

جامعة امحمد بوقرة _ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: مالية و بنوك

الموضوع:

دور القروض الفلاحية المدعمة في تمويل المؤسسات

-دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة برج منايل 578-

تحت إشراف الأستاذ(ة):

قصوري ريم

من إعداد الطلبة:

نصر الدين حمزة

كحلوش عمر

رقم المذكرة: 108

دفعة جوان 2022

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر و التقدير

اعترفنا بالجميل والفضل لأهل الفضل فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم بأسمائنا معاني

الشكر والتقدير إلى من تكرم بإشرافه على هذا العمل ولم يبخل علينا بتوجيهات القيمة

الذي مهدنا الطريق وساعدنا بكل قوة بإعطائه وقته لنا وأحسن المعاملة والمعلومة معنا

أستاذتنا المشرفة قصوري ريم

كما نتقدم بالشكر الخاص إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذه المذكرة كما لا يفوتنا

أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة كلية العلوم الاقتصادية بومرداس.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى اعز ما املك في هذه الدنيا أمي و ابي الاعزاء

و كيف انصفهما القول و افيهما الحق

انت يا ابي ادبتني و علمتني بفضلك و عطفك و حنانك و أوقدت لي شمعة الامل

و اوصيت ان اكون طالبا مخلص للعلم اخذ و احرص عليه

و انت يا أمي يامن اكلامك الله و جعل الجنة تحت اقدامك غمرتني بفضلك و عطفك ولم تبخلي

على بحنانك و سامحيني عندما اخطأت و عفوت لي عندما نسيت

اني ارفع اليكما علمي هذا لعل فيه ردت لبعض الجميل

الى كل اخوتي و اصدقائي وخاصة رضوان شعشوع الذي ساندني في كل الاوقات

الى كل زملائي الدراسة في قسم المحاسبة و المالية و بدون استثناء

الى فريق عمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية

وعلى راسهم السيد بوعراش سيدعلي

الى كل من نسيه قلبي ولم ينساه قبلي

و شكرا

نصر الدين حمزة

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع الى اعز ما املك في هذه الدنيا والدنيا الاعزاء

و كيف انصفهما القول و افيهما الحق وهما من اوصلاني هذه الرحلة

انت يا ابي ادبتني و علمتني بفضلك و عطفك و حنانك و أوقدت لي شمعة الامل

و اوصيت ان اكون طالبا مخلص للعلم اخذ و احرص عليه

و انت يا أمي يامن اكلامك الله و جعل الجنة تحت اقدامك غمرتني بفضلك و عطفك ولم تبخلي

على بحنانك و سامحيني عندما اخطأت و عفوت لي عندما نسيت

اني ارفع اليكما علمي هذا لعل فيه ردت لبعض الجميل

الى كل من وقف معي من اخوتي و اصدقائي وعائلتي الذين ساندوني في كل الاوقات

الى كل زملائي الدراسة في قسم المحاسبة و المالية و خاصة مالية و بنوك بدون استثناء

الى فريق عمل بنك الفلاحة و التنمية الريفية

وعلى راسهم السيد بوعرash سيدعلي الذي لم يبخل عليا بمعلوماته الثمينة

الى كل من نسيه قلبي ولم ينساه قبلي

و شكرا

كحلوش عمر

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه البنوك التجارية في تمويل المشاريع الاستثمارية الفلاحية بالجزائر، التي تساهم في تحسين معدلات النمو و مؤشرات التنمية، حيث استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للالمام بجميع المفاهيم المرتبطة بالجانب النظري و كذا منهج دراسة الحالة لربط الجانب النظري بالواقع العلمي.

لقد توصلت هذه الدراسة ان بنك الفلاحة و التنمية الريفية يساهم في تمويل و تدعيم المؤسسات الفلاحية من خلال تقديم قروض متنوعة و التي من أهمها قروض موجهة لاستغلال تتمثل في قرض الرفيق و اخرى موجهة للاستثمار و تتمثل في قرض التحدي ،حيث تبين لنا من خلال الدراسات الاحصائية التي قمنا بها للقروض المقدمة من طرف وكالة برج منايل وجدنا ان كل قرض له أهمية بالغة في تمويل القطاع الفلاحي و ذلك لبناء مؤسسة اقتصادية ناجحة أساسها الثقة لدي البنك. و تجدر الاشارة الى ان الفلاحين يتوجهون للتمويل لقرض الرفيق لكونه مدعم كلياً من طرف الدولة و لاطالب ضمان على عكس قرض التحدي باعباره الوسيلة المتقدمة لحل مشاكلهم و تنفيذ مشاريعهم الفلاحية.

الكلمات المفتاحية : تمويل المؤسسات الفلاحية، قرض الرفيق، قرض التحدي، البنوك.

Summary :

This study aims to identify the role played by commercial banks in financing agricultural investment projects in Algeria, which contribute to improving growth rates and development indicators.

In this study, the descriptive analytical method was used to familiarize yourself with all the concepts related to the theoretical side, as well as the case study method to link the theoretical side with the scientific reality.

This study concluded that the Bank of Agriculture and Rural Development contributes to the financing and strengthening of agricultural institutions through the provision of various loans, the most important of which are loans directed at exploitation represented in the "El Rafik" loan and others directed to the An investment, represented by "El tahadri" loan.

As it turned out to us through the statistical studies that we carried out for the loans provided by the agency "Burj Manayel", we found that each loan is of great importance in financing the agricultural sector in order to build a successful economic institution based on trust in the Bank

The reference should be made to the fact that farmers turn to financing with the "el rafik" loan because it is fully supported by the state and does not require guarantees, unlike the "el tahadi" loan

Keyword : financing agricultural entrepreneurs , "el rafik" loan, "el tahadi" loan , banks

فهرس المحتويات

الشكر

الإهداء

I	الملخص
VI	فهرس المحتويات
X	قائمة الجداول والأشكال
XIII	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة العامة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول البنوك وعملية التمويل
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول البنوك
3	المطلب الأول: نشأة البنوك
4	المطلب الثاني: تعريف البنك
5	المطلب الثالث: مبادئ وأهداف البنوك
5	الفرع الأول: مبادئ البنوك
7	الفرع الثاني: أهداف البنوك
7	المطلب الرابع: أنواع البنوك ووظائفها
7	الفرع الأول: البنوك المركزية
8	الفرع الثاني: البنوك التجارية
10	الفرع الثالث: البنوك المتخصصة
11	المبحث الثاني: دور البنوك في عملية التمويل
11	المطلب الأول: موارد واستخدامات البنوك

11	الفرع الأول: موارد البنوك (الخصوم)
13	الفرع الثاني: استخدامات البنوك (الموجودات جانب الأصول)
15	المطلب الثاني: دور البنوك في الاقتصاد
15	الفرع الأول: البنوك المركزية
15	الفرع الثاني: البنوك التجارية
16	المطلب الثالث : طرق تمويل الاستثمارات
17	المطلب الرابع : انواع و فئات الوسائط الماليون
19	المبحث الثالث: التمويل البنكي
19	المطلب الاول: مفهوم التمويل البنكي وأشكاله
19	الفرع الاول: مفهوم التمويل البنكي
20	الفرع الثاني : أشكال التمويل البنكي ووظائفه
21	المطلب الثاني: مصادر التمويل وخصائصها
21	الفرع الاول : مصادر التمويل
26	الفرع الثاني: الخصائص المميزة لمصادر التمويل
28	الفرع الثالث : طرق التمويل
32	المطلب الثالث : أهمية التمويل
32	المطلب الرابع : القواعد الأساسية للتمويل
34	خلاصة الفصل
35	الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر
36	تمهيد
37	المبحث الاول : عموميات حول القروض الفلاحية
37	المطلب الاول : مفاهيم حول القروض

37	الفرع الأول : تعريف القروض
38	الفرع الثاني: خصائص القروض
39	الفرع الثالث: أهمية القروض
39	المطلب الثاني : مفهوم القروض الفلاحية و أهميتها
39	الفرع الأول : القروض الفلاحية
40	الفرع الثاني : أهمية القروض الفلاحية
41	المطلب الثالث: أنواع القروض الفلاحية ومخاطرها
41	الفرع الأول : أنواع القروض الفلاحية
42	الفرع الثاني : مخاطر القروض الفلاحية
42	المبحث الثاني : ماهية قرض الرفيق
42	المطلب الأول: مفهوم القرض الرفيق وخصائصه
42	الفرع الأول : مفهوم القرض الرفيق
44	الفرع الثاني : خصائص القرض
44	المطلب الثاني:الميادين الفلاحية التي يشملها القرض الرفيق و شروط الاستفادة منه
45	الفرع الأول : الميادين الفلاحية التي يشملها القرض الرفيق
46	الفرع الثاني : شروط الاستفادة من القرض الرفيق
47	المطلب الثالث: عمليات تمويل دورات النشاط الفلاحي للقرض الرفيق
47	الفرع الأول: اتفاقية قرض بين الفلاح والبنك
	الفرع الثاني: عملية تمويل الدورة الفلاحية في الإطار الثلاثي عن طريق التعاون مع تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS
48	
49	المطلب الثالث: الضمانات في القرض الرفيق
49	الفرع الأول: الضمانات الحاصرة

50	الفرع الثاني: الضمانات غير الحاصرة
51	المبحث الثالث : ماهية قرض التحدي
51	المطلب الاول :مفهوم قرض التحدي و مكوناته
54	المطلب الثاني :المستفيدون من قرض التحدي و اجراءات تقييم المشاريع
55	المطلب الثالث: المشاريع المؤهلة للاستفادة من القرض التحدي و دراسة الملف والطلب عليه
55	الفرع الاول: المشاريع المؤهلة للاستفادة من قرض التحدي :
57	الفرع الثاني : دراسة ملف قرض التحدي
59	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة برج
60	منايل
61	تمهيد
62	المبحث الأول: نظرة عامة عن بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
62	المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهيكله
67	المطلب الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية
68	المطلب الثالث: نظام بنك الفلاحة والتنمية الريفية
	المبحث الثاني : دراسة احصائية و تحليلية لقرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
71	وكالة برج منايل-578
71	المطلب الاول: تقديم ملف طلب القرض
75	المطلب الثاني : الدراسة المالية لقرض الرفيق لمستثمر فلاحي (لشعبة الزرع و البذر)
77	المطلب الثالث : الدراسة المالية لقرض الرفيق لمستثمر فلاحي لشعب (الفلاحية الاخرى)
	المبحث الثالث : دراسة احصائية و تحليلية لقرض التحدي من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
82	وكالة برج منايل-578

فهرس المحتويات

82.....	المطلب الاول : تقديم ملف طلب قرض التحدي
86.....	المطلب الثاني : الدراسة المالية لقرض التحدي لمستثمر فلاحى
91.....	خلاصة الفصل
93.....	الخاتمة العامة
97.....	قائمة المراجع

الملاحق

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
52	كيفية سير قرض التحدي	جدول رقم 01
75	فاتورة اولية لقيمة القرض	جدول رقم 02
76	بطاقة قبول القرض	جدول رقم 03
76	اهتلاك القرض	جدول رقم 04
77	الفواتير الاولية للاحتياجات	جدول رقم 05
78	فاتورة احتياجات الفلاح	جدول رقم 06
79	النتيجة المتوقعة للمحصول نهائي	جدول رقم 07
80	جدول حساب النتائج لمشروع الفلاح	جدول رقم 08
81	اهتلاك القرض	جدول رقم 09
82	قيمة الفوائد على قرض التحدي	جدول رقم 10
86	بطاقة قبول القرض	جدول رقم 11
87	النتيجة المتوقعة للمحصول نهائي	جدول رقم 12
88	فاتورة اقتناء المعدات	جدول رقم 13
88	عملية التمويل	جدول رقم 14
89	ميزانية افتتاحية للمشروع	جدول رقم 15
90	اهتلاك القرض	جدول رقم 16

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
18	أهم أنواع المؤسسات المالية	شكل رقم 01
32	خطوات سير عمليات التمويل المباشر و الغير مباشر	شكل رقم 02
66	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR	شكل رقم 03
70	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة-برج منايل 578	شكل رقم 04
71	شعب قرض الرفيق	شكل رقم 05
83	قيمة مساهمة كل من البنك و المستثمر في تمويل المشروع	شكل رقم 06
84	الدراسة التكنولوجية و مراحل التي يمر عليها الملف	شكل رقم 07

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
ملحق رقم 01	طلب خطي لقرض الرفيق شعبة الزرع و البذر
ملحق رقم 02	فاتورة اولية للاحياجات
ملحق رقم 03	بطاقة فلاح
ملحق رقم 04	تعهد بتسليم (تسليم المحصول لديوان الوطني CCLS)
ملحق رقم 05	بطاقة قبول القرض
ملحق رقم 06	وثيقة تأمين المحصول
ملحق رقم 07	وثيقة استعلام المخاطر
ملحق رقم 08	اتفاقية القرض
ملحق رقم 09	سند لأمر
ملحق رقم 10	طلب خطي لشعب الفلاحية الاخرى
ملحق رقم 11	جدول قيد الرهن
ملحق رقم 12	عقد بيع العقار (عقد ملكية)
ملحق رقم 13	دراسة تقنو اقتصادية
ملحق رقم 14	وثيقة رهن عقار (لدى مكتب التوثيق)
ملحق رقم 15	شهاد عدم الخضوع للضريبة
ملحق رقم 16	بطاقة قبول القرض
ملحق رقم 17	جدول اهتلاك القرض
ملحق رقم 18	محضر
ملحق رقم 19	فاتورة شراء
ملحق رقم 20	جدول اهتلاك
ملحق رقم 21	بطاقة فلاح (ح.كاتم)
ملحق رقم 22	بطاقة المعلومات الشخصية لدى البنك
ملحق رقم 23	طلب خطي لقرض التحدي
ملحق رقم 24	عقد امتياز
ملحق رقم 25	اتفاقية القرض

قائمة الملاحق

موضوع الاتفاقية	ملحق رقم 26
بطاقة القبول	ملحق رقم 27
وثيقة رهن العتاد	ملحق رقم 28
النتيجة المتوقعة (رقم الاعمال)	ملحق رقم 29
فاتورة العتاد و عملية تمويل الشروع	ملحق رقم 30
ميزانية افتتاحية	ملحق رقم 31
جدول اهتلاك	ملحق رقم 32

المقدمة العامة

المقدمة العامة

أصبح نجاح النظام الاقتصادي في وقتنا الحالي مربوطا بمدى نجاعة الجهاز المصرفي للدولة و مدى قدرتها على تميل المشاريع الاستثمارية و القطاعات الاقتصادية ، فالمهمة الاساسية للجهاز المصرفي هو تدعيم و تمويل التنمية الاقتصادية.

و نظرا لكون القطاع الفلاحي من بين القطاعات المهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية و تحقيق الاكتفاء الذاتي و بالتالي تحقيق الامن الغذائي ، فالبنوك التجارية تعطي أهمية كبيرة لهذا القطاع من خلال تمويله في شكل قروض بنكية مختلفة باختلاف الحاجة اليها ، اذ تعمل على ترقية و تحديث خدماتها للمساهمة في انعاش و تنمية القطاع الفلاحي بتوفير الاحتياجات المالية للفلاح حسب الطلب و بطريقة سهلة و فعالة (كتمويل المحاصيل و الانتاج الزراعي و الاجهزة ، والابنية والتربية الحيوانية و التحسينات الخاصة بالقطاع...)

فالقطاع الفلاحي في الجزائر يعد من أحد أهم القطاعات الانتاجية الرئيسية المكونة للنتاج الداخلي الخام (PIB) ، الى جانب مساهمته في تغطية جزء كبير من الاحتياجات الغذائية ، ويعد مصدر دخل جزء كبير من اجمالي القوى العاملة ، كما تغطي الصادرات الزراعية جزء كبير من الصادرات خارج قطاع المحروقات ، حيث اولت الحكومة الجزائرية أهمية كبيرة للقطاع الفلاحي ، اذ رسمت خطة عملية ترمي من خلالها الى تحقيق التوازن و الاستقرار الغذائي من خلال توفير التسهيلات اللازمة للفلاحين عن طريق منح تمويلات و تسهيلات من طرف البنوك التجارية في شكل قروض مصرفية.

و قد كان بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR من السباقين في منح القروض فلاحية المدعمة جديدة (قرض الريف و قرض التحدي) و كذلك تطويرها من اجل النهوض بالقطاع الفلاحي.

❖ إشكالية الدراسة

من أجل النهوض بالاقتصاد الجزائري و تنويعه و تحقيق التنمية المحلية و التخلص من التبعية لقصاع المحروقات ، أصبحت المهمة الأساسية للمنظومة البنكية هي تدعيم التنمية الاقتصادية و القطاع الفلاحي ، و بما أن هذا الأخير يعتبر من دعائم الاقتصاد ، لكونه عنصرا محركا للتنمية في الجزائر الى جانب المحروقات ، الا أن تمويل هذا القطاع يمثل اشكالية في حد ذاتها أمام تحقيق التنمية الاقتصادية و هذا نتيجة للصعوبات التي تعترضه ، و انطلاقا من هذا الانشغال تأتي هذه الدراسة في محاولة الاجابة على هذه الاشكالية التي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي :

ما مدى مساهمة القروض الفلاحية المدعمة في تمويل المشاريع الاستثمارية الفلاحية في الجزائر ؟

من خلال هذه الاشكالية المطروحة يمكن تقديم جملة من الاسئلة الفرعية التالية :

➤ ماهي القروض الفلاحية المدعمة ؟

المقدمة العامة

- كيف يتم تمويل الاستثمار و الاستغلال الفلاحي بواسطة القروض المدعمة الفلاحية ؟
- هل تحضى القروض الفلاحية المدعمة بإقبال كبير من قبل المستثمرين و المستغلين الفلاحين ؟

❖ فرضيات الدراسة

- تعد القروض الفلاحية المدعمة أحد أهم الوسائل الممول للمشاريع الفلاحية.
- يتم تمويل المشاريع الفلاحية بواسطة القروض الفلاحية المدعمة من طرف البنك حسب شروط معينة يجب أن تتوفر في طالب القرض .
- هناك إقبال معتبر على طلب القروض الفلاحية المدعمة.

❖ دوافع اختيار الموضوع

- الاهتمام الشخصي بالموضوع يعتبر من الدوافع الاساسية التي دفعت بنا الى اختيار موضوع الدراسة وهذا للاستفادة من نتائجه و ربما العمل في هذا التخصص مستقبلا
- الرغبة في الاطلاع على مثل هذه المواضيع لما لها من أهمية في الاقتصاد الوطني و ذات الطابع المستجد في الميدان
- قلة الدراسات السابقة في مثل هذه المواضيع و حداثة المجال
- الدور البالغ لهذا الموضوع في المجال الفلاحي في الجزائر واهمية البنوك في تمويله
- الاهتمام بدراسة قطاع الفلاحة خاصة و أن ولاية بومرداس ولاية فلاحية من الدرجة الاولى

❖ أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي يحضى بها قطاع الفلاحة في الاقتصاد الوطني و كذا أهمية تمويله بمختلف الطرق و الآليات ، و التي من بينها أو احداثها القروض الفلاحية المدعمة حيث تهدف الدولة من توفيرها لدعم القطاع الفلاحي كونه قطاع استراتيجي حيث نوجز هذه الاهمية في العناصر التالية :

- أهمية عمليات التمويل البنكي بالقروض الفلاحية المدعمة للمشاريع الفلاحية
- اهمية البحث عن مصادر التمويل التي تضمن الاستمرارية و النجاح
- التساؤلات المطروحة حول مدى كفاءة و فعالية القروض الفلاحية
- مساهمة القروض الفلاحية المدعمة في حل مشاكل الفلاحين .

❖ اهداف الدراسة

نهدف من خلال هذه الدراسة الى :

المقدمة العامة

- دراسة مختلف مصادر التمويل البنكي المتاحة في القطاع الفلاحي
 - معرفة مدى فعالية القروض الفلاحية المدعمة في تقديم الدعم الفلاحي
 - معرفة الحيز الذي تشغله هذه القروض
 - التعرف على التمويل الفلاحي في الجزائر و كيفية الاستفادة منه
 - توضيح واقع و اهمية القروض الفلاحية المدعمة في الرفع من نسبة الاستثمارات في القطاع الفلاحي
- ❖ **منهج البحث**

للإجابة على الإشكالية و محاولة اختبار صحة فرضيات تم الاعتماد على جملة من المناهج العلمية ففي البداية تم الاعتماد على المنهج التاريخي لدراسة نشأة البنوك و تطورها التاريخي ، فيما تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل جملة من الإجراءات الشكلية و الإجرائية في منح القروض الفلاحية المدعمة ، اما في الجانب التطبيقي تطرقنا الى دراسة حالة بالاعتماد على المعلومات المقدمة من المؤسسة قيد التريص (بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR)

❖ اداة البحث

في عملية انجاز البحث تطرقنا الى عدة ادوات لجمع المعلومات تمثلت في :

- ❖ كتب مستخرجة من مكتبة الجامعة (جامعة احمد بوقرة ، بومرداس)
- ❖ مذكرات تخرج
- ❖ جرائد رسمية ، اتفاقيات بين وزارة الفلاحة و بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR
- ❖ وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة برج منايل -578

❖ اختيار العينة

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية تلخصت في عدد من الفلاحين تقدموا الى بنك الفلاحة و التنمية الريفية و وكالة برج منايل -578 قصد الحصول على تمويل (قرض الرفيق و قرض التحدي)

❖ حدود الدراسة

بغرض الإجابة على الإشكالية أعلاه بغية تحقيق أهداف البحث تم وضع محددات الدراسة فيما يلي :

- **البعد الموضوعي** : من خلال هذه الدراسة تم التعرض الى دراسة حالة القروض الفلاحية المدعمة و شروط و خطوات منحها حيث تمثلت في قرض الرفيق و قرض التحدي

المقدمة العامة

- **البعد المكاني** : دراسة ميدانية في بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل
- **البعد الزمني** : تتمثل هذه الدراسة في المدة الزمنية للتربص من جهة و المدة التي تمت فيها دراسة حالات القروض الفلاحية المدعمة من طرف وكالة برج منايل و التي تمت خلال شهرين و نصف

❖ صعوبات البحث

لقد واجهتنا عدة صعوبات و مشاكل في اعداد البحث تتمثل فيما يلي :

- عامل الوقت
- صعوبة تطبيق الجانب النظري على ارضية الواقع بشكل دقيق
- سرية بعض الوثائق الادارية التي يصعب الاطلاع عليها
- قلة المراجع باعتبار البحث لم تجرى عليه دراسات كثيرة مسبقا

❖ الدراسات السابقة :

وجدت بعض الدراسات التي تناولت جزء من الموضوع و لكن ليس بشكل مفصل و متكامل نذكر منها :

- دراسة رامية ايدير ، سهيلة طويل تحت عنوان واقع التمويل البنكي دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر قسم العلوم التجارية، تخصص مالية دولية ،جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس، 2017/2016 ، حيث توصلت هذه الدراسة الى الآليات المستحدثة في التمويل فلاحي في الجزائر من أهمها قروض الاستغلال و الاستثمار ، كما توصلت الى واقع التمويل الفلاحي الذي تسعى اليه الجزائر في تطبيقه مستقبلا.
- دراسة فاطمة الزهراء مصطفى ، امينة شيان، تحت عنوان القرض الرفيق كأسلوب حديث للتمويل الفلاحي ، دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ،مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة مالية ، جامعة العقيد أكلي محند اولحاج ، البويرة ، 2018/2017 ، حيث توصلت هذه الدراسة الى دخول قرض الرفيق حيز التنفيذ بقوة و اصبح من اهم اساليب المعتمدة في دعم النشاط الفلاحي، و بساطة الاجراءات القانونية و البنكية من قبل بنك الفلاحة الخاصة بقرض الرفيق.
- عبد الرؤوف نزار ، تحت عنوان قرض التحدي كأداة لتمويل الاستثمار الفلاحي ، دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير ،تخصص ادارة مالية ، جامعة لعربي بن مهدي ، أم البواقي ، الجزائر، 2019 /2018 حيث توصلت هذه الدراسة ان قرض التحدي هو أحد القروض الجديدة الموجهة لدعم و تطوير القطاع الفلاحي في الجزائر، يتم تمويل الاستثمار الفلاحي بواسطة قرض التحدي من طرف البنك حسب شروط معينة.

❖ هيكل البحث

المقدمة العامة

بعد تحليل اشكالية مدى مساهمة القروض الفلاحية المدعمة في تمويل المشاريع الاستثمارية الفلاحية في الجزائر و اختبار صحة الفرضيات المقدمة تم ضمن ثلاثة فصول استهلكت بمقدمة و انتهت بخاتمة تضمنت نتائج الدراسة و ذلك كالآتي :

- **الفصل الأول :** خصص للتعرف على البنوك و الهدف الذي تقوم على اساسه و يتمحور في الجانب الربحي لها و كيفية المساهمة في التمويلات المختلفة في شتى القطاعات (الاقتصادية ، الفلاحية ، الاجتماعية...) اضافة الى دورها كوسيط بين اصحاب الفائض و العجز المالي.
- **الفصل الثاني:** من خلال هذا الفصل تم التعرض الى مفهوم القروض الفلاحية ككل و أهميتها في الجانب الفلاحي للوطن و مدى مساهمتها في الاقتصاد الوطني و التي شملت القروض الفلاحية المدعمة التي حضيت هذه الاخيرة باهتمام بالغ من طرف الدولة لتشجيع الفلاحين على الاستثمار في هذا المجال و النهوض بالتنمية الاقتصادية الوطنية .
- **الفصل الثالث :** يتمثل هذا الفصل بالدراسة الميدانية التي تمت على مستوى بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة برج منايل-578 ، حيث يمكن تلخيص مجمل الاجراءات القانونية و الادارية لمنح القروض المدعمة من طرفها و كيفية تسيرها على حسب القانون العام لها .

الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول البنوك

وعمليّة التمويل

تمهيد :

تعد البنوك بمختلف أنواعها الركيزة الأساسية لدعم أي نظام مصرفي و كذا طريق نحو الدخول في مجال النظام المصرفي والذي بدوره يشمل مجموعة المؤسسات المصرفية وما تحمله من شتى الانظمة و القوانين السارية المفعول.

كما انها البنوك تعد من أهم المصادر الممولة للاقتصاد الوطني والرفع من الوتيرة الاقتصادية في أي بلد من بلدان العالم ومن هذا المبدأ نتطرق في هذا الفصل لشرح مفهوم ودور البنوك في هذا المجال وجاءت على النحو التالي :

المبحث الأول: عموميات حول البنوك

المبحث الثاني: دور البنوك في عملية التمويل

المبحث الثالث: التمويل البنكي

المبحث الأول: عموميات حول البنوك

يتكون الجهاز المصرفي من جملة من البنوك تختلف حسب الدور الذي تؤديه والذي من أجله أنشأت، ويرجع هذا التعدد للتخصص الدقيق والرغبة في إيجاد هياكل تمويلية تمتاز بالقانونية والثقة وتختلف البنوك من دولة لأخرى تبعا لنظامها السياسي والاقتصادي و مدى تطور التعاملات والأنشطة فيه.

المطلب الأول: نشأة البنوك

عرفت البدايات الأولى للعمليات المالية في عهد الحضارة البابلية أين كانت التجارة رائدة ما بين النهرين، أما الإغريق فقد عرفوا ما يشبه التنظيم البنكي في حضارتهم الممتدة في القرن الرابع قبل الميلاد أين اقروا بعض المعاملات البنكية التي تشبه إلى حد ما بعض النشاطات البنكية المعاصرة، كتبادل العملات وحفظ الودائع ومنح القروض إلخ ، أما فكرة الإلتجار بالنقود فقد بدأت في العصور الوسطى بفكرة الصراف (الصيرفي) الذي يكتسب دخله من مبادلة العملات سواء كانت عملات أجنبية أو محلية.

أما البنوك بشكلها الحالي، فقد ظهرت في الفترة من القرون الوسطى " القرن الثالث عشر والرابع عشر " بعد ازدهار المدن الإيطالية، خاصة جنوة وفلورنسا، على إثر الحروب الصليبية، فقد كانت تلك الحروب تستلزم نفقات طائلة لغرض تجهيز الجيوش.

وترتب على كل هذا تكديسا في الثروات و نمو متزايد للفعاليات المصرفية، وكان التاجر والصانع والصيرفي من أكثر المستفيدين من هذا التحول الكبير، وقد قضت ضرورة التعامل شيوع فكرة قبول الودائع للمحافظة عليها من الضياع مقابل شهادات إسمية، ثم بدأ تحويل الودائع من اسم لاسم (أي نقل الحق بقيمتها) بحضور الطرفين، وفيما بعد بمجرد التطهير . وأخيرا ظهرت شهادات الإيداع لحامله (أي بدون تعيين اسم المستفيد) التي انبثق منها الشيك وكذلك البنكنوت (النقود الورقية)¹ .

لم يكتف الصيارفة بمجرد قبول الودائع فقد عملوا على استثمار أموالهم الخاصة بإقراضها للغير مقابل فوائد يحصلون عليها منهم، وفي مرحلة لاحقة عملوا على استثمار الودائع التي لديهم (إقراض مال الغير المودع لديهم للأفراد مقابل فائدة بعد أن لاحظوا أن جانبا كبيرا من هذه الودائع يظل راكدا بدون أن يسحب، علاوة على تيار الودائع الجديد)، وقد حققوا من وراء ذلك أرباحا طائلة.

ولم تقف ممارسات الصيارفة عند هذا الحد، فقد أخذوا يسمحون لعملائهم بسحب مبالغ تتجاوز أرصدة ودائعهم (السحب على المكشوف) مما سبب في النهاية إفلاس عدد من بيوت الصيرفة نتيجة تعذر وفاء الديون الأمر الذي دفع المفكرين في أواخر القرن السادس عشر إلى المطالبة بإنشاء بيوت صيرفة حكومية تقوم بحفظ الودائع

¹شاكر القزويني "محاضرات في اقتصاد البنوك"، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، بن عكنون 2008، ص25

والسهر على سلامتها، وهكذا تطورت الممارسات المالية من صراف إلى بيت صيرفة ثم إلى بنك. أقدم بنك

حكومي فقد تأسس في البندقية " فينيسيا" عام 1587 باسم: Banca Della Piazza Di Rialta

ويعمىء الثورة الصناعية والدخول في عصر الإنتاج الكبير القائم على تقسيم العمل (الذي يحتاج تسييره لأموال كبيرة) أخذت البنوك تتوسع هي الأخرى في القرن التاسع عشر وتأخذ شكل شركات المساهمة. واعتباراً من النصف الثاني من ذلك القرن ازداد عدد البنوك المتخصصة في الإقراض متوسط وطويل الأجل وهو ضروري لتكوين رأس المال الثابت الذي لا يؤتي ثماره إلا بعد فترة طويلة نسبياً، ومن تلك الثمار يفترض تسديد أقساط الدين .

وفي أواخر القرن التاسع عشر ازداد تدخل الدولة في تنظيم أعمال البنوك، فقضت حق إصدار الأوراق النقدية (البنكنوت) على بنوك معينة عرفت بالبنوك المركزية، في حين ظلت البنوك التجارية متخصصة في تمويل العمليات التجارية وخاصة خلق نقود الودائع.

وهكذا نشأت البنوك بفعل الحاجة لتسهيل المعاملات وكيف أنها ورثت فعاليات التاجر والصائغ والصرفي ثم أضافت لكل تلك الفعاليات خدمات أخرى متعددة¹.

المطلب الثاني: تعريف البنك

- كلمة بنك (Banque. Bank) أصلها والكلمة الإيطالية بانكو Banco وتعني مصطبة Banc. وكان يقصد بها في البدء المصطبة التي يجلس عليها الصرافون لتحويل العملة، ثم تطور المعنى فيما بعد لكي يقصد بالكلمة المنضدة التي يتم فوقها عد وتبادل العملات Comptoir، ثم أصبحت في النهاية تعني المكان الذي توجد فيه تلك المنضدة وتجري فيه المتاجرة بالنقود.
- و أما بالعربية فيقال صرف وصراف واصطرف الدنانير بدلها بدراهم أو دنانير سواها، والصراف والصريرف والصريرفي وجمعها صيارفة هو بيع النقود بنقود غيرها، والصرافة أو الصيرفة حرفة الصراف والمصرف وجمعها مصارف تعني المؤسسة المالية التي تتعاطى الافتراض والإقراض .
- ويمكن تلخيص عمل البنك بصفة عامة ببضع كلمات: هو يقبل الأموال من اللذين لديهم أموال فائضة عن حاجاتهم (وبذلك يكون مدينا لهم بقيمتها) ويعيد تقديمها لآخرين يحتاجونها لكي يستفيدوا منها (وبذلك يكون دائنا لهؤلاء الآخرين بقيمتها)
- البنك إذن، يستلم ويسلم الأموال مع الاستفادة من ذلك.

¹خالد أمين عبد الله "العمليات المصرفية : الطرق المحاسبية الجديدة"، دار وائل للنشر ، لبنان 2004،ص15

- ويمكن تعريف البنك على أنه منشأة تنصب عملياتها الرئيسية على تجميع النقود الفائضة عن حاجة الجمهور أو منشآت الأعمال أو الدولة لغرض إقراضها للآخرين وفق أسس معينة، أو استثمارها في أوراق مالية محددة¹.
- كما يمكن تعريف البنك على أنه مؤسسة مالية تعمل كوسيط مالي يقوم بقبول الودائع التي تدفع عند الطلب أو لآجال محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي، وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية وسياسة الدولة ودعم الاقتصاد الوطني، وبيّاشر عمليات الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج، بما يساهم في إنتاج المشروعات، وما يتطلب من عمليات مصرفية وتجارية ومالية وفقا للأوضاع التي يقرها البنك المركزي².

المطلب الثالث: مبادئ وأهداف البنوك

يوجد عدد من المبادئ الهامة تلتزم بها البنوك في أداء وظائفها، وذلك لاكتساب ثقة المتعاملين وتنمية معاملاتها والوصول إلى الأهداف المسطرة سابقا ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:

الفرع الأول: مبادئ البنوك

أولاً: السرية: إن المعاملات بين البنك وعملائه تقوم على الثقة المطلقة فيه. وفي العاملين لديه. فالمودع حينما يودع أمواله في البنك إنما يعهد إلى هذا الأخير ببعض خصوصياتها التي تعد من أسرارها الخاصة، فلا يجوز للبنك أن يذيعها والا انصرف عنه المودعون، وكذلك فإن من المقترضين من البنك يعتبرون حاجاتهم إلى القرض سرا خاصا بهم، وإذا عته تضرر بسمعتهم المالية وتزعزع الثقة فيهم.

لهذا فإن التزام البنك بالسرية في معاملاته، إنما هو التزام عام تقتضيه أصول المهنة، وظروف معاملاته التي تتسم بحساسية فائقة الحد.

ولا يجوز للبنك أن يمد أي شخص كان بيانات عن أحد المتعاملين معه إلا بإذن من هذا الأخير، ويستثنى الالتزام بمبدأ السرية عند طلب جهة رقابية عامة في الدولة بيانا عن أحد المتعاملين مع البنك.

ثانياً : حسن المعاملة

إن المعاملة الحسنة التي يلقاها عميل البنك من العاملين فيه، هي الأساس في تحويل العميل العرضي إلى عميل دائم، وهي التي تجذب العميل إلى التعامل مع بنك بذاته ما دامت الخدمات المصرفية التي تقدمها كافة البنوك واحدة وواجب البنك أن يعتني بعناية فائقة باختيار العاملين فيه، ويعمل على تدريبهم بما يمكنهم من خدمة مصرفية ممتازة إلى عملائه، ويجب أن يكون المصرفي صريحا وحازما في تقريره للأجور، منقد الذاكرة وقوي الملاحظة حتى يستطيع أن يحكم بسرعة على أحوال العميل، ويجب أن يتصف بالشجاعة التي تجعله

¹رامية أيدير ، سهيلة طويل ، واقع التمويل البنكي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة بومرداس 2016-2017 ص5

²شاكر القرويني، مرجع سبق ذكره، ص 29

يقول "لا" دون حرج، مهما كانت العلاقة الشخصية التي تربطه بالعميل ويجب أن يتسم بالبشاشة التي تحبب الناس إليه، كذلك فإن نبرة الإخلاص في صوت المصرفي وما يبديه من شعور بالحرص على مصلحة عملائه لها أثر خاص لدى العميل.

ثالثاً: الراحة والسرعة

إن إحساس العميل بالراحة عند وجوده بالبنك يغيره على كثرة التردد عليه، لهذا تسعى البنوك إلى توفير أكبر قدر من الراحة للعملاء، من إعداد أماكن مناسبة لاستقبالهم لقضاء وقت الانتظار، فضلاً عن استخدام أجهزة تكييف الهواء.

وليس معنى العمل على راحة العملاء أن يتفانى العاملون عن تلبية طلباتهم بالسرعة الواجبة، فالمتردد على البنك يهمله أن ينصرف في أسرع وقت مهما كانت الراحة التي يتمتع بها أثناء الانتظار، لهذا يجب أن توضع الإجراءات الروتينية للعمل داخل البنك بحيث تكفل الخدمة السريعة للعملاء دون تعقيد.

ومما يساعد على السرعة في إنجاز الأعمال بالبنك واستخدام الأجهزة الآلية الحديثة التي تكفل استخراج البيانات المعقدة في لحظات، وتحقيق الدقة في تلك البيانات وتساعد على حفظ المستندات بالأسلوب السليم مما يمكن من استخراج ما يلزم في أقصر وقت، وتتيح الاتصالات السريعة بالفروع أو المراسلين .

رابعاً: كثرة الفروع

إن البنوك العامة والتجارية خاصة تسعى دائماً إلى توسيع نشاطها وذلك بفتح فروع لها في المناطق التي تأمل أن يغطيها نشاطه، وكثرة الفروع وانتشارها في مناطق جغرافية مختلفة تعود على البنك بفوائد كثيرة مثل:

- التيسير على عملاء البنك إجراء معاملاتهم وذلك بعدم الانتقال إلى إدارة البنك وما يترتب على ذلك من وقت ومال.
- البنك ذو الفروع الكثيرة يتمتع بمزايا المشروعات الكبيرة، فيتمكن من تقسيم العمل على نطاق واسع ويقل عنده الاحتياطي النقدي اعتماداً على تبادل المساعدات بين الفروع.
- توزيع المخاطر التي يواجهها البنك على جهات مختلفة فإذا كسدت صناعة ما في منطقة جغرافية .
- فإن هذا الكساد لن يؤثر إلا على الفرع الموجود بهذه المنطقة وحده، ويمكن تعويض خسارة هذا الفرع بالأرباح الناتجة عن عمليات فروع أخرى .
- السهولة والسرعة وقلة التكاليف التي يتحملها البنك عند تحويل النقود من جهة إلى أخرى، وذلك بعدم الاستعانة بالمراسلين ومنحهم عمولات عن عمليات التحويل¹ .

¹ محمد عبد الفتاح الصيرفي " إدارة البنوك"، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى، الأردن 2006، ص 27

الفرع الثاني: أهداف البنوك

يسعى البنك كغيره من منظمات الأعمال إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

أولاً: الأهداف المالية

- استمرار تحقيق الأرباح وهو الهدف الرئيسي، فالبنك يسعى إلى تحقيق وتعظيم الربح .
- تعظيم معدل العائد على بنية معقولة من السيولة؛ و المحافظة على بنية معقولة من السيولة، أي وجود وفرة ممكنة من السيولة في حوزة البنك تكفي لمواجهة التزاماته اتجاه العملاء في كل الأوقات ومختلف الديون المستحقة.

ثانياً: الأهداف المرتبطة بالخدمات المصرفية (الأهداف الإنتاجية)

- تحسين الخدمات المصرفية
- تنويع وتطوير الخدمات المصرفية لمواجهة متطلبات جمهور العملاء
- تحقيق تكاليف تقديم الخدمات المصرفية
- تقليل الوقت الضائع¹.

المطلب الرابع: أنواع البنوك ووظائفها

نتعرض في هذا المطلب إلى مفهوم البنوك المركزية باعتبارها من أهم المؤسسات المالية، ومفهوم البنوك التجارية وتغطية بعض الجوانب من وظائفها .

الفرع الأول: البنوك المركزية

يأتي البنك المركزي على رأس النظام المصرفي، ويعتبر الدعامة الأساسية للهيكل النقدي والمالي في كل أقطار العالم، وتعتبر نشاطاته في غاية الأهمية، وان وجوده ضروري لتنفيذ السياسة المالية للحكومة، ويلعب دوراً مهماً في تنفيذ السياسة الاقتصادية في الدولة.

أولاً: مفهوم البنك المركزي: البنك المركزي يقف على قمة النظام المصرفي سواء من ناحية الإصدار النقدي أو من ناحية العمليات المصرفية، وهو الأداة الرئيسية التي تتدخل بها الحكومة لتنفيذ سياستها الاقتصادية.

وغالبا ما نشأت البنوك المركزية كبنوك تجارية، ثم تحولت إلى بنوك عامة تملكها الدولة، ويعتبر بنك ريكس السويدي أقدم البنوك المركزية (تأسس عام 1956)، وأعيد تنظيمه كبنك الدولة (عام 1968). غير أن

¹ نفس المرجع السابق، ص 19

بنك انجلترا 1964 يعد بنك الإصدار الأول الذي قام بمهام البنك المركزي، ويرجع إليه الفضل في تطوير المبادئ التي يقوم عليها الفن المصرفي المركزي¹.

ويتميز البنك المركزي بالميزات الثلاث الرئيسية التالية، والتي تمثل في نفس الوقت وظائفه الأساسية، وهي أنه: بنك الإصدار، بنك البنوك، بنك الدولة، كما يقوم بالوظائف الآتية:

- تنظيم العملة وفقا لمتطلبات الأعمال والجمهور، ولهذا الغرض يمنح اما الحق الوحيد لإصدار الأوراق النقدية أعلى الأقل احتكارا جزئيا لذلك
- انجاز الأعمال المصرفية العامة وخدمات الوكالة للحكومة
- الاحتفاظ بالاحتياطيات النقدية للمصارف التجارية
- الاحتفاظ باحتياطيات البلد من العملات الدولية وادارتها².

ثانيا: وظائف البنك المركزي

يختلف البنك المركزي عن البنوك التجارية، ويمكن تحديد أوجه الاختلاف بالنقاط التالية :

- البنك المركزي لا يستهدف تحقيق الربح، وانما هدفه تحقيق المصلحة العامة، في حين يتمثل دافع البنوك التجارية في تحقيق أعلى الأرباح الممكنة .
- يطلق على البنك المركزي اسم بنك الدولة نظرا للعلاقة الوثيقة بينه وبين الحكومة، فهو بنك الدولة ومستشارها في مسائل السياسة النقدية والنشاطات الأخرى.
- البنك المركزي لا يتعامل مباشرة مع أفراد المجتمع، وانما بشكل غير مباشر من خلال تعامله مع البنوك التجارية والسوق النقدية والمالية. فالبنك المركزي لا يتقبل ودائع الأفراد، في حين تعتبر وظيفة قبول الودائع وتقديم القروض الى الجمهور من أهم وظائف البنوك التجارية.

الفرع الثاني: البنوك التجارية

تعد البنوك التجارية من المؤسسات المالية، ومكان يلتقي فيه العرض والطلب على الأموال والنقود، وهي لا تطلب لذاتها وإنما لما يمكن أن تحققه من فوائد وأرباح.

أولا: تعريف البنوك التجارية

يقصد بالبنك التجاري المؤسسة التي تمارس عمليات الائتمان. إذ يحصل البنك التجاري على أموال العملاء فيفتح لهم ودائع و يتعهد بتسديد مبلغها عند الطلب أو لأجل ، كما يقدم القروض لهم.

¹ زكريا الدوري، "البنوك المركزية والسياسات النقدية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2005، ص 27

² ضياء مجيد، الاقتصاد النقدي، مؤسسة شباب الجامعة، الجزائر 2008، ص 243

وتعتبر عملية خلق الودائع أهم وظيفة تقوم بها البنوك التجارية وأهم ما يميز البنوك التجارية في الوقت الحاضر هو أن البنوك الحالية مجتمعة تقدم قروضا تفوق قيمتها بكثير قيمة الأموال المودعة لديهم، ويطلق على هذه العملية التي تعتبر أهم وظائف البنك التجاري بخلق النقود¹.

ثانيا: وظائف البنوك التجارية

أ. قبول الودائع

لعل من أبرز وظائف البنوك التجارية قبولها للودائع تحت شروط معينة. والوديعة تمثل التزاما على البنك بصفته المودع لديه لصالح المودع صاحب الحق في الوديعة، وهذا الالتزام يعطي صاحب الوديعة الحق في أن يطلب أي مبلغ في حدود مبلغ الوديعة وقت أن يشاء وفي وقت متفق عليه. وتشكل الكثير من الودائع الجزء الأكبر من موارد البنك التجاري خاصة ذات البعد منها. وعلى هذه الودائع يتوقف الكثير من عمليات هذه البنوك مثل منح القروض وإنشاء النقود.

ب. منح الائتمان

تقوم البنوك التجارية بتقديم قروض قصيرة الأجل (لا تتجاوز مدتها سنة) لرجال الأعمال وغيرهم كي يتمكنوا من إنجاز أعمالهم على أن يقوموا برد هذه القروض وفوائدها عند حلول الأجل المتفق عليه أو يتم تجديدها لفترة أخرى.

ومن الجدير أن البنوك التجارية لا تمنح الائتمان لمدة قصيرة فقط بل تمنحه أيضا لمدة متوسطة. وبصفة عامة يمكن حصر أنشطة القرض في ثلاث فئات أساسية: قروض قصيرة الأجل (قروض الاستغلال) ، قروض متوسطة وطويلة الأجل (قروض الاستثمار) قروض تمويل العمليات الخارجية.

ت. خصم الأوراق التجارية

قد يحتاج المستفيد من ورقة تجارية، كميالة أو سند لأمر، إلى نقود أو وسائل دفع حاضرة يستطيع بواسطتها تسوية مدفعاته الجارية ولذا فهو يستطيع بدلا من الانتظار حتى يحين موعد استحقاقها، أن يتقدم بها إلى البنك التجاري بعد تظهيرها لمصلحة هذا البنك ليصبح هذا الأخير هو المستفيد ومقابل ذلك يحصل المستفيد على المبلغ المدون في الورقة بعد خصم الفائدة التي يستحقها البنك مقابل تخليه عن أمواله لمدة معينة، هي الواقعة

¹ محمد سويلم" إدارة البنوك وصناديق الاستثمار وبورصات الأوراق المالية، كلية التجارة للنشر والتوزيع، مصر 2000 ص 44

بين تاريخ الدفع المشار إليه وتاريخ الاستحقاق المدون في الورقة التجارية. هذه العملية يطلق عليها تعبير "خصم الأوراق التجارية"¹.

ثالثاً: وظائف أخرى

تقوم البنوك التجارية إلى جانب وظائفها الرئيسية بمجموعة من الوظائف الأخرى التي يمكن أن يقال أنها وظائف ثانوية وتتمثل في :

✓ / تحصيل مستحقات عملائها من مختلف مصادرها ودفع ديونهم لمستحقيها سواء كان ذلك داخل الدولة أو خارجها؛ إصدار الأوراق المالية في شكل أسهم وسندات نيابة عن عملائها وتسويق هذه الأوراق في سوق المال.

✓ التعامل في العملات الأجنبية بيعة وشراء.

✓ تأجير الخزائن للعملاء يحتفظون فيها بمنقولاتهم من مجوهرات وأوراق مالية ونقود وغيرها².

الفرع الثالث: البنوك المتخصصة

تعتمد هذه البنوك على مصادرها الداخلية في القيام بوظائفها حيث تعتمد في تمويل أنشطتها التي تتخصص فيها على مواردها الذاتية ولا تمثل الودائع بالنسبة لها دوراً ملحوظاً كما أن تجميع الودائع لا يمثل واحداً من أغراضها بل يجب ملاحظة ما يلي بالنسبة للبنوك المتخصصة:

✓ لا يتمثل النشاط الرئيسي للبنوك المتخصصة في القيام بعمليات الائتمان طويل الأجل لخدمة نوع محدد من النشاط الاقتصادي

✓ لا تعتمد البنوك المتخصصة على قبول الودائع تحت الطلب؛ لا تعتمد البنوك المتخصصة في تمويل أنشطتها على مواردها الذاتية ومصادرها الداخلية التي تتمثل في رأس المال والاحتياطيات والقروض طويلة الأجل المتمثلة في السندات التي تصدرها³

هذا ويمكن تقسيم البنوك المتخصصة من حيث عمليات التمويل التي تقوم بها إلى الأنواع التالية:

أولاً: البنوك الصناعية: تقوم بتقديم السلف والقروض ومساعدة الصناع للقيام بأعمالهم على أتم وجه ورفع مستوى الصناعة والمساهمة في إنشاء شركات صناعية ومثل ذلك البنك الصناعي.

¹ اسامة محمد الغولي، مجد محمود شهاب "مبادئ النقود والبنوك"، الدار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع 1999، ص 169-172

² ضياء مجيد ، مرجع سبق ذكره، ص 274

³ محمد سعيد ، انور سلطان "ادارة البنوك" دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية مصر 2005، ص 20

ثانياً: البنوك الزراعية: تقوم هذه البنوك بمنح سلف للمزارعين لمدة قصيرة بضمان المحاصيل للقيام بأعمال الزراعة، وقد قامت هذه البنوك لحماية صغار المزارعين مثل ذلك بنك التسليف الزراعي والتعاوني.

ثالثاً: البنوك العقارية: توظف أموالها في منح قروض ذات آجال مقابل رهن عقاري بضمان أراض زراعية وذلك لاستصلاح الأراضي أو بناء عقارات، وفي أغلب الأحوال توضع هذه البنوك تحت إشراف الدولة للمحافظة على الثروة القومية .

رابعاً: بنوك الادخار : تقوم بإقراض المشتركين في رأسمالها بفوائد متعادلة¹.

المبحث الثاني: دور البنوك في عملية التمويل

تعتبر موارد البنوك التزامات أو خصوم عليها، وتوجيه الموارد المصرفية يمثل (استخداماً) لها، وهذه الاستخدامات هي أصول أو موجودات للمصارف.

لهذا فإن موارد المصارف هي مطلوبات (خصوم) واستخدامها لهذه الموارد هي أصول (موجودات)

المطلب الأول: موارد واستخدامات البنوك

يقصد بموارد البنوك واستخداماتها، تلك الأموال التي تحصل عليها هذه المصارف، والتي تقوم بتوجيهها واستخدامها في مجالات مختلفة بصيغة قروض واستثمارات مصرفية.

الفرع الأول: موارد البنوك (الخصوم)

يبين جانب الخصوم مجموع الموارد لدي المصارف ن وهذه البنود التي تكون إجمالي موارد المصارف هي:

أولاً: رأس المال المدفوع والاحتياطي

يمثل رأس المال المدفوع مجموع المبالغ التي قام بدفعها أصحاب المصرف والمساهمين في تكوين رأس ماله. أما الاحتياطي فهو عبارة عن المبالغ التي تم استقطاعها من قبل المصرف علي مر السنين من أرباحه المحققة خلال هذه الفترة.

وينقسم الاحتياطي إلى قسمين: الأول احتياطي قانوني يكون المصرف ملزماً بتكوينه بحكم القانون الذي يصدره المصرف المركزي بهذا الخصوص، أو بحكم الأعراف والتقاليد المصرفية السائدة. يقوم المصرف بتكوينه

¹ عبد النعيم محمد مبارك " مبادئ علم الاقتصاد"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية 1999، ص 489-491

اختياريا أما النوع الثاني من الاحتياطي فهو عبارة عن احتياطي خاص بهدف دعم العربية مركز المالي وزيادة ثقة عملاءه فيه¹.

ثانيا: الودائع

تعتبر الودائع المصدر الرئيسي لمكونات المصارف خاصة المصارف التجارية، والودائع عبارة عن ديون مستحقة لأصحابها على ذمة المصارف، وأن هذه الديون نقود يمكن استخدامها لإبرام الذمم أو الديون في الوقت نفسه، علما بأن الودائع لا تنشأ نتيجة الإبداع للأفراد لأموالهم لدي المصارف فقط، وإنما تنشأ أيضا نتيجة لإقراض المصارف للأفراد. ويمكن تقسيم الودائع إلى الأنواع الآتية :

أ. **الودائع الجارية (تحت الطلب)** : الوديعة الجارية عبارة عن مبلغ معين من المال يودع لدي المصرف المركزي، ويتعهد المصرف بدفعه في أي وقت يشاء فيه صاحب الوديعة سحب كامل وديعته أو جزء منها . ولما كان الحساب الجاري بمثابة التزام مصرفي بالدفع عند الطلب بواسطة (الشيكات) أو أوامر الدفع (أو سحب أو تحويل) لذلك فإن المصارف لا تدفع أسعار فائدة علي الودائع الجارية إلا في حالة يكون مقدار الوديعة الجارية كبيرا أو يكون بالعملة الصعبة مثلا.

والودائع الجارية تشكل مصدرا أساسيا لسيولة المصارف وأهميتها النسبية من إجمالي الودائع لدي المصارف تحدد قدرة المصرف في التوسع أو الانكماش في منح الائتمان، باختصار كلما كانت الأهمية النسبية للودائع الثابتة أكبر من الأهمية النسبية للودائع الجارية من إجمالي الودائع اطمأن المصرف أكثر بمركز سيولته ومقدرته على توجيه جزء أكبر من وارد نحو القروض والاستثمارات .

ب. **الودائع الثابتة (لأجل)** : وهي الودائع التي يلتزم المصرف بموجبها بالدفع في وقت لاحق علي إيداعها يتم الاتفاق علي هذا الوقت بين المودع والمصرف، والودائع الثابتة نوعان هما الودائع الثابتة لأجل والودائع الثابتة باخطار .

والودائع الثابتة تعد التزاما من المصرف بالدفع المبلغ الوديعة بعد انقضاء الفترة المتفق عليها ويدفع المصرف عنها سعر الفائدة للمودع، أما الوديعة بإخطار فإنها تقضي التزام المودع بإخطار أو إشعار المصرف بالسحب قبل وقت مناسب من تاريخ سحبها، ويدفع المصرف أيضا سعر فائدة لأن المودع في كلا الحالتين يضحى بحرية سحب وديعته عن الطلب لكنه يتلقى لقاء تضحيته سعر فائدة مصرفي.

ت . **ودائع التوفير**: وهي ودائع تودع لدي المصارف أو صناديق البريد ويحصل أصحابها على دفاتر تقيد فيها دفعات الإيداع والسحب، وتفرض صناديق البريد والمصارف الادخارية) حدا أقصى المبلغ الوديعة وتدفع عنها أسعار فائدة محددة مسبقا، ومعظم هذه الودائع شخصية وأهميتها متواضعة بالقياس إلي أنواع الودائع الأخرى.

¹فؤاد مرسي " التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية"، جامعة الاسكندرية 1980، ص176

كما أن الودائع بأنواعها المذكورة لا تقتصر على الأفراد والمشروعات فحسب بل تتعدى ذلك إلى الحكومات والهيئات الرسمية وشبه الرسمية .

ثالثا: الإقراض من المصارف ومن المصرف المركزي

غالبا ما تلجأ المصارف إلى الإقراض بعضها من بعض أو من المصرف المركزي عند حاجاتها التمويل عملياتها المصرفية التي تقتصر مواردها الذاتية المتاحة عن تمويل مثل هذه العمليات بالكامل وهذا الإقراض يمثل التزامات على المصرف تجاه بقية المصارف. كما أن هذه الالتزامات غالبا ما تكون مؤقتة، هذا وأن المصارف تفضل الإقراض من بعضها البعض قبل لجوئها إلى المصرف المركزي بسبب انخفاض سعر الفائدة على القروض المؤقتة.

أما في حالة عجز المصارف عن تلبية طلب الإقراض المقدم إليها من المصرف المماثل لها، فإن هذا الأخير سيلجأ إلى المقرض الأخير للجهاز المصرفي هو المصرف المركزي، ولكن هذا لا يعني استجابة المصرف المركزي لطلبات الإقراض المقدمة إليه، بل يجدها وسيلة لفرض الرقابة على النشاط المصرفي والانتماني للمصارف، ويكون ذلك حسب الأحوال الاقتصادية والنقدية السائدة، فيستجيب في حالة رغبته بتنشيط الوضع الاقتصادي ويمتنع أثناء التضخم.

الفرع الثاني: استخدامات البنوك (الموجودات جانب الأصول)

يقصد بأصول المصرف جميع الموجودات التي في حيازته وجميع الحقوق التي له بدفع الغير، حيث أن مكونات الأصول تعطي لنا فكرة واضحة عن الأوجه المختلفة لنشاط المصرف، وتبين لنا في نفس الوقت قدرته على الوفاء بالالتزامات العاجلة منها والآجلة. وتتكون أصول المصرف من العديد من البنود غير المتجانسة في طبيعتها نذكر منها :

أولاً: النقود السائلة

يحتفظ كل مصرف من المصارف في خزائنه بقدر من النقود السائلة لمقابلة الفروق التي تنشأ بين كمية السحب وعلي الرغم من أن هذه الفروق تعتبر فروقا يومية إلا أن المصارف عادة ما تحتفظ لديها برصيد من النقود السائلة يزيد كثيرا عما تتوقعه، وعلي الرغم من أن النقود السائلة في الخزائنة تعتبر أقل الأصول ربحية، إلا أنها تعتبر أكثر الأصول سيولة، ولذلك نجد أن الكثير من المصارف التجارية لا تكتفي بالاحتفاظ بنسبة السيولة التي تحددها الحكومة، ولكنها قد تحتفظ بنسبة تزيد عن ذلك قليلا أو كثيرا حسب طبيعة العمليات التي يقوم بها المصرف.

ثانيا: حافظة الأوراق المالية التجارية

تحتفظ المصارف عادة بمجموعة من الأوراق المالية والتجارية التي تستحق الدفع في آجال معينة، هذه الأوراق لا تكون متجانسة ولكنها تكون ذات طبيعة متباينة، فهي تختلف من حيث درجة سيولتها وآجال استحقاقها وربحتها، كما أنها تختلف أيضا من حيث درجة الضمان التي تتمتع به،

هذا ما يعطيها مرونة كبيرة ويجعل منها مجالاً لكي تستثمر فيه المصارف، وأهم هذه الأوراق نجد :

أ. **أذونات الخزينة:** هي عبارة عن سندات تصدرها الحكومة تكون عادة ذات آجال قصيرة جداً (لا تتعدى تسعين يوماً) حتى يسهل توزيعها على البنوك والمؤسسات المالية المختلفة.

يكون الإصدار على مدي السنة والغرض منه هو تمويل العجز الموسمي في الموازنة العامة للدولة،

كما أنها تعطي فائدة مخفضة جداً، رغم ذلك تقبل المصارف على شراء أذونات الخزينة لما تتمتع به من سيولة عالية. وتعتبر الكثير من المصارف أن الاستثمار في شراء أذونات الخزينة يعتبر بديلاً للاحتفاظ بكميات كبيرة من النقود إذا ما أحسن توزيعها، وفي مردودها أفضل من النقود لأنها تعطي عائداً، ومن حيث ضمانها تتمتع بدرجة عالية من الضمان لأن الحكومة هي التي تقوم بإصدارها .

ب. **الأوراق التجارية المضمومة:** تلجأ بعض المؤسسات التجارية عندما تقوم بعمليات البيع بالآجال البعض عملائها مقابل كمبيالات إلى خصم هذه الكمبيالات لدى أحد البنوك، بمعنى أنها تحصل على النقود الحاضرة مقابل التنازل عن جزء من قيمة الكمبيالة، بمعنى التنازل عن كل أو بعض الفائدة التي حصلت منها من العميل، ويقوم المصرف بالاحتفاظ بالورقة التجارية حتى موعد استحقاقها، ثم يقوم بتحصيل قيمتها إما من المؤسسة التجارية التي قامت بالخصم أو من العميل مباشرة، ويستطيع المصرف بدوره إذا ما أحوجته النقود، أن يقوم بعملية خصم بعض الأوراق التجارية المضمونة لدى المصرف المركزي مقابل سعر إعادة الخصم أقل من سعر الخصم الذي حصل عليها .

ت . **الأسهم والسندات :** يستثمر المصرف جزءاً من موارده في شراء السندات الحكومية والسندات التي تصدرها بعض الشركات الأخرى التي تتمتع بقدر من الضمان، كما يستثمر جزءاً من موارده في شراء أسهم بعض الشركات المتداولة في سوق الأوراق المالية، لكن يكون احتفاظ المصرف بالأسهم في أقل الحدود الممكنة لأن ذلك يخرجها من دورة الطبيعي كتاجر للاتئمان.

ثالثاً: السلف

يعتبر السلف من أهم بنود الأصول في المصارف التجارية، وهي ما يمنحه من سلف للغير، ولعل هذا هو المجال الرئيسي لعمل المصرف خاصة التجاري منه، ويختلف السلف عما سبق ذكره من أصول في أنه يتسم بسيولة منخفضة للغاية، وذلك لأنه لا يمكن للمصرف أن يحولها إلى نقود سائلة إلا عند مواعيد استحقاقها فقط وذلك لأنها تعتبر أكثر الأصول إدراة للربح، كما أن السلف يمنح إما بضمان عيني أو بضمان أوراق نقدية أو

بضمان شخصي، والنوع الثاني هو أكثر الأنواع ملائمة للمصارف وذلك لأنها تستطيع أن تحتفظ في حوزتها بالضمان نفسه.

رابعاً: الأصول الثابتة

مثل المباني الذي يمارس فيه المصرف نشاطه والأدوات والمعدات التي يستخدمها والمخازن التي تمثل وثيقة الصلة بعملية الإقراض، حيث يحتفظ فيها ببعض أنواع الضمانات العينية التي تكون في حوزته، وتعتبر الأصول الثابتة أقل الأصول سيولة، فهي من ناحية لا يمكن تحويلها إلى نقود سائلة إلا عند تصفية المصرف نهائياً وتوقفه عن ممارسة نشاطه، ومن ناحية أخرى تعتبر من النفقات الثابتة التي علي المصرف أن يتحكم بها في الأجل القصيرة، لهذا فان المصرف يمول مثل هذه الأصول إلا عن طريق موارد الذاتية المتمثلة في رأس ماله وما كونه من احتياطات¹.

المطلب الثاني: دور البنوك في الاقتصاد

تعد البنوك المحفز للأنشطة الاقتصادية المختلفة نظراً للأهمية التي تكتسبها، وتحقيق أكبر ربح ممكن.

الفرع الأول: البنوك المركزية

باعتبار البنك المركزي كبنك للبنوك فقد خول له المشروع المهام الأساسية الآتية:

- ✓ ممارسة احتكار الإصدار النقدي
- ✓ دور مصرفي الخزينة
- ✓ تسيير احتياطات العملة الوطنية
- ✓ و متابعة السيولة لدى البنوك الأولية².

الفرع الثاني: البنوك التجارية

تلعب البنوك دوراً هاماً في مجال التنمية الاقتصادية، حيث تقوم بوظيفتين أساسيتين هما: الوظيفة النقدية والوظيفة التمويلية.

أولاً: الوظيفة النقدية: تتمثل في عملية جمع الودائع وهي ودائع الأموال التي تتحصل عليها البنوك من طرف الأشخاص سواء كانوا معنويين أو طبيعيين ويمكن تصنيف هذه الودائع إلى:

أ. ودائع تحت الطلب: وهي ودائع قصيرة الأجل يسحبها مودعيها في أي وقت وتضم الحسابات البريدية والحسابات البنكية... إلخ ولا تقدم عليها فوائد.

¹ رامية أيدير، سهيلة طويل، واقع التمويل البنكي مرجع سبق ذكره ص 16-20

² الطاهر لطرش "تقنيات البنوك"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر 2007، ص 11

ب. ودائع لأجل : وهي ودائع لا يحق لأصحابها الحق في سحبها في أي وقت إنما يقومون بسحبها في تاريخ محدد مسبقا ويتحصل أصحابها مقابلها على فوائد .

ت . ودائع ادخارية: هي بنوك يكون لأصحابها الحق في سحب جزء منها أو كلها بموجب دفتر توفير يتحصل عليه من البنك عند إيداع وتدفع للبنوك فائدة لأصحابها .

و تتمثل الوظيفة النقدية أيضا في عملية تقديم القروض حيث تقدم قروض للأعوان الاقتصاديين الموثوق فيهم من أجل إنفاقها في مشاريع استثمارية ونتاجية.

ثانيا: الوظيفة التمويلية: يمارس البنك دور الوسيط بين المدخرين والمستثمرين حيث يقوم بتزويد المشاريع بالأموال اللازمة كما يقوم بوظائف أخرى كفتح الاعتمادات وخصم الأوراق التجارية¹.

المطلب الثالث : طرق تمويل الاستثمارات

يأخذ تمويل الاستثمارات إحدى الأشكال الآتية:

التمويل المباشر: ويسمى أيضا نظام التمويل بالوساطة المالية، أين يتم الاتصال مباشرة بين الفئات ذات العجز والفئات ذات الفائض، دون اللجوء إلى أي وسيط مالي، ويكون ذلك عن طريق قيام الفئات ذات العجز بإصدار أوراق مالية يقوم الأفراد بالاكنتاب فيها مباشرة، مقابل الحصول على عوائد دورية متفق عليها (توزيعات، فوائد... الخ

التمويل نصف المباشر: ويتم في هذا النوع من التمويل، نقل الأموال عن طريق قيام بعض الوسطاء بمهمة التقريب بين الوحدات ذات العجز والوحدات ذات الفائض.

التمويل غير المباشر: نتيجة لوجود قصور في أسلوب التمويل المباشر، والنصف المباشر فتح الباب أمام أسلوب ثالث لعملية التمويل، يتم بوجود وسطاء ماليين، وذلك هو السبب وراء تسميته بنظام التمويل بالوساطة المالية، حيث تتم عملية نقل الأموال بواسطة مؤسسات مالية متخصصة، تسمح بالتوفيق بين رغبات الأطراف، وتذليل العقبات التي يمكن أن تكون حول الحجم، تاريخ الاستحقاق، الشروط القانونية، السيولة، المخاطر... الخ².

¹ محمد يعيد أنور سلطان، مرجع سبق ذكره، ص 14-16

² د. عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر 2002، ص 18

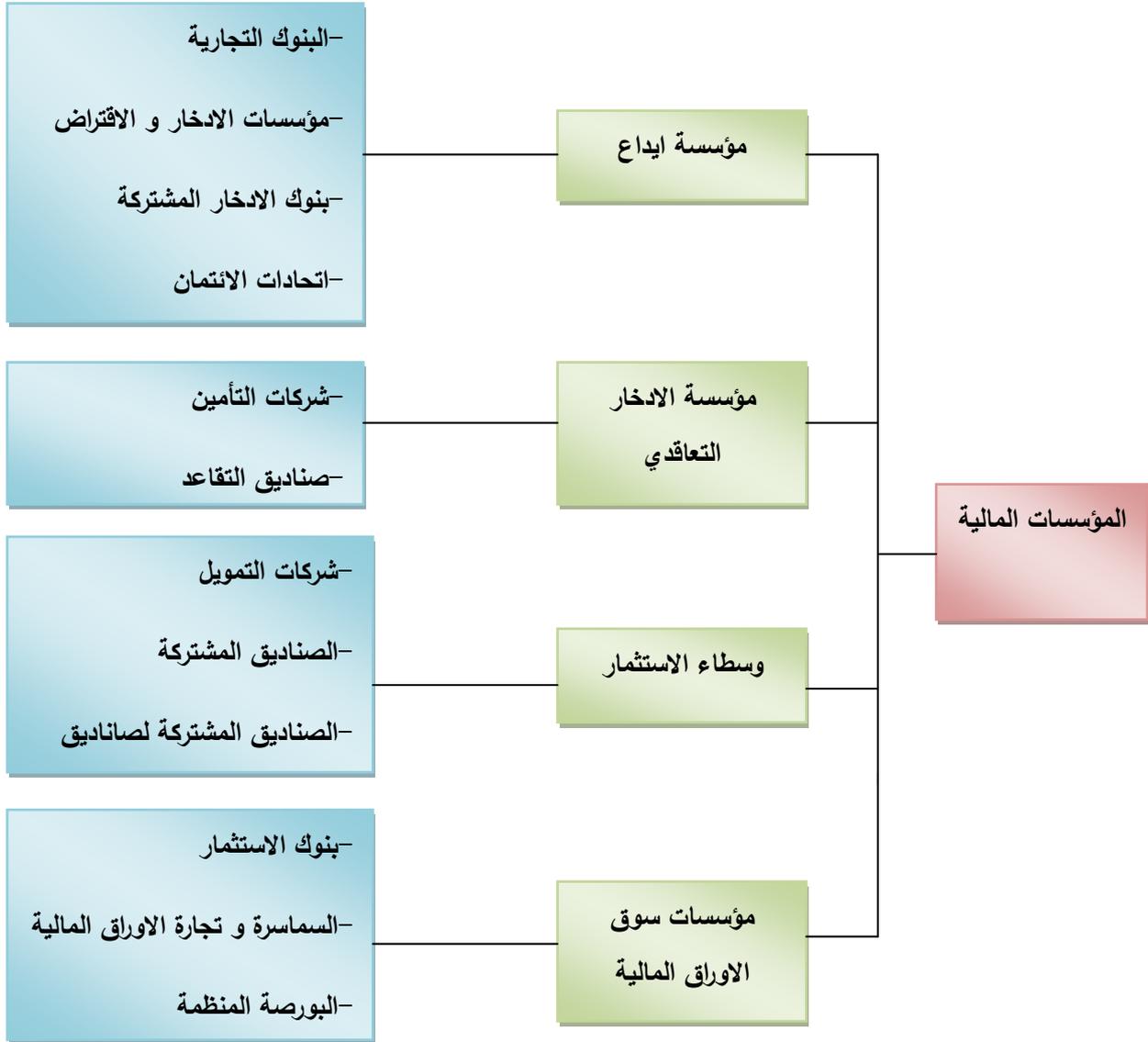
المطلب الرابع : انواع و فئات الوسائط الماليون

على الرغم من قيام كل الوسطاء الماليون بنفس الوظيفة الأساسية، وهي قبول الأوراق المالية التي تصدرها الشركات وغيرها من الفئات ممن هم بحاجة إلى الأموال، وإصدار أوراق مالية ثانوية لمن لديهم أموال فائضة أو مدخرات، إلا أنه توجد بعض الفوارق التنظيمية بينهم، حيث يمكن التمييز بين:

- **وسطاء الودائع:** يدخل في هذه الفئة كل من البنوك التجارية، مؤسسات الإقراض والادخار، وبنوك الادخار، وسميت كذلك لأن معظم الأوراق المالية التي تصدرها، كانت مقابل الودائع التي تحصل عليها من الأفراد، منظمات الأعمال، والجهات الحكومية... الخ.
- **وسطاء التعاقد :** الذين يقومون بجمع الأموال من خلال المنح التي يتم التعاقد بشأنها مع العملاء، بغرض حماية الممتلكات أو التأمين على الحياة، ومن أهم أنواع هذه الفئة: شركات التأمين المختلفة، صناديق المعاشات... الخ.
- **وسطاء الاستثمار:** وهي مؤسسات تقوم بالتوظيف المباشر للموارد التي يقدمها الجمهور، في شكل أوراق مالية متنوعة، حيث تسمح للعميل بتكوين محفظة استثمارات، يتحصل من ورائها على عائد، ومن أمثلة هذه المؤسسات نذكر شركات التمويل والصناديق المشتركة OPCVM،¹ FCP .

¹ مسعي سمير ، تسعير القروض المصرفية ، مذكرة ماجستير جامعة قسنطينة 2007-2008 ص18-19

الشكل 01 : اهم انواع المؤسسات المالية



المصدر : احمد ابو فتوح الناقه ، نظرية النقود و البنوك و الاسواق المالية ، مؤسسة شباب الجامعة، مصر ، 2003، ص 23

المبحث الثالث: التمويل البنكي

إذا كان العجز الذي يعاني منه الأعوان الاقتصاديون داء فإن التمويل هو الدواء، سواء كان العجز كلي أو جزئي.

وكثير من الناس يظنون أن تغطية العجز هو الهدف الوحيد بينما هو الهدف الرئيسي وليس الوحيد، إذ أنه محرك عجلة الاقتصاد ووسيلة الربط بين المؤسسات والأعوان الاقتصاديون وهو المساعد على دوران الكتلة النقدية.

والتمويل يعتبر عنصرا أساسيا لتحقيق الأهداف المسطرة لكل سياسة اقتصادية، فبدون المال والوسائل النقدية لا يمكن الحصول على مستلزمات الإنتاج التي تتحول من رأس مال نقدي إلى رأس مال منتج. ولأن قيم الأشياء يعبر عنها دائما بالنقود وعملية الإنتاج والتوزيع تستلزم استخدام النقود و البنوك فإن التمويل يرتبط لا محال بالبنوك التي تعتبر العصب المحرك لأي دولة.

المطلب الأول: مفهوم التمويل البنكي وأشكاله

الفرع الأول: مفهوم التمويل البنكي

تعتبر وظيفة التمويل من الوظائف البالغة الأهمية وذلك لما توفره من أموال لازمة لتغطية نفقات المشاريع المختلفة بقدر حاجتها المطلوبة .

ظهر التمويل وتطور بشكل ملحوظ، وكان ضروريا التغلب على التحديات المختلفة التي تواجهها الأعمال الاستثمارية ، ما يدفع بالمستثمرين و رجال الأعمال إلى البحث عن مصادر متعددة ومتنوعة ومن هنا نستنتج أن الكلمة التمويل مفهومين :

فمن حيث النظرة الضيقة : تعني كلمة تمويل مجموع وسائل الاقتراض التي تضمن للمؤسسة استمرار نشاطها. أما من خلال النظرة الواسعة : التمويل هو مجمل العمليات التي تقوم المؤسسة بتلبية كل متطلباتها من أموال و زيادات لاحقة لعقود بصفة عامة أو المنشآت المالي أو المساهمات الممنوحة بسندات باهظة أو تطوعية من طرف الدولة ، الخزينة العامة ، الجماعات المحلية¹

كما يعرف M° GROWHILL التمويل على أنه أحد مجالات اليد تختص به الإدارة المالية فهو نابع عن رغبة الأفراد ومنشأة الأعمال لتحقيق أقصى حد ممكن من الرفاهية²

¹ اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية" مكتبة الوفاء القانونية الطبعة الاولى الاسكندرية مصر 2017ص138

² مراد فرقان ، تمويل الاستثمارات عن طريق قروض بنكية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية : DEUA ص44 دفعة 2002 - 2003

والتنويل بمعناه الاقتصادي يعني مجموع الطرق والوسائل المالية وجميع القرارات التي تتخذها الإدارة المالية لجعل استخدام الأموال استخداما اقتصاديا بما في ذلك الاستخدامات البديلة، فهو يعتبر عصب الحياة الاقتصادية يمدّها بالتدفقات النقدية والمالية فكلما كان التمويل كافيا كانت نسبة نجاح المشروع الاقتصادي أكبر.

الفرع الثاني : أشكال التنويل البنكي ووظائفه

أولا : اشكال التنويل قسامين

أ- **التنويل العام** : تقوم به الدولة أو المجموعات العامة ، وذلك بمنح الاعتمادات اللازمة للسير في المشاريع المختلفة .

ب. **التنويل الخاص** : إن تمويل استثمار ما يمكن أن يتم باستخدام الموارد ، وبشكل أكثر توضيحا من فائض الإنتاج أي الأرباح المحققة، وهنا نقصد التنويل الذاتي

ثانيا : وظائف التنويل¹

إن آلية التنويل تعتبر من أهم الوظائف في مختلف المشاريع ، و نظرا لما توفره من ليونة في سير العمل ، حيث أن الإدارة المالية هي التي تتكفل بها ، فيما يلي سنذكر أبرز وظائف التنويل :

التخطيط المالي : تطبق المؤسسة هذا النوع من التخطيط لوضع توقعاتها و قبلية ، حيث أنه بتقدير المبيعات والمصاريف تسعى المؤسسة إلى تحضير

مستلزمات المالية وطريقة تحصيلها سواء كانت هذه المستلزمات قصيرة الدي أو متوسطة المدى أو طويلة المدى ، دون إهمال عنصر عدم التأكد من المعلومات التنبؤية ، وهذا لا يعني استبعاد التخطيط و إنما يجب وضع خطط تتلاءم مع الأوضاع الغير متوقعة ، أي جعلها مرنة .

الرقابة المالية : تتم الرقابة المالية عن طريق تقييم أداء النشاط مقارنة بالخطط الموضوعية ، و يتم هذا التقييم من خلال الاضطلاع على تقارير الأداء ، بإبراز الانحرافات ثم تحديد مسببات حدوثها .

الحصول على الأموال : يبين التخطيط المالي للمؤسسة الأموال التي تحتاجها في الوقت المناسب ، و لتلبية هذه الحاجة تلجأ المؤسسة إلى مصادر خارجية أو داخلية من أجل الحصول على هذه الأموال بأدنى التكاليف و أبسط الشروط .

استثمار الأموال : عندما تحصل المؤسسة على الأموال المطلوبة يسعى المدير المالي إلى استغلالها بشكل أمثل في مختلف المشاريع ، و عليه التأكد أن استخدام هذه الأموال يضمن تحقيق أعلى مستوى من الربح ،

¹ محمد شفيق حسين طيب ، محمد إبراهيم عبيدات : أساسيات الإدارة المالية : دار المستقبل للنشر و التوزيع 1997

فكل مشروع استثماري هو عبارة عن أصل من الأصول الثابتة أو المتداولة للمؤسسة ، و استثمار الأموال ، ومن المهم أن تستعيد المؤسسة الأموال التي استثمرتها في أم من الأصول ، ويتم استرجاع هذه الأموال عن طريق تشغيل هذا الأصل ، وفي نفس الوقت تقوم المؤسسة بتسديد التزاماتها .

والوظائف السابقة الذكر دورية دائمة للإدارة المالية ، ولكن قد تحصل مشاكل مالية ذات طبيعة خاصة لم تتعود المؤسسة على حدوثها ، وهذا يتم عند الجمع بين مشروعين أو عدة مشاريع في مشروع واحد ، ويتخذ ذلك إحدى الصورتين الآتيتين:

أ. الاندماج : هو تكتل ينتج عن اندماج عدد من المؤسسات ، تفقد فيه استقلاليتها المالية ، وشخصيتها القانونية، ويحدث الاندماج بعدة طرق مثل :الاندماج لأكثر من مجموعة ، أو شراء إحداها لأخرى ، أو أكثر من خلال أحد الشركاء ، أو مجموعة منهم ، فتصبح أصول وخصوم المؤسسة المندمجة تابعة إلى المنشأة الجديدة أو جزء منها فقط.

ويسمح الاندماج للمؤسسة من تحقيق بعض المزايا منها : تحسين المردودية ، انخفاض أسعار منتجاتها.

ب. الانضمام : يحدث الانضمام عندما تفقد المؤسسة شخصيتها ووجودها ، فتقوم بضم جميع أصولها أو جزء منها المؤسسة أخرى وعليه تحتوي المؤسسة الجديدة المؤسسة القديمة.

المطلب الثاني: مصادر التمويل وخصائصها¹

الفرع الاول : مصادر التمويل

يمكن تصنيف مصادر التمويل على أساس مصادر داخلية (ذاتية) نعن طريق المدخرات المتأتية من الأرباح التي حققها المشروع للوفاء بالتزاماته المالية ، أي الاعتماد في تمويل الاحتياجات على القدرات المالية الذاتية دون اللجوء إلى مصادر أخرى أو مصادر خارجية و تكون باستخدام المدخرات المتاحة في السوق المال التمويل في السوق المالية سواء كان محليا أو أجنبيا لمواجهة احتياجات التمويل.

التمويل الطويل الأجل : يمكن تقسيم المصادر الرئيسية للتمويل الطويل الأجل إلى:

أولا : أموال الملكية : وهي بدورها تتضمن:

أ.الاسهم العادية: تعرف الأسهم بأنها حصص متساوية من رأس مال شركة . وتعتبر الأسهم العادية من وجهة نظر الشركة وسيلة من الوسائل الأساسية للتمويل الطويل الأجل ، وتكاد تكون المصدر الوحيد لشركات اهمية ، وخاصة عند بداية التكوين، وشركة المساهمة غير ملزمة رفع عائد ثابت أو محدد لجملة الأسهم العادية مقابل

¹اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية" مكتبة الوفاء القانونية الطبعة الاولى

استخدام أموالهم ، ففي حالة تحقيق الشركة لأرباح يحصل حملة الأسهم العادية على عائد مرتفع أما في حالة خسارة الشركة فلن يحصل حاملي هذه الأسهم على أي عائد .

ويستفيد حملة الأسهم العادية بمزايا مختلفة وحقوق متعددة من أهمها:

- الاشتراك في الأرباح.
- الاشتراك في مجلس الإدارة و التصويت باعتباره عضو في الجمعية.
- عضو في الجمعية العمومية.
- حق نقل ملكية الأسهم.

أما في حالة الإفلاس أو التصفية يحصل حملة الأسهم العادية على حق الاشتراك في الموجودات.

ب. الأسهم الممتازة : " تشبه الأسهم العادية في أن كلاهما يمثل أموالاً في شركة المساهمة.

وهناك تشابه من ناحية أن الشركة ليست ملزمة بدفع عائد مالي وتلجأ الإدارة إلى إصدار هذه الأسهم عند زيادة مواردها من الأموال واستعمال أموال الغير دون إشراكهم في الإدارة، وتعتبر الأسهم الممتازة بطبيعتها صك مزدوج أي أنها تجمع بين خصائص السهم العادي والسند ، من حيث أن السهم لا يعتبر من حقوق الملكية العادية ولكنه يشبه السند من حيث أنه لا يعطي حق التصويت لحامله .
ويتمتع حاملي الأسهم الممتازة بعدة مزايا أهمها:

- الأولوية في الحصول على العائد قبل حملة الأسهم العادية سواء عند تحقيق الربح أو عند التصفية.

ج. الأرباح المحجوزة : إن أحد الأهداف الرئيسية لمعظم المشروعات هي تحقيق الربح و ذلك عند ممارستها لنشاطها بنجاح و هذه الأرباح المحققة يمكن الاحتفاظ بها بغرض إعادة استثمارها ، أو توزيعها على المساهمين.

ثانياً : الأموال المقترضة : و تتمثل في السندات و القروض الطويلة الأجل¹:

أ. السندات : تمثل السندات الأموال المقترضة التي تستخدم في التمويل الطويل الأجل لأنها في واقع الأمر عبارة عن قروض طويلة الأجل.

وهذا القرض الطويل ينقسم إلى أجزاء صغيرة ومتساوية ويطلق على كل منها اسم <السند> ، من هذا التعريف يتبين أن السندات هي عبارة عن أجزاء صغيرة لقرض كبير ، حيث يحصل حامل السند على معدل فائدة دوري ثابت سواء حقق ربح أو خسارة و هناك عدة طرق مختلفة لتوظيف السندات ومن بينها :

¹اسلام عبد القادر عثمان ،نفس المرجع السابق ص 141

سندات مضمونة برهن أصول معينة : وفي بعض الحالات يقدم المشروع بعضاً من أصوله لحملة السندات لضمان حقوقهم ، حيث يسمح لهم هذا الأخير بالاستحواد على هذه الأصول ، وبيعها بالمزاد ، ثم اقتسام ثمنها بينهم ، كما يمكنهم الاستحواد على رصيد الدائنين المتبقي .

سندات غير مضمونة بأي أصول معينة : وتسمى بالسندات البسيطة لأنها غير مضمونة بأي أصول، وإنما ضمانها هو المركز الائتماني للمشروع، والقوة الإدارية له، وعلى العموم هذا النوع ليس بالضرورة أضعف من النوع الأول ، لأن العبرة ليست الضمان ، بل بقوة الشركة ومقدرتها على تحقيق إيرادات كافية المقابلة لتزاماتها نحو حملة السندات عند ميعاد الاستحقاق .

ب. القروض الطويلة الأجل : تعترف القروض الطويلة الأجل مصدر أساسي من مصادر التمويل الطويلة الأجل ، حيث يحصل عليها من البنوك ، أو المؤسسات المالية المختصة بطريقة مباشرة ، وتتراوح مدتها من 10 إلى 15 سنة ، وقد تصل إلى 20 سنة ، لكن هذه القروض عادة لا تمنح لأنها تشكل مخاطر كبيرة ، إضافة لكونها طويلة المدة .

ثانياً: التمويل المتوسط الأجل¹: التمويل المتوسط الأجل هو ذلك النوع من القروض الذي يتم سداه في فترة تزيد عن السنة ، ولا تقل عن 10 سنوات و لهذا النوع مصدرين هما :

أ. قروض مباشرة متوسطة الأجل :

ويتم سداد هذه القروض بصورة منتظمة على مدار عدد من . بشكل قروض ويطلق على أقساط السداد في هذه الحالة مدفوعات الا إضافة إلى ذلك يكون القرض مضمون بأصل معين أو بأي نوع من أن الضمانات الأخرى وتمثل البنوك وشركات التأمين المصدر الرئيسي لهذه القروض

ب. التمويل بالاستئجار :

تلجأ معظم المؤسسات إلى استخدام المباني والمعدات عند قيامها بنشاط معين بغرض تحقيق المردودية ، و هذا الاستخدام لا يعني بالضرورة امتلاك هذه المستلزمات حتى إن كان هذا الاهتلاك في معظم الأحيان يحقق نفس الهدف ، لهذا ظهر في السنوات الأخيرة الاتجاه نحو تأجير هذه المستلزمات عوض عن امتلاكها، بعد أن كان الاستئجار

يقتص على المباني و الأراضي ، أصبح يشمل جميع الأصول الثابتة ، حتى سمي هذا النشاط " التمويل بالإيجار " لما يترتب عنه من رفع مالي مثله مثل الاقتراض و يأخذ الاستئجار أشكالاً عديدة منها :

✓ البيع ثم الاستئجار : في هذا الشكل تقوم المؤسسة التي تملك أراضي أو مباني أو معدات ببيعها إلى مؤسسة مالية ، وتقوم في نفس الوقت باستئجار الأصل المباع ، لمدة محددة ، وشروط خاصة ، والملاحظ

¹اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية مرجع سبق ذكره ص 143

في هذا النوع أن المستأجرة (البائع) يستلم فوراً قيمة الأصل من المؤجر (الشاري) ويستمر استخدام الأصل ، والمؤسسات المالية التي سبق ذكرها عادة ما تكون شركة تأمين إذا تعلق الأمر بالأراضي أو المباني ، أما إذا تعلق الأمر بمعدات وآلات فتختص به إحدى شركات التمويل .

✓ **استئجار الخدمة :** يتضمن استئجار التشغيل يتضمن استئجار الخدمة أو ما يطلق عليه أحياناً وجار التشغيلي كلا من خدمات التمويل و الصيانة ، مثلاً: استئجار، الحاسبة الإلكترونية و غيرها ، وهذا النوع يتطلب قيام مالك . انتهاء بشرط أن يتضمن قسط هذه العمليات ، و تعطى عقود السيارات ، الحاسبة الإلكترونية هذه الأصول بصيانتها بشرط أن يتضمن الخدمة عادة حق إلغائها و إرجاع الأصل قبل انتهاء مدة العقد حيث أنه التخلص من الأصل في حالة التطور التكنولوجي و ظهور أصول تؤدي العمل بكفاءة أكبر .

✓ **الاستئجار المالي :** في هذا النوع تختار المؤسسة الأصل الذي تريده ثم تتفاوض مع المنتج أو الموزع في كل المسائل المتعلقة بالسعر وشروط التسليم و بعد ذلك يتم الاتفاق مع أحد البنوك على أن يقوم هذا الأخير بشراء الأصل من المنتج أو الموزع على أساس استئجار الأصل بمجرد شراؤه و يتشابه الاستئجار المالي مع البيع ثم الاستئجار في كل شيء عدا أن الأصل في الحالة الأولى أصل جديد يشتريه المقرض من المنتج أو الموزع في حين أن الأصل في الحالة الثانية يشتريه المقرض من المقرض وبالتالي يمكن القول بأن البيع ثم الاستئجار هو نوع خاص من (الاستئجار المالي) .

ثالثاً: التمويل القصير الأجل

تنقسم مصادر التمويل القصير الأجل إلى نوعين أساسيين هما :

✓ **الائتمان المصرفي :** و يعتمد توفيره على المؤسسات المالية و البنوك التجارية ، التي توفر الأموال على شكل ائتمان قصير الأجل للمؤسسات المختر أجل تمويل عملياتها الجارية .

✓ **الائتمان التجاري :** يقدمه أصحاب الأعمال لبعضهم البعض ، في شكل سلعي مع تأخر في السداد

و فيما يلي سنفصل في كل واحد منهما :

أولاً : الائتمان المصرفي

يعتبر اختيار البنك من الأولويات التي تواجه المؤسسة الراغبة ون استخدام الائتمان المصرفي ، و من القواعد العامة التي يستحسن على المنشأة تطبيقها في حالة اختيار البنك مايلي :

- ينبغي على المؤسسة اختيار البنك الذي يتبع سياسات وشروط تتماشى مع حاجياتها وظروفها (فيما يتعلق بمنح الائتمان) .

لابد أن يكون البنك على دراية وخبرة بعمليات المؤسسة وبالتالي يكون قادرا على مدها بالمشورة المالية ، ومن جهة أخرى لا يجب التعامل مع بنك له اتصال ووثيق بالمشروعات المنافسة وذلك بمنع أي تسرب للمعلومات عن المؤسسة المنافسة للمنافسين .

- اجتناب التعامل مع البنوك التي لا تتمتع بعلاقات طيبة مع البنوك الأخرى أو البنك المركزي .

- على المؤسسة أن تتعامل مع البنوك القوية ذات المركز المالي السليم ولإدارة الواعية .

وبصفة عامة لا بد أن يكون الاختيار حكيما ورشيدا من البداية حتى يمكن بناء اتصال مرضي و فعال ، بين المؤسسة و البنك الذي تتعامل معه وذلك تقاديا للوقوع في أي نزاع مستقبليا .

ومن أهم أنواع القروض التي تمنحها البنوك (الائتمان المصرفي) هي :¹

أ. القروض الغير مكفولة بضمان : " يقوم البنك بالموافقة (ولمدة معينة من الزمن على السماح للمشروع بالاقتراض كلما لزمه المال بشرط أن لا تزيد الكمية المقترضة عن المبلغ المعين في أي وقت، ويطلق على هذا الحد الأقصى تسمية "اعتماد" وغالبا ما يضع البنك شرطين عند قيامه بفتح اعتماد لأي مؤسسة .

- الشرط 1: "الرصيد المعوض" : يفرض البنك على المقترض الاحتفاظ في حسابه الجاري لديه بنسبة معينة من قيمة الاعتماد وهذا يؤدي إلى زيادة تكلفة الأموال المقترضة ، إلا إذا كان المدين يحتفظ عادة بمثل هذا الرصيد. بغض النظر عن المبلغ المقترض.

- الشرط 2 : ضرورة قيام العميل بسداد قروضه مرة واحدة على الأقل كل سنة .

والهدف من هذا الشرط هو إظهار طبيعة هذه القروض القصيرة الأجل وأن العميل لا يتخذها كمصدر طويل الأجل .

- بالإضافة إلى هذين الشرطين السابقين عادة ما يفرض البنك على المدين الالتزام بالتباعد سياسات مالية محددة خلال فترة القرض ، كالمحافظة على درجة معينة من السيولة أو على نسبة اقتراض معينة .

ب. القروض المكفولة بضمان : وهي النوع الثاني من القروض المصرفية والضمان إما أن يكون شخص آخر أو أصل معين أو أوراق القبض أو أوراق مالية أو بضائع.

والقاعدة المطبقة في هذا النوع من القروض هي أن البنوك لا تمنع عملاتها الأموال المطلوبة بالقيمة الكاملة للضمان المقدم بل تحتف بنس قيمة التغطية أو أخطار انخفاض قيمته وقت الرجوع إليه .

¹ اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية، مرجع سبق ذكره ص 145

ثانيا : الائتمان التجاري

هو الائتمان قصير الأجل الذي يمنحه المورد للمشتري ، عند قيام هذا الأخير بشراء سلع وبضائع بغرض إعادة بيعها ، ويلجأ المشتري إلى هذا النوع من الائتمان التجاري في حالة عدم كفاية رأس ماله العامل لتغطية الحاجات الجارية و عدم تمكنه من الحصول على القروض المصرفية وغيرها من القروض القصيرة الأجل ، ذات تكلفة منخفضة ، ومن ناحية أخرى فإن رغبة الدائنين التجاريين في منح هذا الائتمان يعتمد على مجموعتين من العوامل :

عوامل شخصية : كمرکز البائع المالي و مدى رغبته في التخلص من مخزونه السلعي ، وتقدير البائع لأخطار الائتمان .

عوامل ناشئة من خلال النجارة : مثل المدة الزمنية التي يحتاجها البائع لتسويق سلعته ، وطبيعة هذه السلع، وحالة المنافسة و موقع العملاء و الحالة التجارية العامة .

ويتخذ الائتمان التجاري عدة أشكال :

الحساب الجاري (المفتوح) ، شكل الكمبيالة أو السند الأذني، وكل هذه الأشكال تسهل للمشتري إمكانية الحصول من البائع على ما يحتاج إليه من بضاعة ، بصورة عاجلة مقابل وعد منه بسداد قيمتها في موعد أجل ، وتختلف شروط الائتمان التجاري باختلافه ، ومن بين هذه الشروط:

- الدفع نقدا قبل الاستلام
- الدفع نقدا عند الاستلام.
- الشروط النقدية .
- الشروط العادية .

الفرع الثاني: الخصائص المميزة لمصادر التمويل

يتصف كل مصدر من مصادر التمويل بخصائص تميزه عن غيره من مصادر التمويل الأخرى و تدور الخصائص الأساسية لمختلف هذه المصادر حول 4 نقاط هي:

أ. **مبيعات الاستحقاق :** يقصد بتاريخ الاستحقاق اليوم الذي يكون فيه المدين مجبرا على سداد ما عليه للدائن وهذا حسب أجل معين متفق عليه مسبقا بين المنشأة ودائنيها فلكل قرض أجل محدد ، وتتميز القروض عن بعضها البعض سواء القصيرة أو المتوسطة أو الطويلة على أساس الفترة المحددة في عقد المديونية وإذا لم يتم تسديد القرض في تاريخ استحقاقه فقد يضع الدائنون سلطتهم على الأصول أو يجبرون مؤسستهم على التصفية .

ب. **الدخل :** هناك 4 مظاهر سنذكرها فيما يلي بإيجاز:

✓ **نوع التسمية :** الدخل الذي يحصل عليه أموال الملكية يسمى " ربحا " ، بينما الدخل الذي يتحصل عليه من أموال الاقتراض يسمى " فائدة " .

✓ **الأولوية :** يقصد بها أن أموال الاقتراض نحصل على حقوقها (الفائدة) توزيع أي ربح ، فقبل كل شيء يجب الوفاء بجميع الالتزامات التي تقع على المنشأة نحو دائئيتها .

✓ **التأكد :** عندما تتعهد المنشأة بدفع فوائد على الأموال التي اقتترضتها ، ف دفع هذه الفوائد بغض النظر عما تحققه من أرباح و إلا تعرضت لإجرا قانونية ، حيث أن الفائدة على الأموال المقترضة تعتبر من الالتزامات الثابتة ، لا يمكن تجاهلها بينما نجد أن ما يدفع للملاك يطلق عليه اسم توزيعات في حالة شركات المساهمة وهذه لتوزيعات يقررها مجلس الإدارة أو الجمعية العمومية في هذه الشرك .

✓ **المقدار :** إن ما يحصل عليه الدائنون من دخل يتحدد بمقدار ثابت بغض النظر عن مقدار الأرباح والخسائر التي تحققها المؤسسة و في المقابل الأولوية التي يتمتع بها حملة السهم الممتازة في يتعلق بالحصول على الأرباح الموزعة ، فإنهم عادة يقومون بتحديد مقدار دخلهم السنوي وما يتبقى بعد ذلك من أرباح يمكن توزيعه على حملة السهم العادية ولذلك فإن أرباحهم لا تتحدد بمقدار ثابت ، بل نجد أن هذه الأرباح الباقية لا تقف عند مستوى معين ، و إنما تتغير من سنة لأخرى و هذا ما يجعل حملة الأسهم العادية لا يتوقعون الحصول على توزيعات منتظمة .

ج. الأصول : إن هدف الدائنون عادة هو الرغبة في الحصول على الدخل بأشكاله المختلفة وذلك عندما يستثمرون أموالهم في مشروع معين ، و نادرا ما يتفقون على اقتسام أصوله عند تصفية المشروع بالمشروع بصورة نهائية .

وهذا يدل على أن الرغبة الأساسية للمستثمرين هي الحصول على الدخل الذي هو محل اهتمامهم ، لكن لا يمنع أن تصبح الأصول محل اهتمام من طرف الدائنين وملاك المشروع إذا ما واجهت المنشأة متاعب وصعوبات تؤدي إلى تصفية أصولها الممتازة الواجب على المنشأة الوفاء للملاك الممتازين عادة ت يتحصل الدائنون على أموال المنشأة الوفاء بها قبل دفع أي شيء للملاك كما أن حقوق ... عادة تسبق حقوق الملاك الباقين و بين مقابل هذه الأولوية عن على أموالهم مضافا إليها الفوائد التي لم تدفع أما الملاك يصلون إلا على مقدار يعادل بالتقريب استثمارهم الأصلي ، و ان الملاك الباقون (حملة الأسهم العادية) الذين يحصلون على ما تبقى يأتي من عملية تصفية الأصول . و غالبا لا يحصلون على شيء لأن في هذه الظروف الصعبة يكون من الصعب أن يبقى لهم شيء من الأصول عند التصفية .

د. الإدارة و السيطرة : إن اشتراك الدائنين في إدارة المؤسسة لا يوجد ما ينص عليه رغم أنهم قد يشترطون بعض الشروط في عقد الاقتراض ، مما يعيد نشاط الإدارة، فقد يشترطون على المنشأة المحافظة على نسبة تداول معينة .

✓ أن لا يقل حجم النقدية لديها على مستوى يجب المحافظة عليه .

✓ إتباع سياسات تحفضية عند توزيع الأرباح .

حتى إن كانت هذه الشروط غير مدونة في الاتفاقات المكتوبة فإنه مكان الدائنين تحقيق درجة من السيطرة على المشروع، و عادة لا يشترك أصحاب الامتياز في الإدارة مما يترك هذه المسؤولية للملاك الباقين .

الفرع الثالث : طرق التمويل

إن طريقة حصول المؤسسة على احتياجاتها من الأموال يعتبر من أهم انشغالاتها، حيث يتجه بعض الاقتصاديون إلى تقسيم طرق التمويل إلى طريقتين أساسيين هما :

التمويل الداخلي (الذاتي) .

التمويل الخارجي (مباشر و غير مباشر) .

❖ التمويل الداخلي (الذاتي)

تمثل هذه الطريقة حالة الارتباط المباشر من عملية تجميع المدخر واستعمالها في تمويل مختلف الأنشطة وسنبين فيما يلي التمويل الداخلي على مستوى المؤسسات و الإدارات و العائلات .

أولاً : التمويل الداخلي على مستوى المؤسسات :

ويقصد به إمكانية المؤسسة على تمويل نفسها من أموالها الخاصة و تلجأ جل المؤسسات إن لم نقل كلها لاستخدام هذا النوع من التمويل من خلال مواردها الذاتية المتاحة و التي تتكون بصفة عامة من :

أ. الأرباح الغير موزعة (الأرباح المحتجزة) : تعد طريقة من طرق التمويل الذاتي حيث أن كمية الأرباح المحتجزة التي تحصل عليها المؤسسة ترتبط مباشرة بسياسة توزيع الأرباح التي تتبعها المؤسسة ، و يعتبر توسيع المؤسسة و تتميتها الهدف الأساسي الذي تسعى المؤسسة لتحقيقه عبر هذه الطريقة .

ب. مخصصات الاهتلاك و الاحتياطات : تسعى المؤسسة للمحافظة على طاقاتها الإنتاجية وتدعيم قدرتها على التمويل الذاتي وذلك بواسطة مخصصات الاهتلاك، واحتياطي ارتفاع أسعار الأصول الاستثمارية .

ثانيا : التمويل الداخلي للإدارات والعائلات¹

يمكن تعريفه بأنه قدرة العائلات والإدارات العمومية على تمويل نفسها بنفسها من خلال ما بحوزتها من ادخارات - فالنسبة للعائلات فإن مصدر تمويلها هو الدخل أي الجزء المخصص من الدخل للادخار حيث أنه كلما ارتفع الدخل ارتفع معه الادخار وهذا الأخير يؤدي إلى تزايد الكمية المخصصة للتمويل ، وتبرز أهمية التمويل العائلي و الذي قد يتحقق لكن تحت شروط قاسية مثل ارتفاع معدلات الفائدة.

أما بالنسبة للإدارات العمومية (الحكومية) فإن التمويل الداخلي الخاص بها يتكون مزايا التمويل الذاتي :

- ✓ يمثل التمويل الذاتي المصدر الأول لتكوين رأس المال الطبيعي بأقل تكلفة.
- ✓ يجعل المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية و إدارية تامة .
- ✓ يزيل على المؤسسة عبئ التكاليف المتعلقة بالعمليات المالية .
- ✓ بما أن الاهتلاك يمثل الجانب الأكبر في التمويل الذاتي و الذي يعتبر معفى من الضرائب ، فإنه يخفض مجموع الضرائب التي تخضع لها أموال المؤسسة .
- ✓ التمويل الذاتي يحقق التوازن بين الادخار والاستثمار .
- ✓ يعطى للمؤسسة الحرية في اختيار نوع الاستثمار دون التقيد بشروط الائتمان .

عيوب التمويل الذاتي :

- في غالب الأحيان لا يكفي حجم التمويل الذاتي لتغطية كل حاجيات المؤسسة.
- ✓ يحقق مردودية أقل من تلك التي تمول بمزيج من الأموال الداخلية و الخارجية .
- ✓ يمنع تجميع الادخارات بصفة عامة ثم إعادة توزيعها على مختلف القطاعات و المشروعات طبقا لأولويات استثمارية معينة .
- ✓ الاعتماد على الأموال الذاتية يؤدي إلى التوسع البطيء مما يؤدي لعدم الاستفادة من القروض الاستثمارية المريحة بسبب عدم كفاية التمويل الذاتي لتلبية الاحتياجات .

❖ التمويل الخارجي

قد يكون التمويل الداخلي للأعوان الاقتصاديين غير كافي لتلبية متطلباتها المالية وخصوصا بالنسبة للمؤسسات و التي تبقى غالبا عاجزة حتى أو كليا على تمويل احتياجاتها بنفسها مما يجعلها تبحث عن مصادر خارج التغطية العجز وهناك نوعين من التمويل الخارجي :

¹ اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية مرجع سبق ذكره ص 152

- التمويل الخارجي المباشر .
- التمويل الخارجي الغير مباشر .

أولاً : التمويل المباشر: وهو يصدر عن العلاقة المباشرة بين المدخر والمستثمر دون تدخل أي وسيط مالي مصر أو غير مصرف ، فالوحدات الاقتصادية ذات الفائض في الموارد المالية تقوم بتوجيه هذه الفائض إلى الوحدات ذات العجز المالي و التي بدورها تستخدم هذه الموارد لاحتياجاتها الاستثمارية . وهذا التمويل يستخدم عدة صور كما يختلف باختلاف المقترضين (المستثمرين) من مؤسسات ، عائلات ، حكومات .

أ. تمويل مباشر على مستوى المؤسسات : وفي هذه الحالة تستطيع المؤسسة الحصول على القروض أو التسهيلات الائتمانية من مورديها أو عملائها أو حتى من مؤسسات أخرى كما تلجأ بعض المؤسسات إلى دعوة الجمهور لتوظيف مدخراته على شكل استثمار مالي في الأوراق المالية من أسهم وسندات و قيم مهجنة حيث يمثل السهم حق الملكية لجزء من رأس مال المؤسسة المصدرة في حين أن السند يمثل حق الدائنين في ذمتها بينما الورقة المهجنة هي مزيج بين السهم و السند .

ب. بتمويل مباشر بالنسبة للعائلات :

تبعاً لهذه الطريقة التمويلية تحصل العائلات أو الأفراد على الأموال اللازمة لتمويل احتياجاتها الاستهلاكية أو الاستثمارية ، دون اللجوء إلى الوساطة المالية المصرفية أو الغير مصرفية ، و تتعدد صور هذا التمويل فنجد : قروض مباشرة بين العائلات فيما بينها أو العائلات والمؤسسات و عادة ما يتم ذلك بمقتضى أوراق تجارية من كمبيالات وغيرها تثبت حق الدائنية .

ج. تمويل مباشر بالنسبة للحكومة (الأوراق العمومية) : يمكن للحكومة وفق هذه الطريقة التمويلية الحصول على الأموال اللازمة عن طريق الاقتراض من الأفراد والمؤسسات التي ليست لها طبيعة مالية مصرفية أو غير مصرفية .

ومن أهم الأدوات المستخدمة لهذا الغرض نجد على الأخص : أدوات الخزينة التي تعتبر من أهم السندات و المتمثلة في القروض القصيرة الأجل ، بينما السندات طويلة الأجل فإما أن تكون ممثلة في قروض المؤسسات العامة أو المؤسسات المتخصصة المضمونة من قبل الحكومة ، ونشير في هذا المجال إلى أن الدولة عادة ما تقوم بإصدار سندات عامة لا يكون الغرض منها التمويل الاستثماري بل الحد من آثار التضخم أو امتصاص القوة الشرائية بمعنى آخر جمعها و منع صرفها في الأنفاق الاستثماري أو الاستهلاكي.

ومن أهم نتائج استخدام التمويل المباشر أنها مثل سابقتها (التمويل الذاتي) لا يترتب عنها ارتفاع في كمية النقود بمعنى عدم زيادة وسائل الدفع كما تهتم بتحويل الفائض النقدية الموجودة لدى مختلف الوحدات الاقتصادية إلى أصول طبيعية ... الخ

ثانيا : التمويل الغير مباشرة

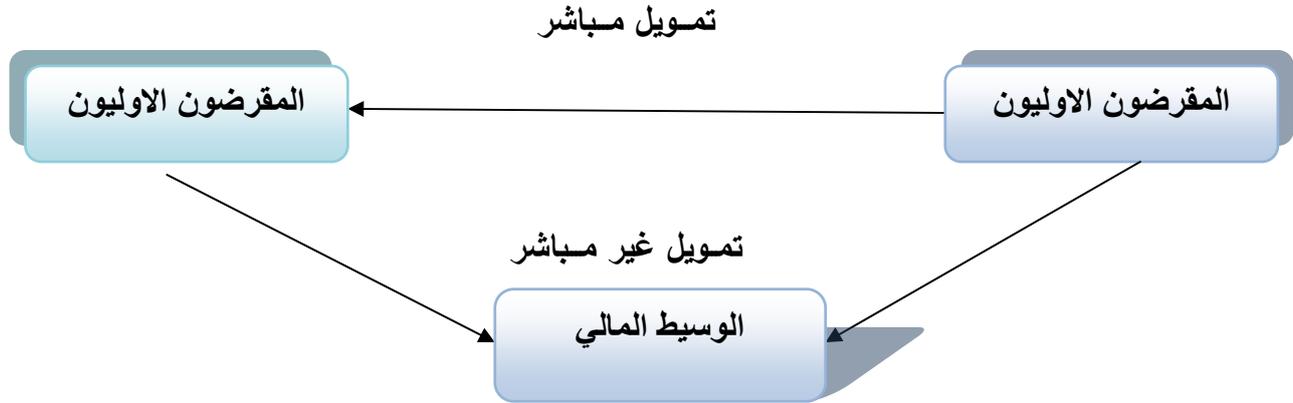
وهو الصورة الأخيرة للتمويل الذي يتم من خلال الأسواق عن المؤسسات المالية الوسيطة بمختلف أنواعها مصرفية أو غير مصرفية حب - هذه الأخيرة مهمة تجميع المدخرات النقدية من الوحدات الاقتصادية الفائض (عائلات ، مؤسسات) ثم تقوم بتوزيعها على الوحدات التي تحتاج ال أي تلك التي بها عجز .

والقاعدة هنا أن المؤسسة الوسيطة تقوم بقرض ما اقترضته فهي تحاول أن توافق بين متطلبات مصادر التمويل ومتطلبات مصادر الادخار حيث أن هذه الأخيرة ترفض التوظيف الاستثماري المباشر نظرا لتغطيتها للسيولة وكذا عدم رغبتها في تحمل المخاطر أو نتيجة لعدم ثقتها بالاستثمارات المقدمة . إن من أهم نتائج طريقة التمويل الغير مباشر تتجسد في النقطتين التاليتين :

- قدرة المؤسسة المالية الوسيطة على تحويل الاكتناز الادخاري لتوظيف ادخاري .
- قدرة بعض المؤسسات المالية الوسيطة المصرفية على مضاعفة حجم القوة الشرائية الموجهة للتوظيف الاستثماري ، اعتمادا على نسبة معينة من الادخارات النقدية عندما تقوم بعمليات التمويل الغير مباشرة ويمكن تمثيل كل من التمويل الخارجي المباشر والتمويل الخارجي الغير مباشر في المخطط التالي¹

¹اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية" مرجع سبق ذكره ص152-156

شكل 02: خطوات سير عمليات التمويل المباشر و غير مباشر



المطلب الثالث : أهمية التمويل¹

يعد التمويل عاملا مهما من عوامل علم الاقتصاد وتتجلى هذه الأهمية من خلال تسهيل وتأمين عملية انتقال الفائض النقدي من المؤسسات ذات الفائض إلى تلك الوحدات التي بها عجز مالي ، فيكون إنفاق السلع والخدمات أقل من دخلها ، أما المؤسسات التي بها عجز مالي فيكون إنفاق السلع والخدمات فيها أكبر من دخلها ، كما يمكن أن نبرز أهمية التمويل من خلال أهدافه و المتمثلة في :

- ✓ مساعدة المؤسسة على تسوية توازنها المالي.
- ✓ التمويل يساهم في تدعيم النشاط الاقتصادي و ذلك بخلق مشاريع جديدة .
- ✓ يساهم التمويل في تفعيل و تنشيط ميكانيزمات الجهاز المصري من حركة رأس المال .
- ✓ يساهم التمويل في إعطاء الحركة والحيوية الضرورية لتحقيق وترتقن اقتصادي و تنمية شاملة .

المطلب الرابع : القواعد الأساسية للتمويل

توجد 3 قواعد أساسية في تمويل المؤسسات الاقتصادية و هي :

- ✓ تمويل الأصول الثابتة للمؤسسة عن طريق الأموال الدائمة بمعنى آخر الأموال الخاصة مضاف إليها القروض الطويلة و المتوسطة الأجل .
- ✓ تمويل الأصول المتداولة بواسطة القروض القصيرة الأجل .
- ✓ يمكن أن نحافظ على هامش أمان المتمثل في تمويل جزء من الأصول المتداولة بالأموال الدائمة و هذا الهامش يعرف رأس المال العامل الدائم .

¹اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية" المرجع نفسه ص157

إن التمويل هو أحد أهم الوظائف التي تقوم بها الإدارة المالية و ذلك لما يترتب على عملية التمويل من اتخاذ مجموعة من القرارات أهمها تلك المتعلقة باختيار مصادر التمويل ، حيث أن هذه الأخيرة تعتبر من القرارات المعقدة ، و تقوم الإدارة المالية باختيار مصادر التمويل وفق خصائصها أي دراسة العوامل المؤثرة على اختيارها ، حيث أن هذه العوامل تعبر بشكل أساسي عن إمكانيات المؤسسة وعن احتياجاتها وقدراتها على تسديد التزاماتها ، كما أنه من خلال هذا المبحث أرزنا الاختلاف بين طريقة التمويل الذاتي وطريقه التمويل الخارجي ، حيث أن طريقة التمويل الذاتي تكون أحادية الأطراف ، بمعنى أن المؤسسة تمويل نفسها بنفسها وتكون السيولة ذات حجم صغير ، أما طريقة التمويل الخارجي فتكون ثنائية أو ثلاثية الأطراف بلجوء المؤسسة إلى الغير وتكون السيولة حجم كبير و تتحقق طريقة التمويل الخارج سواء كانت صغيرة أو متوسطة أو كبيرة¹.

¹طالب عيسى صادق جلول : تمويل الاستثمارات الخارجية عن طريق القروض : مذكرة تخرج لنيل الشهادة الجامعية للدراسات التطبيقية 2003-2004 ص18-19

خلاصة الفصل

تم التوصل بعد الدراسة النظرية في هذا الفصل الى العديد من المفاهيم الخاصة بالمجال البنكي وكذا الدور الهام للبنوك في وقتنا الحالي و المساهمة الكبيرة لها في اقتصاد الدول فالبنوك بحد ذاتها احد الأعمدة الرئيسية التي تعتمد عليها الدولة على تمويل المشاريع قيد الانجاز .

كما تسعى البنوك لتحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية المتمثلة أساسا في تحقيق الربحية عند منحها للقرض و الاستثمار في الأوراق المالية وتحقيق السيولة اللازمة و كذا تحقيق الأمان للمودعين

كما عرفت هذه الدراسة أساليب التمويل بمختلف أنواعها و أهميتها في النهوض بالاقتصاد و المخاطر المحتمل الوقوع فيها اضافة الى دور البنوك كوسيط بين أصحاب الفائض و العجز المالي .

يتوجب على البنوك اليوم لتحقيق اهدافها بتنظيم مواردها ووظائفها بطريقة فعالة وفق عوامل داخلية وخارجية مختلفة .

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول الى نظرة شاملة عن البنوك ووظائفها و كيفية تمويلها للمشاريع ،اما في هذا الفصل سنتطرق الى دراسة تخصص الموضوع و التعمق في عرض كافة الجوانب الخاصة بالقروض الفلاحية المدعمة و التي هي موضوع الدراسة في هذا الفصل .

قسم الفصل الى ثلاث مباحث قصد التفصيل في هذه القروض الفلاحية ، التي جاءت كتالي :

المبحث الاول : عموميات حول القروض الفلاحية

المبحث الثاني : ماهية قرض الرفيق

المبحث الثالث : ماهية قرض التحدي

المبحث الاول : عموميات حول القروض الفلاحية

تعتبر القروض من أهم وسائل الدعم للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين لتمويل مشاريعهم، وهناك قروض مخصصة التمويل الفلاحة باعتبارها أداة اقتصادية قادرة على تعديل وتنمية القطاع الفلاحي، وسنحاول من خلال هذا المبحث التعرف عليها.

المطلب الاول : مفاهيم حول القروض

تلعب القروض البنكية دورا هاما في تنمية كل المؤسسات التي تعاني من عجز مالي.

الفرع الأول : تعريف القروض¹

هناك عدة تعاريف للقروض نذكر بعض المفاهيم منها ما يلي:

" إن الائتمان أو القرض يعين تسليف المال لتثميته في الانتاج والاستهلاك وهو يقوم على عنصرين أساسيين هما الثقة والمدة".

"القرض هو مبادلة مال حاضر بوعده وفاء (تسديد أو دفع مقابل أي أن يتنازل أحد الطرفين مؤقتا للطرف الآخر على المال، على أمل استعادته فيما بعد والذي يدعوا إلى هذا إنما هي الثقة"².

ومفهوم المادة 325 من قانون البنك المؤرخ في 19 أوت 1986م: "هو كل عقد بمقتضاه تقوم مؤسسة مؤهلة لذلك بوضع أو بوعده منح مؤقت وعلى سبيل السلف الأموال تحت تصرف أشخاص معنويين، مادتين أو اثنتين معا، لحساب هؤلاء الذين يلتزمون بالإمضاء أو التوقيع"³

أما كلمة قرض فهي ترجع إلى الكلمة اللاتينية CREDERE التي تعني منح الثقة Faire Confiance على اعتبار أن الثقة هي أساس كل قرار قرض⁴.

وبصفة عامة يقصد بالقرض "المبلغ أو المبالغ التي يفرضها البنك للعميل سواء كان فردا (قرض استهلاكي) أو مشروعا (قرض إنتاجي) وفقا لشروط معينة يتفق عليها البنك والعميل، وتشمل تلك الشروط طريقة السداد ونوع الضمان وأسلوب التصرف في حالة عدم السداد وضرورة استخدام القرض للغرض المخصص له.

¹ عبد الحق ابو عتروس الوجيز في البنوك التجارية عمليات و تقنيات و تطبيقات الجزائر 2000 ص37

² رضا عبد المعطي، محفوظ جودة ، ادارة الائتمان، دار وائل للنشر، الاردن 1999 ص 31

³ عبد الحق ابو عتروس ، مرجع سبق ذكره ص 37

⁴ نفس المرجع السابق

الفرع الثاني: خصائص القروض¹

تحتوي عملية منح القروض بعض الالتزامات من طرف البنك لعدة سنوات وتتجم عنها عدة أخطار، ولهذا تعتمد على مجموعة من الشروط التي نوجزها فيما يلي:

- ✓ قيمة القرض: وتحدد حسب الجهة التي تمنحه وكذلك حسب نوع القرض.
- ✓ مدة القرض: وتختلف مدة القرض باختلاف العمليات الممولة.
- ✓ معدل الفائدة: يختلف هذا المعدل باختلاف نوع القرض وكذلك الجهة التي تمنحه ومن أهم العوامل التي تتدخل في تحديد المعدل نجد: (قيمة القرض، مدة القرض، مرونة الطلب، المنافسة، درجة المخاطرة، تكاليف القرض، تدخل البنك المركزي في تحديد القيمة الأعلى والأدنى للقرض).
- ✓ الضمانات: وتكون إما عينية أو شخصية وكل منها تنقسم إلى أنواع
- ✓ طريقة السداد: وهناك عدة برامج العملية سداد القرض من أهمها:
 - أ. برنامج بأسعار فائدة ثابتة: المقرض يقوم بتسديد مبلغ الفائدة وأقساط القرض الأصلي بمبلغ ثابت طيلة فترة الاستحقاق.
 - ب. برنامج بأسعار فائدة متغيرة: تكون أسعار الفائدة متغيرة طيلة فترة الاستحقاق .
 - ج. تسديد القروض على مرحلتين: حيث يتم تسديد جزءا هاما دفعة باستعمال سعر فائدة ثابت خلال فترة المتفق.
 - د. برنامج تسديد دفعة القروض تدريجيا : هذا النوع يلائم الأشخاص الذين يرغبون في تسديد مستحققاتهم بمعدل أكبر في المستقبل.
- ✓ طريقة صرف القرض واستهلاكه: ويحدد فيها هل سيتم دفع القرض دفعة واحدة أو على دفعات وكيف يتم حساب الفائدة المستحقة، هل المبلغ كله أو على المبلغ المسحوب فقط.
- ✓ الهدف من القرض: ينبغي تحديد الهدف من القرض هل هو لتمويل مشروع استثماري أو استغلالي أو زراعي.
- ✓ فترة السماح : و تتمثل في الفترة التي يمح فيها للعميل بعدم تسديد الاقساط الدين

¹شاكر القرويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1992 ص 24

الفرع الثالث: أهمية القروض¹

يعد الائتمان المصرفي نشاطا اقتصاديا في غاية الأهمية لما له من تأثير متشابك و بهذا تظهر أهمية القروض المصرفية أكثر في النقاط التالية :

- ✓ تسهيلات المعاملات التي أصبحت تقوم على أساس العقود و الوعد بالوفاء و كيف أن هذا الأسلوب قد رافق النهوض الاقتصادي.
- ✓ يعتبر وسيلة مناسبة لتحويل رأس المال من شخص إلى آخر و بذلك فهو واسطة للتبادل و واسطة لاستغلال الأموال في الإنتاج و التوزيع.
- ✓ تعتبر القروض المصرفية المورد الأساسي الذي يعتمد عليه البنك للحصول على الإيرادات، لذلك تولي البنوك التجارية هذه القروض عناية خاصة.
- ✓ تعد القروض المصرفية من العوامل الهامة لعملية خلق الائتمان الذي يساعد على الإدخار و يحد من الاستهلاك وهذا يؤدي إلى القضاء على التضخم.
- ✓ إرتفاع نسبة القروض في ميزانيات البنوك التجارية يؤدي إلى إرتفاع الفوائد و العمولات التي تعتبر كمصدر للإيرادات و التي تمكن من دفع الفائدة المستحقة للمودعين في تلك البنوك كذلك تدبير و تنظيم قدر ملائم من الأرباح مع إمكانية احتفاظ البنك بجزء من السيولة لمواجهة احتياجات السحب من العملاء.
- ✓ منح القروض يمكن البنك من الإسهام في النشاط الاقتصادي و تقدمه و رخاء المجتمع الذي تخدمه، فهي تعمل على خلق فرص العمالة، و زيادة القوة الشرائية و كذا التوسع في استغلال الموارد الاقتصادية و تحسين مستوى المعيشة.

المطلب الثاني : مفهوم القروض الفلاحية و أهميتها

الفرع الاول : القروض الفلاحية

هي عبارة عن أسلوب قيم بحيث يعود بمرودية مميزة للنشاط و يضمن استمراريته وذلك بالرفع من القدرة الإنتاجية، بالإضافة إلى ذلك تعد هذه القروض عنصرا فعالا للإنجاز و أساسي لمتابعة خطوات الانجاز والمراقبة، حيث يمكن بالمقابل أن يكون عنصر معيق ومعتل ولذلك يجب أن يكون القرض ملما بكل المشاكل المطروحة في القطاع الفلاحي وهذا لضمان مردودية أفضل².

¹شاكر القزويني محاضرات في اقتصاد البنوك ص

²بورانن أمرية كوثر، ما مساهمة القطاع المصرفي في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 3.

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

وعرفت كذلك على أنها "الائتمان الفلاحي هو القيام بمنح الفلاحين المستثمرين فرصة استغلال أراضيهم، وكذلك استصلاح الأراضي الصحراوية من خلال قدرتهم على اقتناء أنواع مختلفة من المبيدات والأسمدة والآلات الخاصة باستصلاح الأراضي وتهيئتها وتدعيم الري لاستغلال الأراضي في أكثر من دورة إنتاجية خلال السنة¹. ومن خلال ما سبق يمكن تعريف القروض الفلاحية على أنها: "قروض قصيرة أو متوسطة الأجل وقليل منها يختص للأجل الطويلة، والهدف منها تمويل المحصول والإنتاج الفلاحي والزراعي الجاري والأجهزة والأبنية".

الفرع الثاني : أهمية القروض الفلاحية²

إن للقروض الفلاحية أهمية كبيرة خاصة في المجتمعات التي تعتمد على الفلاحة كمورد اساسي لها، وهو في الغالب قرض متوسط أو قصير الأجل وقليل منه مخصص للأجل الطويل، ويؤدي القرض الفلاحي إلى :

- ✓ زيادة الإنتاج الفلاحي والنهوض بالتنمية الفلاحية.
- ✓ في حالة حسن استخدامه يؤدي إلى رفع مستوى معيشة الفلاحين وزيادة مساهمة الدخل الفلاحي في تركيب الدخل الوطني والتقليل من درجة التبعية الغذائية والتخفيف من آثارها السلبية على النشاط الاقتصادي.

¹بونوة شعيب، يودال علي، اشكالية التمويل والسياسة المنتهجة لأنعاش هذا القطاع الفلاحي، الملتقى الدولي حول التنمية الفلاحية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة، ص 135.

²محمد العزيز عجمية ، مصطفى رشدي شيحة ، النقود و البنوك و العلاقات الاقتصادية الدولية ، الدار الجامعية ، مصر ،

المطلب الثالث: أنواع القروض الفلاحية ومخاطرها

في هذا المطلب سنتطرق إلى أهم أنواع القروض الفلاحية ومختلف المخاطر التي يمكن أن تتجر عنها.

الفرع الأول : أنواع القروض الفلاحية

للقروض الفلاحية عدة أنواع نذكر أهمها فيما يلي¹:

أ. **قرض فلاحي موسمي**: هو قرض مدعم من طرف الخزينة يمنح للمستغلين والمؤسسات الفلاحية الخاصة أو العامة لتمويل أعباء الاستغلال فيما يتعلق بالإنتاج النباتي والحيواني، ويحدد مبلغ بين 10 و 700 مليون دينار ومدته تسعة أشهر.

ب. **قرض موسمي صناعي وتجاري**: يمنح للمؤسسات الخاصة لتمويل فترة إنتاجية فصلية مثل إنتاج الطماطم، مدتها محصورة ما بين ثلاثة وتسعة أشهر.

ج. **تسبيقات على الفواتير**: تقدم للمؤسسات الخاصة مقابل تقديم فواتير مضاة من طرف الإدارة والمؤسسات العمومية وموطنه لدى البنك وتتراوح مدتها ما بين شهر إلى (03) أشهر.

د. **تسبيقات على ديون محصل عليها**: نفس الشيء بالنسبة للتسبيقات على فواتير البنك، فهي تمنحه المؤسسات الخاصة لإتمام التسديدات التي تتجاوز قدرها المالية، وتكون مدة القرض ما بين ثلاثة (03) واثنتي عشر (12) شهرا بمبلغ يتراوح ما بين 10 و 700 مليون دينار

هـ. **قروض خاصة بالتربية والتجهيزات**: هي قروض متوسطة المدى، مصدرها الصندوق العالمي للتنمية الفلاحية، يمنح للمستغلين الفلاحيين الخواص، وهو مخصص لتمويل شراء التجهيزات الفلاحية والسلالات المخصصة للتربية الحيوانية والنباتية، يحدد مبلغه ما بين 10 و 220 مليون دينار، مدته ما بين 12 شهرا و7 سنوات.

و. **قروض البناء**: هي قروض طويلة الأجل تمنح للمستغلين الفلاحيين الخواص مبلغه ما بين 10 و 220 مليون دينار مدته من (08) شهر إلى (12) سنة.

م. **قروض البناء الريفي**: مصدره الخزينة، مبلغه ما بين 10 و 700 مليون دينار .

ي. **قروض استصلاح الأراضي**: مصدره الخزينة أيضا، ويمنح للمستغلين الخواص ويتراوح مقداره ما بين 10 و 700 مليون دينار. ضمانات حقيقية ذات قيم عالية قبل الشروع في منحها.

¹ حسين بالعجوز ، مفاصر صيغ التمويل في البنوك الاسلامية و البنوك الكلاسيكية دراسة مقارنة ، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر ، 2009، ص ص 157-159

الفرع الثاني : مخاطر القروض الفلاحية

من أبرز مخاطر القروض الفلاحية نذكر ما يلي¹:

أ. **طول الدورة الإنتاجية في الفلاحة:** فطول هذه الدورة ليست في صالح المؤسسة فهي تستلزم بقاء القرض عنده لفترة طويلة في حين تكون هذه الأخيرة تسعى إلى تحقيق الدوران السريع للمال ليعود بأكثر فائدة ممكنة.

ب. **تعرض الإنتاج الفلاحي إلى المخاطر :** حيث لا يمكن التحكم فيها كالجفاف، سقوط الأمطار والآفات والحشرات، كل هذه المخاطر تؤثر سلبا على المحصول مما يؤدي إلى التقليل من إيرادات المزارع و بالتالي عجزه عن تسديد ما عليه من أموال والتزامات المدة ليست بقصيرة.

ج. **عدم قدرة الفلاح على التحكم في الإنتاج:** حيث ارتباط كمية الإنتاج بما تنتجه الأرض من جهة والظروف الطبيعية من جهة أخرى، وهذا ما يجعل المزارع لا يستطيع السيطرة على الإنتاج وكذا السيطرة على الأسعار.

د. **صعوبة فرض رقابة على المزارع من قبل مؤسسات التمويل الفلاحي:** من الصعب فرض رقابة على التمويل وكيفية استخدام القرض في الأغراض الإنتاجية أو غير الإنتاجية، وفي نفس الوقت يمكن إلزام المزارع أو الفلاح بطريقة معينة في كيفية استخدام القرض، لأنه في الكثير من الحالات يستعمل هذا القرض في أغراض استهلاكي

المبحث الثاني : ماهية قرض الرفيق

لتوسيع عمليات منح القروض، وخلق قنوات تمويل جديدة للمستثمرين على اختلاف نشاطهم وممارساتهم، جاء قرض الرفيق كمنتج حديث من المنتجات التي يعتمد عليها بنك الفلاحة و التنمية الريفية في ممارسة الوظيفة البنكية .

المطلب الأول: مفهوم القرض الرفيق وخصائصه

سننطلق في هذا المطلب إلى مفهوم القرض الرفيق ومختلف الخصائص التي يتميز بها هذا النوع من القروض.

الفرع الاول : مفهوم القرض الرفيق

وفقا للبلاغ الصادر عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والمشار في نصه إلى دخول القرض الرفيق حيز التنفيذ يوم 10 أوت 2008م" يعتبر القرض الرفيق قرضا تمنحه بنوك متعاقدة مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية وهو قرض قصير الأجل¹ .

¹بورانن أمرية كوثر ، مرجع سبق ذكره ص ص06-07

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

ويعرف أيضا أنه: "قرض قصير المدى، موجه لتجديد الاقتصاد الفلاحي والريفي، ويرفق سنة الحرث والبذر، وهو مدعم من طرف الدولة بنسبة 100%، أي أن قرض الرفيق فوائده 0%، والذي دخل حيز التنفيذ في 10 أوت 2008م"².

ويعرف أيضا أنه: "قرض الرفيق هو أحد القروض الموسمية خصص لفائدة الفلاحين والمربيين على أنه تدفع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الفوائد المترتبة على هذا القرض"³

ووفقا للاتفاقية المبرمة بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية من جهة، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية من جهة أخرى نلاحظ تفصيلا لتعريف قرض الرفيق حسب المواد الموجودة فيها كما يلي⁴:

- **المادة الأولى:** تهدف الاتفاقية إلى إظهار التقنيات والشروط الخاصة بتحمل مجموع الأعباء الخاصة بالفوائد الفاتحة عن عملية منح قرض الرفيق.

- **المادة الثانية:** فرض الرفيق قرض يمنحه بنك الفلاحة والتنمية الريفية يستفيد منه الفلاحون المستثمرون بمفهوم قانون

التوجيه الفلاحي: الفلاحون، المربون، بصفة فردية أو منظموهم في تعاونيات أو تجمعات أو جمعيات أو فدراليات، وحدات الخدمات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع.

المادة الثالثة: المميزات الخاصة بفرض الرفيق:

✓ الفوائد: 0%، تتكفل بها كليا وزارة الفلاحة والتنمية الريفية .

✓ مدة القرض: سنة واحدة، يمكن أن تمتد بمدة 06 أشهر في حالات القوة القاهرة (المستعصية).

- **المادة الرابعة:** تتكفل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية على القرض الرفيق بنفسها بتحمل أعباء الفوائد الناتجة عن منح قرض الرفيق.

- **المادة الخامسة:** طبقا للاتفاقية المبرمة عائدات بنك الفلاحة والتنمية الريفية على القرض الرفيق الممنوح تؤخذ على معيار معدل الفائدة المقدرة بـ 5.5%.

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الفلاحة و التنمية الريفية ، بلاغ خاص بقرض الرفيق ، الصادر بتاريخ 10 أوت 2008 ، ص 01

² الجريدة الرسمية ، وزارة الفلاحة ، الامر رقم 08.02 بتاريخ 24 جويلية 2008 المتعلق بقانون المالية التكميلي ، 2008 ، ص 01

³ بن حركات عائشة ، قرض الرفيق و افاق تطوره في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، تخصص مالية و بنوك ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2015، ص 06

⁴ اتفاقية القرض الرفيق ، المبرمة لبن وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و بنك الفلاحة و التنمية الريفية المؤرخة في 12 أوت 2008

وخلاصة لما سبق يمكن تعريف القرض الرفيق على انه: "هو قرض استغلالي موسمي مدعم كلها من طرف الدولة، منحة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لصالح الفلاحين باختلاف نشاطهم (مزارعون، مربون المواشي)، إما بصفة فردية أو جماعية على شكل تعاونيات أو جمعيات، وهو قرض قصير الأجل".

الفرع الثاني : خصائص القرض¹

- حدد بنك الفلاحة والتنمية الريفية السمات التالية:
- يتم تحديد قيمة القرض حسب النشاط المراد تمويله.
- مدة القرض محصورة بين 06 إلى 24 شهر .
- لا يشترط في هذا النوع من القروض على الفلاح تقديم مساهمات شخصية.
- تقديم الدولة دعم على معدلات الفائدة بنسبة 100%، حيث تتكفل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية بدفع التكلفة الحقيقية لمعدلات الفائدة المقدرة بـ 5.50%، من حجم القرض.
- يستخدم القرض الرفيق نوعين من الضمانات مؤسسات التأمين وضمانات شخصية :
- أ. القيام بالتأمين على القرض مع منح التصرفي التأمين للبنك.
- ب. رهن الاستثمارات بما في ذلك كل نوع من انواع المعدات و الادوات المراد شراؤها.
- ج. في حالة القروض الموجهة الى الجمعيات يتم تقديم ضمانات شخصية بين اعضاء الجمعية

المطلب الثاني: الميادين الفلاحية التي يشملها القرض الرفيق و شروط الاستفادة منه

ان قرض الرفيق موجه لعدة ميادين سنتطرق في هذا المطلب إلى عرض مختلف الميادين الفلاحية التي يشملها القرض ، وكذلك سنقوم بتقديم أهم شروط الاستفادة من هذا القرض.

¹زاوي بومدين ، التمويل البنكي : الدعم و تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد و تسير عمومي جامعة مصطفى سطمبولي ، معسكر ، 2015، ص196

الفرع الأول : الميادين الفلاحية التي يشملها القرض الرفيق¹

تعتبر المجالات التي تم تحديدها لتكون مدعمة بالقرض الرفيق، مجالات حيوية ذات أهمية قصوى في دورات الاستغلال الفلاحي إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وهي على العموم المجالات الأكثر توظيفا في القطاع الفلاحي.

أولا : اقتناء المدخلات الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية: تعتبر المستثمرات الفلاحية بمثابة مؤسسات فلاحية إنتاجية، ذات مقدار معتبر وهام بالنظر إلى مجموع الإنتاج الكلي لأي إقليم فلاح، وتنقسم المستثمرات الفلاحية التي هي عبارة عن تجمعات فلاحية في الغالب إلى عدة أنواع كل منها حسب طبيعتها الإدارية وطريقة نشاطها الفلاحي، ونذكر منها²:

أ. المزارع القائدة (Fermes pilots): هي هياكل زراعية إداريا من طرف الحكومة، لها هرم تسييري يبدأ من مدير المزرعة وينتهي إلى الموظفين فيها، وتمتلك هذه المزارع ما تحتاجه للنشاط الفلاحي من إسطبلات أو أراضي أو غيرها، عن طريق الكراء المعتمد من طرف السلطات العمومية، وتعتبر هذه الهياكل ذات دور فعال و جوهري في الإنتاج الفلاحي السنوي نظرا لما تحققه من إنتاج تكون عالية نسبيا مقارنة بالفلاحين الأفراد.

ب. المؤسسات الفلاحية الجماعية (E.A.C): وهي تجمعات من الفلاحين المعتمدين (أي حاملي صفة الفلاح عن طريق بطاقة التعريف الفلاحية المسلمة من طرف الغرفة الفلاحية)، ويقوم هذا التجمع المكون من عدد محدد من الفلاحين بتوكيل واحد منهم على رأس باقي القائمة، من أجل تمثيلهم لدى السلطات المعنية، وتقوم هذه التجمعات بنفس النشاط الذي يقوم به الفلاح مفردا، وقد تم خلق هذا النوع من التجمعات من أجل تقوية النشاط الفلاحي.

ثانيا : اقتناء الأغذية بالنسبة للحيوانات (كل الأصناف) وكذا منتجات الأدوية البيطرية

عادة ما تتميز الأغذية الفلاحية بالاستهلاك الواسع والسريع، وهذه الوتيرة قد تتغلب في كثير من الأحيان على قدرة الفلاح على تأمين الغذاء الفلاحي، حيث تتميز الحيوانات الموجهة للتربية بقدرتها على استهلاك كميات فائقة من الغذاء الفلاحي يوميا (كالأبقار والدواجن التي تنمو بسرعة كبيرة جدا والموجهة للاستهلاك السوقي في فترات جد محدودة وقصيرة)، لذلك جاء قرض الرفيق بعينة تمويل تدعيم الغذاء الفلاحي والمنتجات والأدوية البيطرية، وعليه وضع دائرة مؤمنة للفلاح من أجل مواجهة عجزه على توفير الغذاء والأدوية للحيوانات موضوعة التربية في وقته المناسب³.

¹ بلاغ وزارة الفلاحة و التنمية الريفية الخاص بقرض الرفيق مرجع سبق ذكره ص 01

² معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة "برج منايل"

³ بلاغ وزارة الفلاحة و التنمية الريفية الخاص بقرض الرفيق مرجع سبق ذكره ص 01

ثالثا : اقتناء المنتجات الفلاحية لتخزينها في إطار نظام ضبط المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع تسمى هذه العملية ب (Surplace)، حيث تدخل ضمن سياسة التسيير الفلاحي الخاص ببعض المنتجات الفلاحية القابلة للتخزين، وهذا من أجل مواجهة ظروف متنوعة في السوق الفلاحية، وتدخل ضمن عمليات ضبط المنتج الفلاحي ذو الاستهلاك الواسع مثل البطاطا.

رابعا : تعزيز قدرات المستثمرات الفلاحية: ويدخل ضمن هذه العملية ما يلي:

- ✓ تحسين نظام السفي.
- ✓ اقتناء العتاد الفلاحي في إطار قرض البيع بالإيجار .
- ✓ بناء أو تحديد هياكل تربية الحيوانات والتخزين على مستوى المستثمرات الفلاحية وبناء وإقامة البيوت البلاستيكية المتعددة القباب.
- ✓ إعادة تعميم أو تعميم الإسطبلات والحظائر الحيوانية والمرابض.

الفرع الثاني : شروط الاستفادة من القرض الرفيق¹

يمكن توضيح شروط الاستفادة من القرض الرفيق فيما يلي :

- ✓ كل مستفيد من القرض الرفيق يسدد مستحقته في أجل سنة، له الحق في الاستفادة من تسديد وزارة الفلاحة والتنمية الريفية للفوائد والاستفادة من قرض آخر من نفس النوع في السنة الموالية .
- ✓ كل مستفيد من القرض الرفيق لا يسدد مستحقته في أجل سنة واحدة ومحددة بستة أشهر في حالة القوة القاهرة يفقد الحق في أن تدفع له وزارة الفلاحة والتنمية الريفية الفوائد المترتبة عن هذا القرض وإمكانية الاستفادة من هذا القرض، بمعنى أن كل مشروع معني بالتمويل وكل من يتجاوز أجل التسديد يحرم من الامتيازات.
- ✓ من عجز عن التسديد في حالة عدم نجاح المشروع عليه التقدم إلى مصالحنا فنحن ندرس الوضعية بطريقة ودية وتعيد جدولته وتحدد له الأجال لاسيما في عدم تحقيق المردودية المرجوة، أما إذا كانت الأمور غامضة ولم يتقدم المستثمر لتوضيح الرؤية، فإننا نأخذ الإجراءات اللازمة.

¹الجريدة الرسمية ، وزارة الفلاحة ، الامر رقم 08.02 بتاريخ 24 جويلية 2008 المتعلق بقانون المالية التكميلي ، 2008 ، ص01

المطلب الثالث: عمليات تمويل دورات النشاط الفلاحي للقرض الرفيق¹

تعتبر هذه النقطة الأكثر رواجاً فيما يخص القرض الرفيق والأكثر طلباً من طرف الفلاحين والمستثمرين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الجماعية، وتتخلص طلبات القرض في تمويل البنوك التجارية للدورات الفلاحية الخاصة بزراعة القمح بنوعية الصلب واللين والشعير الموجهين للاستهلاك الواسع في صناعة السميد والدقيق، وكذا - بدرجة أقل الدورات الفلاحية الخاصة بزراعة الحمص، تتم عملية التمويل في هذا المجال على طريقتين يمكن توضيحها في الآتي :

الفرع الأول: اتفاقية قرض بين الفلاح والبنك

وهو يسمى عادة بالقرض الرفيق الكلاسيكي، حيث يكون التعامل فيه بين البنك والفلاح مباشرة، كما أنه يحتوي على عدة أصناف أهمها:

أولاً :القرض الرفيق الخاص بكل ما هو خارج دورة الحبوب

هذا الصنف متعلق بكل الأنشطة الخارجة عن دورة الحبوب، من تربية الدواجن وتربية المواشي بأنواعها وزراعة البطاطا، توزيع معدات وآلات زراعية، وهو قرض استغلالي يمنح لصغار الفلاحين من أجل تمويل نشاطه في إطار ما ذكر سابقاً من أنشطة.

ثاني : القرض الرفيق الاتحادي RFIG Fédératif

وهو فرض استغلالي يمنح لتمويل المؤسسات الاقتصادية المنظمة في شركة تجارية، أو الناشطة في القطاعات التحويلية مثل التخزين وتقييم المنتجات الزراعية، انتاج الحليب، صناعة العجائن الغذائية، جمع وتصدير التمور، إنتاج زيت الزيتون والعسل، التخصيب الاصطناعي ونقل الأجنة، التعبئة والتغليف، ويتميز بما يلي:

أ. وجود اتفاقيات بين صاحب القرض وأطراف أخرى وجهات حكومية من أجل ممارسة نشاط فلاحي معين مثلاً لتوزيع، التغليف، التعليب.

ب. يشترط أن يكون الزبائن الذين يتعامل معهم صاحب القرض الاتحادي غير مستفيدين من قروض من البنك. وللقرض الرفيق الاتحادي عدة خصائص نذكر أهمها:

✓ مبلغ القرض: الحد الأدنى 1000000000 دج والحد الأقصى 1000000000 دج.

✓ مدة القرض: الحد الأدنى 06 أشهر والحد الأقصى 24 شهر .

✓ المدة المحددة للاستعمال: الحد الأدنى 03 أشهر والحد الأقصى 09 أشهر .

✓ المساهمة الشخصية: ليست مستحقة الدفع.

¹فاطمة الزهراء مصطفى ، أمينة شيبان "قرض الرفيق كأسلوب حديث للتمويل الفلاحي" ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة العقيد أكلي محند اولحاج،بويرة ،قسم العلوم التسيير،تخصص ادارة مالية ،2017/2018ص ص 40-41

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

- ✓ معدل الفائدة هذه القروض مدعمة بالنسبة 100%، حيث كل الفوائد تتحملها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية .
- ✓ الضمانات المقدمة: التامين ضد الأخطار، الكفالات والتعهدات... الخ.

الفرع الثاني: عملية تمويل الدورة الفلاحية في الإطار الثلاثي عن طريق التعاون مع تعاونية الحبوب والبقول الجافة CCLS

تتم عملية التمويل عندما يتعلق الأمر بالتعاون مع تعاونية الحبوب والبقول الجافة ضمن حيز مؤطر، حيث تدخل التعاونية في هذه المعادلة كوسيط فلاح بين البنك الممول والفلاح حامل بطاقة الفلاح.

تسمى هذه الجملة الثلاثية ب "دورة الرفيق" Compagne Rfig، وتبدأ الدورة الخاصة بالحبوب (القمح الصلب والقمح اللين والشعير)، عادة انطلاقا من شهر سبتمبر، حيث يتم منح أكشاك (Guichets Unies) بين البنك الممول وتعاونية الحبوب والبقول الجافة، يتم على مستوى هذه الأكشاك دفع الملفات الخاصة بدورة الرفيق من طرف الفلاحين، حيث يجند البنك لهذه العملية عددا من الأفراد المتخصصين في هذا المجال من أجل استلام الملفات ومعاينتها معاينة أنية عامة، ثم يتم إرسالها إلى المجمع الجهوي للاستغلال التابع للبنك الممول والذي يحتوي على مصلحة خاصة، بالقروض تقوم بدورها باستلام الملفات القادمة من الأكشاك الموحدة، لتقوم بمعاينتها وفرزها وتحليلها الإداري والتقني من أجل اتخاذ قرار قبولها أو عدم قبولها في حالة العثور على نقائص فيها.

تعطى الملفات الناقصة إلى تعاونية الحبوب والبقول الجافة من أجل استكمال الوثائق المتبقية، ويتم الإبقاء على الملفات الكاملة، حيث يتم بعدها وضع أسماء الفلاحين في القائمة المرقمة وترسل إلى التعاونية من أجل الإعلان عن الأسماء المقبولة.

بعد نشر القوائم الاسمية للملفات المقبولة، ينتقل أصحابها إلى المصالح المعنية التابعة لتعاونية الحبوب والبقول الجافة من أجل الحصول على البذور، التي سيتم زرعها في الدورة الفلاحية، وكذا على لواحقها من المستحقات. تتلخص عملية تسليم البذور ولواحقها من المستحقات في ثلاثة نقاط أساسية وهي:

المرحلة الأولى: تسليم البذور .

المرحلة الثانية: تسليم الأسمدة المعدنية .

المرحلة الثالثة: تسليم الأدوية الكيماوية .

إن عملية تسليم البذور ولواحقها من المستحقات، لا تتم إلا بعد أن تسلم التعاونية فواتير تحمل قيم المستحقات من البذور والأسمدة والأدوية على ثلاث مراحل متتابعة، حيث يقوم الفلاح بدفع الفاتورة المسلمة إلى البنك الذي يكون في مرحلة سابقة قد قام بوضع قيمة القرض في حساب الفلاح يجعله مدينا (Deblocage de fond) وهذا بغية الحصول على أمر التحويل (Ordre de virement) بحيث يمكن البنك من جعل حساب الفلاح

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

مدينا (Debiteur) لصالح حساب تعاونية لدى البنك الذي يصبح في هذه العملية المحاسبية البنكية دائنا (Crediteur).

تتلخص العملية في مجملها إلى النقاط التالية :

- يدفع الملف لدى الأكشاك الموحد.
- يرسل الملف إلى المجمع الجهوي للاستغلال.
- بعد قبوله تنشر القائمة الاسمية للملفات المقبولة.
- تسليم التعاونية للفواتير الخاصة بالبذور ومستحققاتها على مراحل.
- يسلم الفلاح الفاتورة للبنك.
- يقوم البنك بوضع قيمة القرض الرفيق في حساب الفلاح.
- يمضي الفلاح على أمر التحويل، بحيث يصبح حسابه مدينا لصالح حساب التعاونية لدى بنكها.
- يسلم الفلاح أمر التحويل التعاونية التي تتأكد من دخول القيم المعنية إلى أرصدها لدى بنكها.
- تسلم التعاونية بعد ذلك المواد التي يحتاجها الفلاح في دورة الرفيق.

المطلب الثالث: الضمانات في القرض الرفيق

تنقسم الضمانات في القرض الرفيق الى ضمانات الخاصرة ضمانات غير الخاصرة سنوضح كل منها على حد:

الفرع الأول: الضمانات الخاصرة¹

تتمثل الضمانات الخاصرة في (Reserves Bloquantes) مجموع الضمانات التي يفرضها البنك قبل عملية تحرير شيك القرض، وتتلخص هذه الضمانات غالبا في القرض الرفيق على ما يلي:

- ✓ إثبات الملكية أو الكراء أو الحيازة للعناصر الموجهة للاستغلال.
- ✓ محضر الزيادة الميدانية التي يقوم بها المكلف بدراسات التقنية التابع للبنك الأماكن الاستغلال.
- ✓ محضر الطبيب البيطري في حالات نشاطات التربية الحيوانية .
- ✓ تعهد تقديم المحصول في حالة تعاونية الحبوب والبقول الجافة إضافة إلى الملف الإداري
- ✓ محضر الخبير العقاري.
- ✓ بطاقة الفلاح مع ختم التحديث (Mise a jour).
- ✓ سند لأمر.

¹ معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة "برج منابيل"

الفرع الثاني: الضمانات غير الحاصرة¹

تتمثل الضمانات غير الحاصرة (Reserves non Bloquantes) في مجموع الضمانات التي يفرضها البنك بعد تحرير شبك القرض وتتلخص هذه الضمانات غالبا في القرض الرفيق على ما يلي:

- أ. **اتفاقية القرض:** وهي اتفاقية مبرمة بين الزبون والبنك تحتوي على مواد عديدة تشرح في نصها كل الحقوق والالتزامات التي تقع على الطرفين، وتعتبر أهم وثيقة في عملية منح القرض إذا هي الوصلة التي تجمع الزبون بالبنك وتحدد طبيعة العلاقة بينها .
- ب. **وثيقة التأمين من شركة التأمين:** تختلف هذه الوثيقة باختلاف طبيعة القرض فهناك التأمين على المحاصيل وهناك التأمين على الحيوانات الموجهة للتربية وهناك التأمين على العتاد الممول، وتكون قيمة التأمين عائدة لفائدة البنك حتى انتهاء مدة القرض التي تحددها وثيقة الموافقة .
- ج. **محضر اقتناء العتاد الممول ومعاينة حالات المحاصيل:** يقوم به المكلف بالدراسات التقنية التابع للبنك، حيث يتم تحرير محضر مفصل لكل زيارة ميدانية حسب الحالة ونوع القرض الرفيق الممنوح.
- د. **الرهن الحيازي على العتاد في حالة اقتناء العتاد:** يعتبر الرهن الحيازي على العتاد الممول أكثر أنواع الضمانات أهمية وينبغي على البنك تحصيله في الوقت المناسب وعلى أكمل وجه، وهو وثيقة رسمية مضبوطة من الموثق تنص على وضع كامل قيمة العتاد الممول رهن البنك، خلال مدة القرض، بحيث تكون هذه القيمة عائدة لفائدة البنك فلا يجوز للزبون على صلاحيات البيع والبراء وغيرها ويكون من صلاحيات البنك إعادة تحصيل قيمة العتاد الممول وفقا لهذه الوثيقة في حالات عدم التوافق بين البنك والزبون أو حالات عدم إكمال المشاريع ومنح اتفاقية القرض، وتعتبر هذه الوثيقة إلزامية على الزبون بحيث تكون دليلا عليه في حالات النزاعات القضائية.

¹معلومات مقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة "برج منابيل"

المبحث الثالث : ماهية قرض التحدي

ان من أهم القروض المدعمة التي يمنحها بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR نجد قرض التحدي

المطلب الاول : مفهوم قرض التحدي و مكوناته

اولا : تعريف قرض التحدي¹

هو قرض استثماري بشروط ميسرة، مدعم جزئيا من طرف الدولة، تم اعتماده في سنة 2011 يمنح بموجب اتفاقية للأشخاص الطبيعيين الذين يقدمون دفتر شروط صحيح وقانوني إلى الهياكل المخول لها بذلك مثل بنك الفلاحة والتنمية الريفية، المكتب الوطني للأراضي الزراعية بمعنى:

- مالكي الأراضي الخاصة غير المستغلة (الخواص) يمنح لهم امتياز لاستغلال أراضيهم وتربية الدواجن المعفون من المجال الخاص للدولة.

- المزارعون ومربو الدواجن، أفرادا أو منظمات تعاونية أو مجموعات قانونية معينة.

تعريف ثاني لقرض التحدي : هو قرض موجه للاستثمار يتم منحه من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية، موجه لإنشاء وتجهيز وعصرنة مستثمرات تربية المواشي باستغلال جديد، ولتعزيز الطاقات الإنتاجية للمنتجات الفلاحية، وكذلك لتكثيف وتحويل الإنتاج الفلاحي الذي هو في حاجة إلى تمويل، مدته من 07 إلى 18 سنة لا تتجاوز قيمته 01 مليون دينار لكل هكتار، وهو موجه لإنشاء مستثمرات جديدة للفلاحة وتربية حيوانات والتي تقل مساحتها عن 10 هكتار.

إضافة إلى قرض التحدي، تم استحداث قرض التحدي الفدرالي "ETTAHADI FEDERATIF" لفائدة الأشخاص المعنويين (المؤسسات الاقتصادية العمومية والخاصة، التي تمارس أنشطة وتقدم منتجات زراعية، تحويل أو توزيع المنتجات الزراعية والغذائية). ويمنح هذا القرض بمعدل فائدة 5.25% تتحمله الدولة كليا في الخمس السنوات الأولى ثم يتناقص الدعم تدريجيا كما يوضحه الجدول التالي:

¹ بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

الجدول رقم 01 : كيفية سير قرض التحدي

نوع القرض	متوسط الاجل	طويل الاجل
التحدي فيدرالي	من 1000.000 دج الى 200.000.000 دج	من 1000.000 دج الى 200.000.000 دج
قيمة قرض التحدي	من 1000.000 دج الى 100.000.000 دج	من 1000.000 دج الى 100.000.000 دج
المساهمة الشخصية	10% للمستثمارات التي تقل مساحتها او تساوي 10 هكتار 20% للمستثمارات التي تزيد مساحتها على 20 هكتار	
معدل الفائدة	0% للسنوات الخمس امصدراولى 1% من السنة 6 للسنة 7 3% من السنة 8 للسنة 9 5.25% انطلاقا من السنة 10	0% للسنوات الخمس الاولى 1% من السنة 6 الى السنة 7 3% من السنة 8 للسنة 9 5.25% انطلاقا من السنة 10
مدة القرض	من 3 الى 7 سنوات مع من 1 الى 3 سنوات تأجيل	من 8 الى 15 سنوات مع من 1 الى 5 سنوات تأجيل

المصدر: وثائق مقدمة من طرف بنك التنمية الفلاحية و الريفية BADR وكالة برج منايل

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن هناك نوعين من قرض التحدي وهما قرض التحدي وقرض التحدي الفدرالي، والفرق بينهما هو أن الأول موجه لشخص الطبيعي (فرد) أما الثاني موجه لشخص معنوي (مؤسسة)، حيث أن قيمة مبلغ القرض لكل من النوعين تتراوح ما بين 1000 000 دج حد أدنى و 200 000 000 دج كحد أعلى سواء كان قرض متوسط أو طويل الأجل، ويتوجب أن تكون المساهمة الشخصية الطالب القرض 10% للمستثمرة التي تقل مساحتها أو تساوي 10 هكتار و 20% إذا كانت تزيد عن 10 هكتار.

وتكون مدة تسديد أقساط قرض التحدي متوسط الأجل من 03 إلى 07 سنوات مع من 01 إلى 03 سنوات تأجيل، ويكون معدل الفائدة في هذه الحالة 0% للسنوات الخمس الأولى و 1% من السنة 6 للسنة 7، أما مدة تسديد أقساط قرض التحدي طويل الأجل من 08 إلى 15 سنة مع من 01 إلى 05 سنوات تأجيل، ويكون معدل الفائدة في هذه الحالة 0% للسنوات الخمس الأولى و 1% من السنة 06 للسنة 07 و 3% من السنة 08 للسنة 09 أما انطلاقا من السنة 10 فيكون معدل الفائدة 5.25.

حيث يتدخل في عدة مجالات منها :

- ✓ انشاء و تجهيز مستثمات فلاحية جديدة او تربية المواشي.
- ✓ عصنة المستثمات الفلاحية او تربية المواشي الموجودة.
- ✓ تكثيف و تحويل و تثمين المنتجات الفلاحية و الحيوانية التي تحتاج الى تمويل.

يتم سقف قرض التحدي لكل مستفيد منه كالتالي :

100 000 000 دج للقرض الفردي

200 000 000 دج للقرض الاتحادي

يتم الغاء سقف قرض التحدي الاتحادي بالنسبة للتمويل المتعلق بتجهيزات الري تكميلي للحبوب للتعاونيات الحبوب و البقول الجافة CCLS الديوان الوطني الجزائري المهني للحبوب OAIC

ثانيا: مكونات قرض التحدي¹:

ويتكون ملف هذا القرض من:

- ✓ طلب الحصول على قرض.
- ✓ دفتر أعباء حظي بموافقة الديوان الوطني للأراضي الفلاحية.
- ✓ شهادة ضمان اعتماد بالنسبة إلى التعاونيات (في حالة طالب القرض شخص معنوي).
- ✓ محضر لتعيين ممثل عن الشركات والتعاونيات (في حالة طالب القرض شخص معنوي).
- ✓ شهادة ميلاد (في حالة طالب القرض شخص طبيعي).
- ✓ عقد التنازل أو عقد ملكية بالنسبة إلى الأراضي التابعة للقطاع الخاص.
- ✓ دراسة "تقنو اقتصادية" للمشروع معدة من طرفمكتب دراسات معتمد من طرف الديوان الوطني للأراضي الفلاحية.
- ✓ فواتير شكلية.
- ✓ دراسة قبلية للمشروع.
- ✓ رخصة بناء خاصة بالمباني المجهزة للاستغلال.

¹فاطمة الزهراء عبدو ام الخير كروبي اليات تمويل البنوك للقطاع الفلاحي دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ولاية مسيلة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة مالية للمؤسسات جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017ص60

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

✓ اعتماد صحي للمباني المرشحة لاستغلالها في تربية المواشي.

✓ الحصول على ترخيص من طرف مصالح مديرية الري لحفر آبار في حالة ما إذا كان الأمر الزاماً.

المطلب الثاني: المستفيدون من قرض التحدي و إجراءات تقييم المشاريع

أولاً : المستفيدون من قرض التحدي¹

- أصحاب الأراضي الزراعية المملوكة للقطاع الخاص وأصحاب امتيازات الاستغلال الجديد للأراضي الفلاحية (الزراعة و/أو تربية المواشي الواقعة ضمن الملك الخاص بالدولة
- المستأجرين للأراضي المملوكة ملكية خاصة وبحوزتهم عقود التوثيق من التأجير والممتلكات القابلة أن تخضع للرهن.
- المستفيدين من القانون رقم 83/18 بتاريخ 13 أوت 1983 المتعلق بحيازة ملكية عقار فلاحي بشرط أن يكون قد حقق عائد من خدمة الأرض المخصصة.
- أصحاب الامتيازات المستفيدين من الأراضي الزراعية الخاصة بالدولة في إطار القانون 10-03 المؤرخ ب15 أوت 2010 الذين يتوفرون على شروط وطرق الاستغلال الفردي أو الجماعي للأراضي الفلاحية الخاصة بالدولة.
- أصحاب الامتيازات المستفيدين من الأراضي الفلاحية تحت المرسوم الوزاري رقم 108 بتاريخ 23 فبراير 2011 المتمثل في إنشاء المزارع والثروة الحيوانية.
- المزارعين ومربي المواشي بشكل فردي أو منظم في تعاونيات أو مجموعات المصالح الزراعية المشتركة.
- المؤسسات الاقتصادية المشاركة في أنشطة الإنتاج الزراعية ذات أهمية و إستغلال و تصدير المنتجات الزراعية والغذائية.
- المزارع النموذجية.

¹ مديرية الخدمات الفلاحية DSA

ثانيا : إجراءات تقييم المشاريع الاستثمارية¹

الفلاح المرشح للاستفادة من القرض بعد تقدمه لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، يقدم مشروعه في مديرية الخدمات الزراعية (DSA) للولاية التي ينتمي لها، والتي تجري عملية التحقق من المشاريع على أساس العناصر التالية:

أ. تقديم ملف العرض الذي يحتوي على الوثائق التالية:

- ✓ عقد الملكية أو عقد الاستغلال، منشور في المحافظة العقارية.
- ✓ بطاقة الفلاح .
- ✓ دراسة معدة من طرف المكتب الوطني للدراسات الخاصة بالتنمية الريفية "BNEDER" أو من طرف مكتب دراسات مرخص من هذا الأخير.

ب. قابلية تشغيل مشروع قرض التحدي المثبت من خلال الاتفاقية المنجزة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR" ووزارة الزراعة والتنمية الريفية "MADR".

ج. ملائمة المشروع لتطوير الاختصاصات الزراعية وتربية المواشي في المنطقة المخصصة على قاعدة استخلاص الدراسة المحضرة.

كل الملفات المستوفية للمواصفات المذكورة أعلاه وتحمل تأشيرة مديرية المصالح الفلاحية "DSA" تسلم للمعني حتى يقدمها البنك الفلاحة والتنمية الريفية "BADR" من أجل تمويل مشروعه.

المطلب الثالث: المشاريع المؤهلة للاستفادة من القرض التحدي و دراسة الملف والطلب عليه

يعتبر قرض التحدي من القروض الاستثمارية التي تمول المشاريع الاستثمارية المتعلقة بالقطاع الفلاحي حيث تختلف هذه المشاريع بأشكالها وأنواعها، وتخصص لهذه المشاريع دراسة خاصة بها اثناء الطلب عليها من أجل تمويلها بما يسمى بقرض التحدي المخصص لهذا المجال.

الفرع الاول: المشاريع المؤهلة للاستفادة من قرض التحدي²:

اولا : فيما يتعلق بأشغال التهيئة وحماية الأراضي:

- ✓ الصرف والتطهير .
- ✓ أشغال التوجيه وإزالة الحجارة.
- ✓ وضع مصدات الرياح.

¹ مديرية الخدمات الفلاحية DSA

² إيمان معوش، نسيم بورحلة، التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي للجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير علوم اقتصادية تخصص اقتصاديات المالية و البنوك، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة 2015 ص 117

✓ التعديل.

✓ أشغال التسوية وتهيئة الأرضية.

✓ فتح الأراضي الفلاحية.

✓ جلب الطاقة الكهربائية.

ثانيا : عمليات تطوير السقي الفلاحي:

✓ تجنيد معدات الري وتهيئة وإنجاز الآبار الجديدة.

✓ استقطاعات التلال، العثور على مصادر المياه، تحويل الماء، الحفر والآبار .

✓ إنجاز أحواض لتخزين المياه.

✓ تجهيز مضخات المياه.

✓ إنشاء شبكات توزيع المياه.

✓ إنشاء وإعادة تهيئة قنوات الصرف.

✓ تصليح المضخات الموجهة للاستعمال الفلاحي.

ثالثا : وسائل الإنتاج واكتساب المؤهلات:

✓ الحصول على المواد الأولية "بذور، نباتات، أسمدة ومنتجات فيزيوا تقنية".

✓ الإنتاج الحيواني: منتجات صيدلانية، أشغال التهيئة، إعادة تأهيل الهيئات الموجهة لتغذية الماشية.

✓ قلع النباتات التي عمرت طويلا.

✓ عمليات تطعيم النباتات.

✓ اقتناء العتاد الفلاحي.

✓ اقتناء وسائل النقل الخاصة. اقتناء عتاد وتجهيزات تربية المواشي

رابعا : إنجاز منشآت التخزين، التحويل، التعبئة، التغليف والتقييم:

✓ إنجاز وتجديد الصناعات التحويلية والمنتجات الفلاحية الكائنة بالقرب أو على المزارع.

✓ إنجاز منشآت تخزين المنتجات الفلاحية.

✓ بناء أو تهيئة المنشآت الخاصة بمنتجات التعبئة والتغليف الاستعمالها في المجال الفلاحي والصناعات

الغذائية.

الفرع الثاني : دراسة ملف قرض التحدي¹

من ضروري دراسة الملف قبل الحصول على أي تمويل ولدراسة ملف قرض التحدي لابد من توفر المعلومات التالية:

أ-معلومات عامة عن طالب القرض:

تتعلق بالطبيعة القانونية (شخص طبيعي) وتتمثل في الاسم واللقب، شهادة الميلاد، الجنسية، بطاقة فلاح، كل الأمور الشخصية عن طالب القرض وكذلك هل الشخص طالب القرض منح له القرض من قبل أو لا دراسة حساباته لدى البنوك الأخرى في حال وجود لديه حسابات، هل لديه ديون لدى مصلحة الضرائب أو لا وكذلك معلومات حول طبيعة الاستثمار المراد تمويله حيث يمول هذا القرض مجموعة من الاستثمارات المتمثلة في التشجير تربيته الأبقار والمواشي، تربية الدواجن، زراعة البطاطا، زراعة الحبوب.

ب- تقديم المشروع: تتعلق بدراسة جدوى المشروع المراد إنجازها من حيث التكلفة والموقع، تقدير قيمة المنتج المراد إنتاجه، تقديم مختلف الفواتير اللازمة من أجل توفير المادة الأولية ومختلف المواد اللازمة لإقامة المشروع، وهذه المعلومات تدرس من قبل اللجنة المختصة لتقرير الرفض أو القبول الحصول على التمويل اللازم.

ج-نوعية القروض المقدمة: تتعلق بنوعية القروض التي تمنح في إطار قرض التحدي سواء كانت طويلة أو متوسطة الأجل وتكون حسب احتياجات المشروع المراد تمويله.

د- مدة القروض: القروض متوسط الأجل تكون مدتها 7سنوات أما القروض طويلة الأجل تكون مدتها 15 سنة.

هـ- فترة التسديد: في حالة قروض طويلة المدى تكون مدتها 3 سنوات أما بالنسبة للقروض متوسطة الأجل تكون مدتها سنتين.

و-نسبة الفوائد (نسبة الامتيازات): تتميز القروض طويلة المدى ب0% للسنوات الخمس الأول 1% للسنة السادسة والسابعة 3% للسنة الثامنة والتاسعة السنوات المتبقية بدون امتياز أما بالنسبة للقروض متوسطة الأجل نسبة الفوائد المتعلقة بها تتمثل في 0% خلال 5 السنوات الأولى ونسبة 1% خلال السنة السادسة 1% خلال السنة السابعة.

م-الضمانات المقدمة: تتعلق بضمانات من أجل الحصول على التمويل وتتمثل فيما يلي:

✓ ضمانات الرهنية حيث يقوم الزبون برهن قطعة أرض بعد تقييمها عند الخبير.

¹إيمان معوش ، نسيم بورحلة، مرجع سبق ذكره ص19ص120

الفصل الثاني: صيغ التمويل البنكي للمشاريع الاستثمارية الفلاحية الحديثة في الجزائر

✓ الموافقة القبلية التسجيل في صندوق ضمان القروض الفلاحية وهو صندوق يقوم بإرجاع للبنك نسبة 70 % من القرض المقدم في حالة عدم تسديد الدين.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل من موضوعنا تحدثنا عن القروض الفلاحية بصفة عامة و ما مدى اهميتها في الجانب الاقتصادي للبلاد واساليب التمويل الفلاحي كذلك ثم تطرقنا الى التحديق الى القروض المدعمة الفلاحية و كيفية الحصول عليها و ماهية الخاصية التي تمتاز بها على غرار القروض الاخرى .

تحدثت الدراسة كذلك عن الدور الهام للقروض الفلاحية المدعمة في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر خاصة لما مرت و تمر به البلاد من استنزافات في السنوات الاخيرة و الصعوبات الكبيرة في هذا المجال. ان النظرة الشاملة لهذا الفصل و التي مكنتنا من التقرب اكثر حول الفاهيم الاساسية للقروض الفلاحية المدعمة و الدور الكبير الذي تلعبه في تمويل المشاريع .

**الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض
مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BADR وكالة برج منايل**

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري لموضوع القروض المدعمة و مختلف التفاصيل الخاصة باجراءات منحها و تسييرها ، و بعد استعراضنا لمختلف الجوانب الخاصة بها سنحاول من خلال هذا الفصل التطبيقي توضيح مختلف الخطوات و العمليات التي تمر بها هذه القروض التي سبق ذكرها بدراسات مختلفة حية و نماذج تطبيقية لمفاتي قرض الرفيق و التحدي تابع لوكالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية برج منايل -578 .

و سنحاول من خلال هذه الدراسة استقراء كافة الجوانب العملية لقرض الرفيق و التحدي و كذا سلوك البنك في ممارسة عمليات منح قرض الرفيق و التحدي و اسلوبهما في ضبط الضمانات البنكية حيث يشمل هذا الفصل ثلاث مباحث:

المبحث الاول: نظرة عامة عن بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

المبحث الثاني : دراسة تطبيقية لمنح قرض الرفيق من طرف وكالة برج منايل-578

المبحث الثالث : دراسة تطبيقية لمنح قرض التحدي من طرف وكالة برج منايل-578

المبحث الأول: نظرة عامة عن بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR

المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهيكله¹

أولاً: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية ينتمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) إلى القطاع العمومي، إذ يعتبر وسيلة من وسائل سياسة الحكومة الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي. تم إنشاء بموجب مرسوم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، وذلك بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته، ودعم نشاطات الصناعات التقليدية و الحرفية. وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الإشتراكي، مزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين الفرديين للثورة الزراعية، مزارع القطاع الخاص، تعاونيات الخدمات، والدوايين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية إلى جانب قطاع الصيد البحري، وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية عام 1988 إلى شركة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 دج للسهم الواحد، ولكن بعد صدور قانون النقد والعرض في 14/04/1990 الذي منح إستقلالية أكبر للبنوك وألغى من خلاله نظام التخصص، أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منح التسهيلات الإئتمانية وتشجيع عملية الإدخار بنوعها بالفائدة وبدون فائدة، والمساهمة في التنمية، مع وضع قواعد تحمي البنك وتجعل معاملاته مع زبائنه أقل مخاطرة، ولتحقيق أهدافه وضع البنك إستراتيجية شاملة من خلال التغطية الجغرافية لكامل التراب الوطني 332 وكالة.

ثانياً: مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بثلاث مراحل رئيسية وهي:

- أ- مرحلة 1982-1990: خلال هذه المرحلة ا نصب إهتمام البنك على تحسين موقعه في السوق المصرفي، والعمل على ترقية العالم الريفي عن طريق تكثيف فتح الوكالات المصرفية ذات النشاط العلمي.
- ب- مرحلة 1991-1999: بموجب قانون النقد والقرض الذي ألغى من خلاله التخصص القطاعي للبنوك، توسع نشاط بنك الفلاحة والتنمية الريفية ليشمل مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني خاصة قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بدون الإستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة، أما في المجال التقني فقد شهدت هذه المرحلة إدخال وتعميم استخدام الإعلام الآلي عبر مختلف وكالات البنك.

¹وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية "وكالة برج منايل"

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

ج- مرحلة 2000-2004: تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك العمومية في تدعيم وتمويل الإستثمارات المنتجة أو دعم برامج الإنعاش الإقتصادي والتوجه نحو تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وفقا لتوجهات إقتصاد السوق، إلى جانب توسيع تغطيته لمختلف مناطق الوطن وذلك عن طريق فتح المزيد من الوكالات وللتكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، واستجابة للإحتياجات ورغبات الزبائن، قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوضع برنامج على مدى خمس سنوات يتمحور أساسا حول عصرنه البنك وتحسين أداءه، والعمل على تطوير منتجاته وخدماته، بالإضافة إلى تبني استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل المصرفي، وهذا البرنامج الطموح حقق نتائج هامة نوردها فيما يلي: عام 2000: القيام بفحص دقيق لنقاط القوة والضعف في سياسته، وضع إستراتيجية تسمح للبنك باعتماد المعايير العالمية في مجال العمل المصرفي. عام 2001: سعيها منه للإعادة تقييم موارده قام البنك بإجراء عملية تطهير محاسبية ومالية لجميع حقوقه المشكوك في تحصيلها بغية تحديد مركزه المالي مواجهة المشاكل المتعلقة بالسيولة وغيرها، والعمل على زيادة تقليص مدة مختلف العمليات المصرفية تجاه الزبائن.

إلى جانب ذلك قام البنك بتحقيق مفهوم البنك الجالس la Banque Assise مع خدمات مشخصة.

عام 2002: تعميم تطبيق مفهوم البنك الجالس مع خدمات مشخصة.

عام 2004: لقد كانت سنة 2004 مميزة بالنسبة للبنك الذي عرف إدخال تقنية جديدة تعمل على سرعة تنفيذ العمليات المصرفية تتمثل في عملية نقل الشيك عبر الصورة، فبعد أن كان يستغرق وقت تحصيل شيكات البنك قد تصل إلى 15 يوما، أصبح بإمكان الزبائن تحصيل الشيكات في وقت وجيز، وهذا يعتبر إنجازا غير مسبوق في مجال العمل المصرفي في الجزائر، كما عمل مسؤولو بنك بدر خلال عام 2004 على تعميم استخدام الشبايك الألية للأوراق النقدية "Les Guichets Automatique des Bilets" المرتبطة ببطاقات الدفع. و فيسنة 2009 تحول بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR إلى نظام الوكالة التجارية OCA و الذي يركز بصفة كبيرة على النشاط التجاري للبنك.

ثالثا: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

يتكون هيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لعدة مديريات موزعة عبر كامل التراب الوطني وذلك لتقرب أكثر من زبائنها وسنعرض مكونات هذا الهيكل فيما يلي:

1- المديرية العامة المساعدة (موارد، قروض، تحميل RCP)

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

DFGE: مديرية تمويل المؤسسات الكبرى

DFPME: مديرية تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

DFAA: مديرية تمويل النشاطات الزراعية

DEMP: مديرية الدراسات، الأسواق والمنتجات

DSR: مديرية المتابعة والتحصيل

2- المديرية العامة لمساعدة الإعلام الآلي، المحاسبة والخزينة (ICI)

DIC : مديرية الاعلام الآلي المركزي

DIRE: مديرية الإعلام الآلي لشبكة الاستغلال

DTML: مديرية الإرسال من بعد وصانة الإعلام الآلي DT

: مديرية الخزينة DCG: مديرية المحاسبة العامة

3- المديرية العامة لمساعدة الإدارة والوسائل (AM)

DP: مديرية المستخدمين

DRRE: مديرية إعادة تأهيل الموارد البشرية

DMG: مديرية الوسائل العامة.

DREJC: مديرية تنظيم الدراسات القانونية والمنازعات

DPG: مديرية تقدير ومراقبة الميزانية التسيير

4- قسم الشؤون الدولية (DI)

DOTE: مديرية العمليات النقدية مع الخارج

DRI: مديرية العلاقات الدولية

DCS: مديرية المراقبة والاحصاء .

وعليه فإنه يتبين لنا على مستوى البنك الفلاحة والتنمية الريفية نوعان من التنظيم.

- تنظيم مركزي الذي يشمل الهيكل التنظيمي للبنك.

- تنظيم لا مركزي حيث نجد على مستوى هذا البنك أكبر شبكة في الجزائر لدينا:

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

المجمع الجهوي: إن الفروع وحدة إدارية لا مركزية موجودة غالبا على مستوى مكان رئيسي في الولاية، ومهمة تتمثل أساسا في مساعدة ومراقبة وتسيير الوكالات التابعة لها.

- الوكالات: فهي مرتبطة مع فروع ومن مهامها:

- السهر على تطبيق إستراتيجية البنك.

- معالجة كل العمليات البنكية المتعلقة بالزبائن.

- إعادة التقرير النوعي لنشاط الوكالة

والشكل الموالي يوضح الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية:

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

الشكل رقم 03 : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR ¹



¹ وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية "وكالة برج منايل"

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

المطلب الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية¹

إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يسعى إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في التمويل الفلاحي وذلك من خلال تحديد مختلف المهام التي تساعد على تدعيم هذا القطاع الحيوي، ووفقا للقوانين والقواعد المعمول بها في المجال المصرفي فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية مكلف بالقيام بالمهام التالية:

- وضع الإمكانيات المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لتدعيم تنمية القطاع الفلاحي، الري، الصيد والنشاطات الحرفية.
 - القيام بمساعدات مالية ضرورية للنشاطات الحرفية.
 - القيام بمساعدات مالية ضرورية للنشاطات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة، وتساهم في تنمية العالم الريفي.
 - معالجة جميع العمليات الخاصة بالقروض والصندوق.
 - فتح حسابات لكل شخص طالب لها واستقبال الودائع.
 - المشاركة في تجميع الإدخارات
 - المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي والقطاعات الأخرى.
 - تأمين الترفيق الخاصة بالنشاطات الفلاحية وما يتعلق بها.
 - تنمية موارد واستخدامات البنك عن طريق ترقية عمليتي الإدخار والإستثمار.
 - تطوير شبكته ومعاملاته النقدية.
 - تقييم السوق المصرفية والتقرب أكثر من ذوي المهن الحرة، التجارة والمؤسسات الصغيرة أو المتوسطة. - الإستفادة من التطورات العالمية في مجال العمل المصرفي. وفي إطار سياسة القروض ذات المردودية يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية ب:
 - تطوير قدرات تحليل المخاطر.
 - إعادة تنظيم إدارة القروض.
 - تحديد ضمانات متصلة بحجم القروض وتطبيق معدلات فائدة تتماشى وتكفء الموارد.
- لقد عمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولأجل تعزيز مكانته التنافسية والتوجه الاقتصادي الجديد للدولة وسياساتها بصفة عامة بوضع مخطط إستراتيجي شرع في تطبيقه مع بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، تلخيص أهم محاوره في:

¹وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية "وكالة برج منايل"

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

- إعادة تنظيم وتسيير الهيئات والهيكل التنظيمي للبنك.

- عصنة البنك (تقوية تنافسية).

- - تكوين الموظفين.

- تحسين العلاقات مع الأطراف الأخرى.

- طرح خدمات ترقى لتطلع الزبائن.

المطلب الثالث: نظام بنك الفلاحة والتنمية الريفية¹

إن تحقيق البنك الأهداف مرتبط بمدى قدرته على إتاحة وتجنيد الوسائل المادية والبشرية للأجل تحقيق أهداف واستراتيجية البنك، بتنظيمها والتنسيق بينها ضمن هيكل تنظيمي ملائم يخدم المصالح العامة للبنك ويحدد العلاقات الرسمية من أطراف التنظيم. فانتظام بنك الفلاحة والتنمية الريفية يتشكل من:

- المدير: هو المسؤول الأول في الوكالة، يختص بالحفاظ على التسيير الجيد للوكالة والحفاظ على النظام الداخلي، يقوم بالامضاء على كل المراسلات الخارجية، كما يقوم أيضا الموظفين بالمهام كل حسب إختصاصه.
- الأمانة: تقوم بالحفاظ على أسرار المدير، إستلام وإرسال المراسلات، مساعدة المدير على تنظيم الأعمال.
- المشرف على المكاتب الأمامية: يقوم بالإشراف على الأعمال التي يقوم بها المكلفون بالزبائن مع المكلف بالإستقبال والتوجيه كما يقوم أيضا بمراقبة كل العمليات المتعلقة بهم.
- الإستقبال والتوجيه: يقوم بمهمة استقبال الزبائن وتوجيههم نحو المكلفين بالزبائن حسب الحاجة كما يقوم بتسجيل دفاتر الشيكات الصادرة وتسليمها للزبائن، والقيام بكشف الحسابات للزبائن وإطلاعهم أرصدهم البنكية.
- المكلفون بالزبائن: يقوم المكلف بالزبائن بفتح الحسابات، طلب دفاتر الشيكات والبطاقات البنكية، إستقبال ملفات القروض، إستقبال الودائع..... الخ.
- المشرف على المكاتب الخلفية: يقوم بالإشراف على الأعمال التي يقوم بها كل من المكلف بالقروض، المكلف بالتجارة الخارجية، المكلف بالمنازعات، المكلف بالمقاصة، المكلف بالمحاسبة، ويقوم بمراقبة كل العمليات التي يقومون بها والمصادقة عليها.

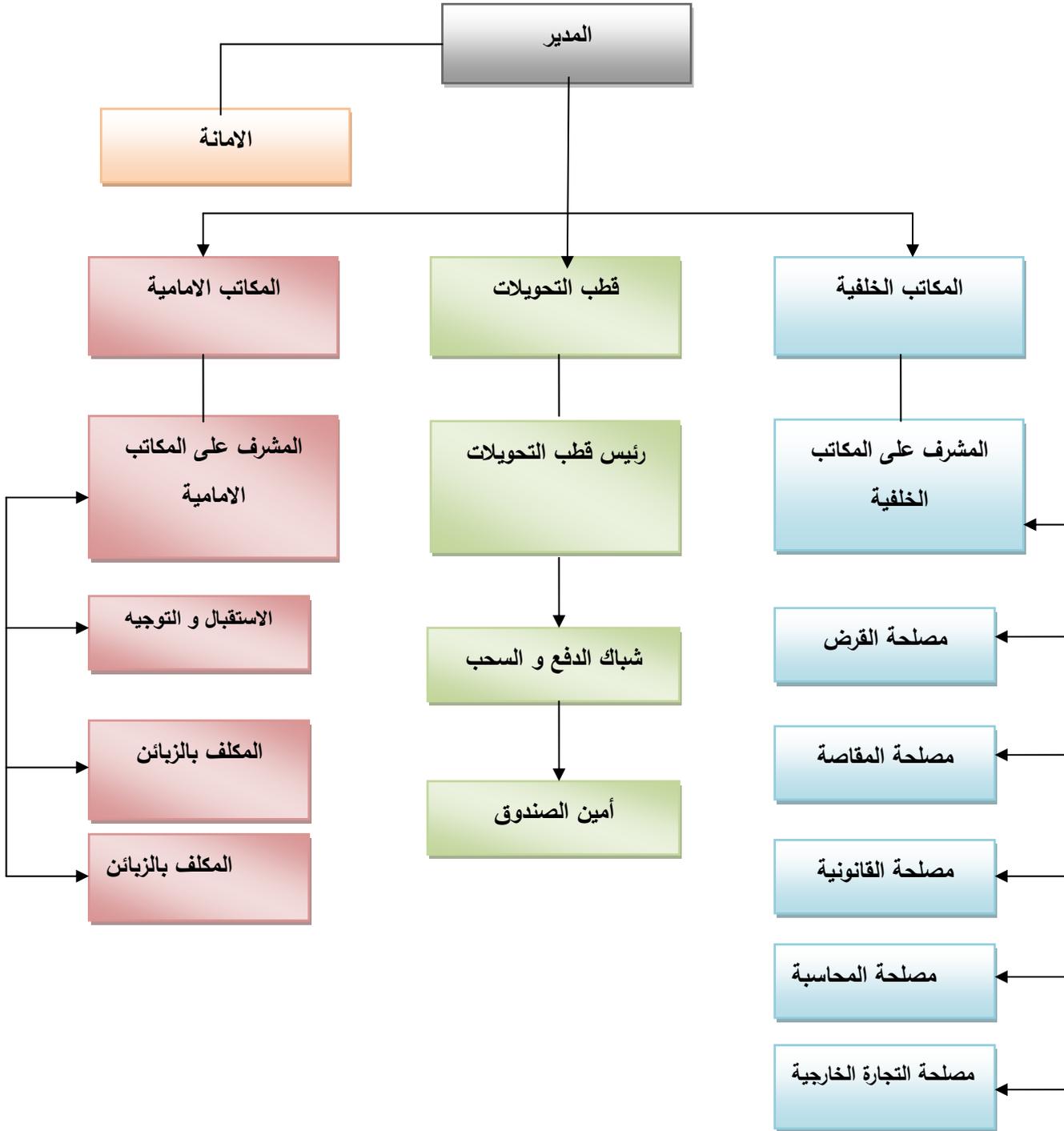
¹وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية "وكالة برج منايل"

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

- **المكلف بالقروض:** يقوم بدراسة ملفات القروض التي تستقبلها المكاتب الأمامية وإرسالها إلى المديرية الجهوية .
- **المكلف بالتجارة الخارجية:** يقوم بدراسة ملفات الاستيراد والتصدير التي تتقبلها المكاتب الأمامية.
- **المكلف بالمنازعات:** يقوم بعملية تحصيل القروض المتعثرة ومتابعة المخالفين لشروط البنك.
- **المكلف بالمقاصة:** يقوم بعملية تخليص الشيكات عن بعد وأوامر الدفع والتحويلات ما بين البنوك.
- **المكلف بالمحاسبة:** يقوم بمراقبة العمليات البنكية اليومية والدفاتر الكبيرة للبنك.
- **رئيس قطب التحويلات:** يقوم بمراقبة العمليات التي تقوم بها شبك الدفع وأمين الصندوق.
- **شباك الدفع:** يقوم بعمليات السحب والإيداع الأموال الزبائن لحساباتهم البنكية.
- **أمين الصندوق:** يقوم باستقبال النقود في حالة الإيداع ودفع الأموال في حالة السحب.

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

شكل 04: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة-برج منايل 578



المصدر : وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية "وكالة برج منايل"

المبحث الثاني : دراسة احصائية و تحليلية لقرض الرفيق من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل-578

يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية بدعم المستثمرات الفلاحية عن طريق منح قروض يستفيد منها كل الاشخاص الطبيعيين

المطلب الاول: تقديم ملف طلب القرض¹

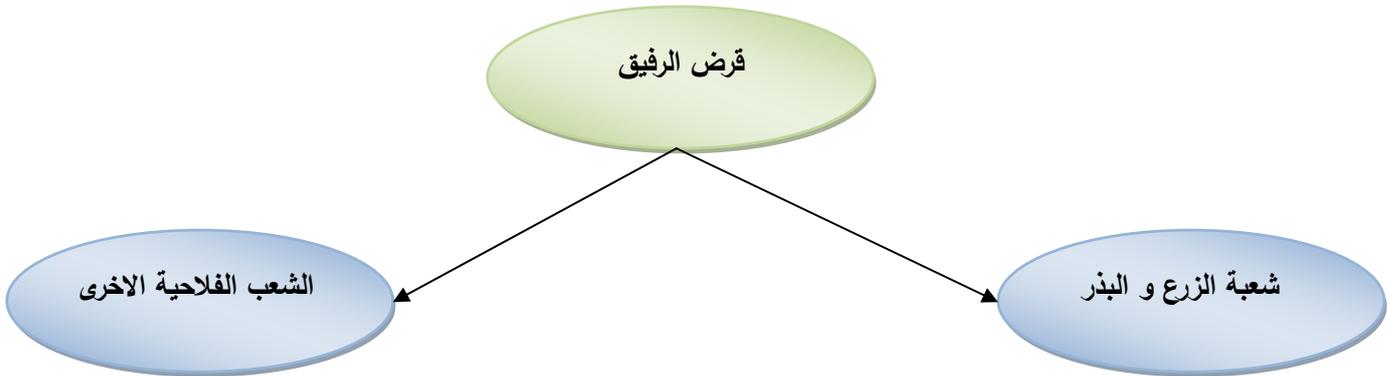
يعد قرض الرفيق من احد القروض التي يمنحها بنك الفلاحة و التنمية الريفية و الذي يقوم على تمويل المشاريع قصيرة الاجل حيث ينقسم قرض الرفيق الى شعبتين :

شعبة الزرع و البذر

الشعب الفلاحية الاخرى

كما هو موضح في الشكل التالي

شكل 05: شعب قرض الرفيق



المصدر : من انجاز الطلبة

❖ شعبة الزرع و البذر:

تمتاز هذه الشعبة بعدم استخدام ضمانات على القرض حيث تمر على عدة مراحل ستنتظر اليها كمايلي:

¹معلومات مقدمة من بنك الفلاحة و التنمية الريفية بالتصرف

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

✓ يتم تمويل مشروع من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية طبقا للاتفاقية المبرمة مع الديوان الوطني للحبوب الجافة CCLS و هذا الاخير يقوم بمايلي :

- تقديم الاسمدة
- تقديم البذور
- تقديم مستحقات فلاحية اخرى
- استقبال المنتوجات النهائية من الحبوب

حيث هناك اتفاقية بين الديوان الوطني و بنك الفلاحة و التنمية الريفية لتمويل النشاط الفلاحي الموسمي

✓ الحصول على بطاقة معلومات حول المشروع الممول .
✓ تتجز فاتورة المشروع على مستوى الديوان على حسب النشاط الفلاحي للفلاح بالاعتماد على البطاقة المذكورة اعلاه.

✓ دراسة ملف طلب القرض¹ : من خلال هذه الخطوات سنقوم بعرض ملف طلب القرض

- طلب خطي
- تعيين الاحتياجات (بذر، اسمدة ، مستحقات فلاحية أخرى)
- بطاقة تعريف الفلاح
- بطاقة فلاح
- تعهد الفلاح بتسليم المحصول النهائي الى الديوان الوطني CCLS

يقوم الفلاح بايداع الملف لدى الشباك الموحد المفتوح لدى الديوان

✓ يقوم البنك بتحويل هذا الملف اعلاه الى المجمع الجهوي للاستغلال لولاية بومرداس لانجاز بطاقة

قبول التمويل و التي تحتوي على ما يلي² :

- المعلومات الشخصية للفلاح
- نوع القرض
- مبلغ القرض
- مدة استغلال القرض (09 اشهر)
- مدة اهتلاك القرض (03 اشهر)
- مدة صلاحية القرض (12 شهر)

¹ انظر الملحق من رقم 1-4

² انظر ملحق رقم 5

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

كما تحتوي البطاقة على احتياطات لتمويل المشروع نوجزها فيما يلي :

أ- احتياطات حاصرة يفرض وجودها و تتمثل فيما يلي¹ :

- تأمين المحصول
- تبرير المساحة المستحقة (عقد ملكية ، عقد كراء ، مستثمرة فلاحية ...)
- تعهد بتسليم المحصول للديوان الوطني للحبوب مع الموافقة على اقتطاع مبلغ القرض من المصدر
- استعلام و الرد من مركزية المخاطر
- تبليغ مركزية المخاطر
- محضر معاينة ميدانية
- اتفاقية القرض
- السند لامر (و هو الاعتراف بدين)

ب- احتياطات غير حاصرة يفرض وجودها بعد الحصول على القرض هذه الاخيرة كذلك وتتمثل فيمايلي

- امضاء على جدول اهتلاك القرض
- محضر معاينة ميدانية بعد الانجاز

❖ الشعب الفلاحية الاخرى

يقوم الفلاح بالاتجاه الى البنك مباشرة لطلب قرض الرفيق على غرار ما سبق ذكره سلفا حيث هذا الاخير يحتوي على ضمانات مقابل الحصول عليه يقوم الفلاح بطلب خطي يحتوي على² :

- بطاقة تعريف طالب القرض
- المهنة
- الهدف و المبلغ
- المدة
- الضمانات المقترحة

¹ انظر الملحق من رقم 6-9

² انظر الملحق من رقم 10-15

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

لقبول الضمان يجب تقييمه من طرف خبير معتمد معتمد من طرف البنك حيث يقوم باعداد تقرير خبرة ل ضمانات المقترحة ويجب ان يكون مبلغ الضمان اكبر من مبلغ القرض و ذلك لتغطية الفوائد ، غرامات التأخير التي تتزايد يوميا ، المصاريف القضائية ، مصاريف اخرى و هذا كله راجع في حالة عدم القدرة على السداد في الاجل المقرر و المحدد (12 شهر)

- اظهار حالة الملكية الخاصة لقطعة الارض المستغلة او وثيقة كراء او عقد امتياز
- بطاقة فلاح الزامية
- الفواتير الشكلية (تقديرية)
- دراسة تيقنواقتصادية يقوم بيها مكتب الدراسات الفلاحية (مهندس فلاح)
- محضر خبرة لل ضمانات المقترحة
- الوضعية الجبائية للفلاح

بعد تقديم هذا الملف من طرف الفلاح ، يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية باستجواب الفلاح و ملأ بطاقة الاستعلامات التي تحتوي على :

- المعلومات الشخصية للفلاح
- التصريح بالامتلاكات (سيارة ، منزل ...)
- التصريح بعدد العمال
- التصريح او النظر الى الوضعية السابقة نحو القروض
- نوع المنتج المراد انجازه
- تحصيل مصاريف دراسة الملف
- القيام بمعاينة ميدانية قبل الانجاز

بعد كل هذه الخطوات يتجه هذا الملف الى المجمع الجهوي الخاص بولاية بومرداس و الذي يقوم هذا الاخير بدراسة ملف القرض و تكون الموافقة او عدم الموافقة من طرفه بعد النظر و الدراسة الدقيقة له.

عند قبول الملف سيتم ارسال بطاقة قبول القرض للوكالة المعنية (برج منايل)وتحتوي هذه البطاقة على¹ :

- المعلومات الشخصية
- الضمانات و الاحتياطات الحاصرة و الغير حاصرة

¹ انظر ملحق رقم 16

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

يتم بعد كل هذه الخطوات ابلاغ بنك الفلاحة و التنمية الريفية الفلاح وفقا للشروط و الضمانات المقترحة و المقدمة من طرفه امكانية الحصول على هذا القرض اذا تم الموافقة النهائية على كل الشروط.

المطلب الثاني : الدراسة المالية لقرض الرفيق لمستثمر فلاحى (لشعبة الزرع و البذر)

في اطار حملة قرض الرفيق المبرمجة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية و بين تعاونية الديوان الوطني للحبوب و البقول الجافة لولاية بومرداس تقدم السيد: (ط . فاتح) البالغ من العمر 43 سنة و حامل بطاقة الفلاح المستخرجة من الغرفة الفلاحية و المثبتة لمزاولته نشاط الفلاحة ، تقدم هذا الاخير بطلب قرض الرفيق من اجل زراعة الحبوب و كانت الدراسة المالية لهذا المشروع كما يلي :

✓ تبلغ المساحة المخصصة لزراعة 20 هكتار مخصصة لزراعة القمح

✓ بعد انجاز الفلاح لطلب القرض و تحديد الاحتياجات تبين انه يحتاج :

- بذور بقيمة 153 045,00 دج

- اسمدة بقيمة 597 348,00 دج

- ادوية نباتية 158 000,08 دج

- مبيدات الفطريات 172 000,04 دج

والجدول التالي يمثل الفاتورة الاولية لطلب القرض :

الجدول رقم 02: فاتورة اولية لقيمة القرض¹

المبلغ الاجمالي	التعيين
153 045,00 دج	بذور
597 348,00 دج	أسمدة
158 000,08 دج	أدوية نباتية
172 000,04 دج	مبيدات فطريات
1 080 393,04 دج	المجموع

المصدر : من اجاز الطلبة بالاعتماد على وثائق مقدمة من البنك

¹ انظر ملحق رقم 2

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

نلاحظ من خلال الفواتير المتحصل عليها من بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة برج منايل -578 و المترجمة في الجدول اعلاه احتياجات الفلاح من مختلف العتاد الفلاحي لتمويل مشروع زراعة القمح و التي بلغ قدرها ب: **1 080 393,04** دج التي شملت كامل احتياجات تمويل المشروع .

حيث تبين بطاقة قبول القرض المنجزة من طرف المجمع الجهوي لولاية بومرداس و هي على النحوالتالي:

جدول رقم 03: بطاقة قبول القرض¹

التاريخ	أصل القرض	مدة القرض	مدة استعمال القرض	اهتلاك القرض	الفائدة	TVA	الدفعة
	1 080 393,04	12 شهرا	09 اشهر	03 اشهر	00	00	1 080 393,04
	دج			اشهر			دج 4

المصدر : وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفيةBADR وكالة برج منايل

تمت موافقة بنك الفلاحة و التنمية الريفية (وكالة برج منايل) على منح الفلاح (ط . فاتح) القرض المطلوب من طرفه بقيمة 1 080 393,04 دج لتمويل مشروعه و الذي لايتعدى اجل 12 شهرا كما هو موضح في جدول اهتلاك القرض

الجدول رقم 04 : اهتلاك القرض²

مبلغ القرض	اصل القرض	اهتلاك القرض	الفائدة	الرسم على القيمة المضافة TVA	الدفعة
744 210,02	744 210,02	744 210,02	00	00	744 210,02
دج	دج	دج			دج

المصدر: من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفيةBADR وكالة برج منايل

¹ انظر ملحق رقم 5

² انظر ملحق رقم 17

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

من خلال الجدول اعلاه تبين لنا ان قرض الرفيق لا يحتوي على فوائد ولا على رسوم فهو اذن فهو قرض مدعم من طرف الدول لزيادة قوة الاستثمار الفلاحي (الاستغلال الامثل للموارد الفلاحية) و ذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي و دعم الاقتصاد الوطني في المجال الفلاحي.

المطلب الثالث : الدراسة المالية لقرض الرفيق لمستثمر فلاحي لشعب (الفلاحية الاخرى)

بعد الدراسة السابقة لقرض الرفيق الخاص بشعبة الزرع و البذر لابد من دراسة مالية لقرض الرفيق للشعب الفلاحية الاخرى لاستكمال الدراسة النهائية لقرض الرفيق عامة .

قام السيد (ب.رضا) البالغ من العمر 45 سنة وحامل لبطاقة الفلاح بالتقرب الى بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة برج منايل -578 لطلب قرب خاص بالشعب الاخرى وذلك لتمويل مشروعه المتمثل في انتاج البرتقال و العنب (اشجار برتقال .كروم) و الذي بلغ هذا الاخير مبلغ 9 577 120 دج حيث تم تغطية هذا المبلغ كافة المصاريف اللازمة لانجاز هذا المشروع¹.

من خلال الوثائق المقدمة من طرف الفلاح لصالح تبين ما يلي

✓ بلغت المساحة الاجمالية المسغلة لانجاز المشروع 12 هكتار مقسمة على المحصولين

-2 هكتار كروم

-10 هكتار اشجار برتقال

✓ ادوية نباتية

✓ اسمدة

لخصت هذه المعطيات في الجدول التالي

الجدول رقم 05 : الفواتير الاولية للاحتياجات (حسب تصريح الفلاح)²

التعيين	الكمية	السعر الوحدوي	المبلغ الاجمالي
اسمدة	252 قنطار	215	54 177 120 دج
ادوية	12 قنطار	3467	416 000 دج
المجموع	/	/	9 577 120 دج

المصدر: من انجاز الطلبة وناثق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

¹ انظر ملحق رقم 10

² انظر ملحق رقم 18

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

بعد ايداع الملف من طرف الفلاح على مستوى وكالة برج منايل -578 و تحديد الاحتياجات و التي قدرت بـ **9 577 120 دج**

يتم تمويل هذا المشروع في اطار قرض رفيق قصير الاجل لا يتعدى 12 شهرا

دراسة مردودية المشروع الممول : يقوم البنك بوضع هذه الدراسة لمعرفة ما مدى قابلية الزبون على السداد

نتيجة الاستغلال = مجموع المداخل - مجموع المصاريف

من خلال النظر الى حالة الزبون (ب.علي) نجد ماييلي:

✓ احتياجات ملخصة في الفاتورة التالية :

الجدول رقم 06: فاتورة احتياجات الفلاح¹

تعيين	كمية	سعر الوحدة	السعر الاجمالي
NPK	180	10 500 دج	1 890 000 دج
Urée46%N	80	7200 دج	576 000 دج
NPM+OE	26	42 500 دج	1 105 000 دج
Traitement phytosanitaire	14,42	284 000 دج	4 095 280 دج
agrume	02	368 000 دج	736 000 دج
Traitement phytosanitaire			
vigne			
المجموع			8 402 280 دج
TVA19%			1 596 433,20 دج
المجموع متضمن الرسم TTC			9 998 713,20 دج

المصدر: من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفيةBADR وكالة برج منايل

¹ انظر ملحق رقم 19

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

نلاحظ من الجدول اعلاه ان كل الاحتياجات (الاسمدة ، ادوية نباتات...) تخضع للضريبة %19 TVA و
المجموع اكلي يكون متضمن الرسم

✓ النتيجة المتوقعة :

الجدول رقم 07 النتيجة المتوقعة للمحصول النهائي

المنتوج	المساحة	المردودية بالقنطار	الكمية بالقنطار	سعر الوحدة	المبلغ الاجملي
كروم	2 هكتار	300	600	7000	4 200 000 دج
حمضيات	10 هكتار	400	4000	6000	24 000 000 دج
المجموع	12 هكتار	/	/	/	28 200 000 دج

المصدر: من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

✓ تحديد المصاريف الاخرى :

- تقييم : 80 000 دج
- خيوط ربط : 40 000 دج
- مصاريف اخرى : 120 000 دج
- الحمضيات : 700 000 دج
- أعمال الحرث : 480 000 دج
- النقل : 120 000 دج
- عتاد الادوية : 240 000 دج
- كهرباء: 12 000 دج
- العمال : 6 عمال ، الاجر : 30 000 دج ، المدة : 8 أشهر ، المبلغ الاجمالي : 1 440 000 دج
- مصاريف مالية : 00 ، ملاحظة لان القرض معفى من الفوائد
- مصاريف اخرى غير متوقعة : 240 000 دج

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BADR وكالة برج منايل

✓ جدول حساب النتائج لمشروع الفلاح (ب.علي)

الجدول رقم 08: جدول حساب النتائج لمشروع الفلاح

المبالغ	البيان
2 820 000 دج	المنتوج (CA)
94 000 دج	المصاريف
1 200 000 دج	خدمات
26 060 000 دج	القيمة المضافة
1 440 000 دج	اجور العمال
00	مصاريف مالية
240 000 دج	مصاريف اخرى
9 577 000 دج	مبلغ القرض
14 380 000 دج	النتيجة الصافية

المصدر: من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

من خلال الدراسة التكنولوجية الاقتصادية نجد ان النتيجة النهائية المتوقعة تقدر ب 14 380 000 دج و عليه فان المشروع موضوع التمويل و ذلك بعد ان قدم الفلاح وثيقة تنص على ضمان تتمثل في قطعة ارض مساحتها 2 هكتار و هذا الضمان يغطي قيمة القرض في السداد .

بعد النظر في الضمان المقترح من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية تقرر انه يمكن قبوله حسب الاطار القانوني.

اذن البنك يوافق على منح القرض و تدعيم المشروع.

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BADR وكالة برج منايل

- جدول اهتلاك القرض

الجدول رقم 09: جدول اهتلاك القرض¹

المبلغ	اصل القرض	اهتلاك القرض	الفائدة	الرسم على القيمة المضافة T.V.A	الدفعة
9 577 000	9 577 000	9 577 000	00	00	9 577 000
دج	دج	دج			دج

المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل
من خلال الجدول اعلاه و الذي يمثل جدول اهتلاك قرض الرفيق الخاص بالشعب الفلاحية الاخرى نلاحظ
انه لا يحتوي على فائد ولا على رسوم لانه قرض مدعم من طرف الدولة لتشجيع الفلاحين على الاستثمار في
المجال الفلاحي و الدفع بعجلة التنمية الريفية و دعم الاقتصاد الوطني .

¹ انظر ملحق رقم 20

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

المبحث الثالث : دراسة احصائية و تحليلية لقرض التحدي من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل-578

فيما عرضنا سابقا في قرض الرفيق يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية في تمويل المشاريع و الاستثمارات للاشخاص المعنويين و الطبيعيين يقوم هذا الاخير كذلك بمنح قرض التحدي لنفس الفئات بغرض التمويل كذلك.

المطلب الاول : تقديم ملف طلب قرض التحدي

ان قرض التحدي قرض مدعم من الدولة لتشجيع الاستثمار الفلاحي و هو خالٍ من الفوائد ، حيث يصنف هذا القرض من بين القروض المتوسطة و طويلة الاجل

- ان قرض التحدي معفى من الفوائد في السنوات الخمس الاولى و من خلال الجدول التالي نوضح المدة التي يتم فيها الاعفاء من الفوائد .

الجدول رقم 10 : قيمة الفوائد على قرض التحدي

السنة	نسبة الفائدة
من 0 الى 5 سنوات	معفى
من 6 الى 7 سنوات	1%
من 8 الى 9 سنوات	2%
10 سنوات	3%
10 سنوات فما فوق	5.5%

المصدر : من انجاز الطلبة ووثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان قرض التحدي لا يخضع للفوائد على طول الخمس سنوات الاولى و ذلك لمساعدة المستثمر على الارياحية المالية ، بعد انقضاء الخمس سنوات الاولى بدون أي دفع تصبح نسبة الفائدة 1% من السنة 6 الى السنة 7 من مبلغ أصل القرض ، فيما تزيد هذه الفائدة كلما تأخر المستثمر على السداد كما هو موضح في الدول اعلاه حتى تفوق هذه المدة 10 سنوات لتصبح نسبة الفائدة المحصل عليها بقيمة 5.5% .

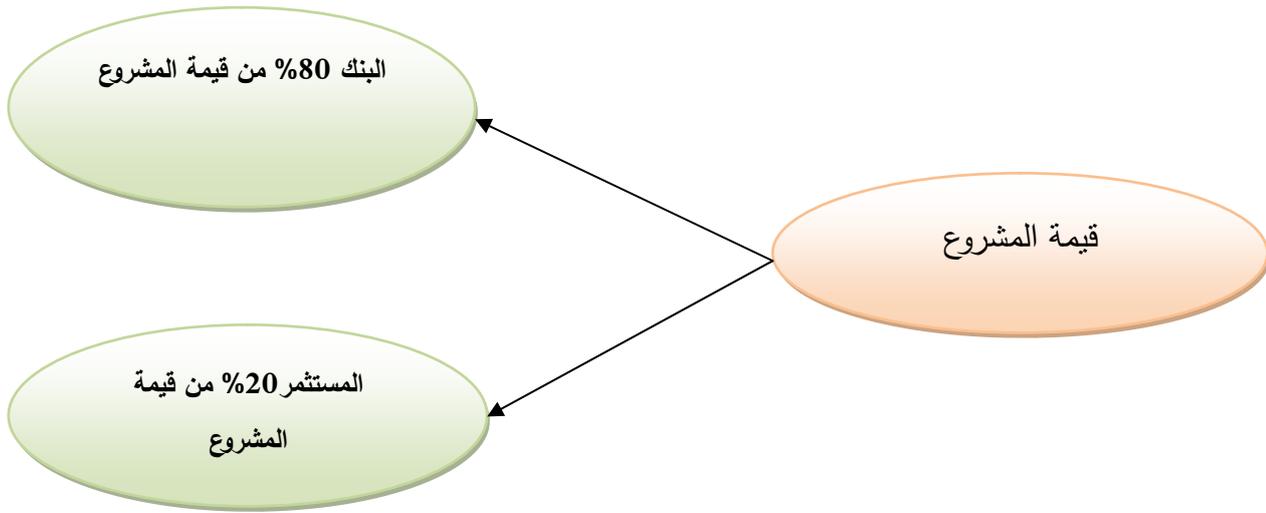
الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

- يتم تمويل المشروع وفقا لاتفاقية لمبرمة بين بنك الفلاحة و التنمية الريفية و المستثمر كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 06: يمثل قيمة كل من البنك و المستثمر في تمويل المشروع

شكل رقم 06



المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

✓ تقديم ملف طلب قرض التحدي :

يتم ايداع الملف على مستوى المقاطعات الفلاحية على مستوى الدوائر و يحتوي الملف على¹ :

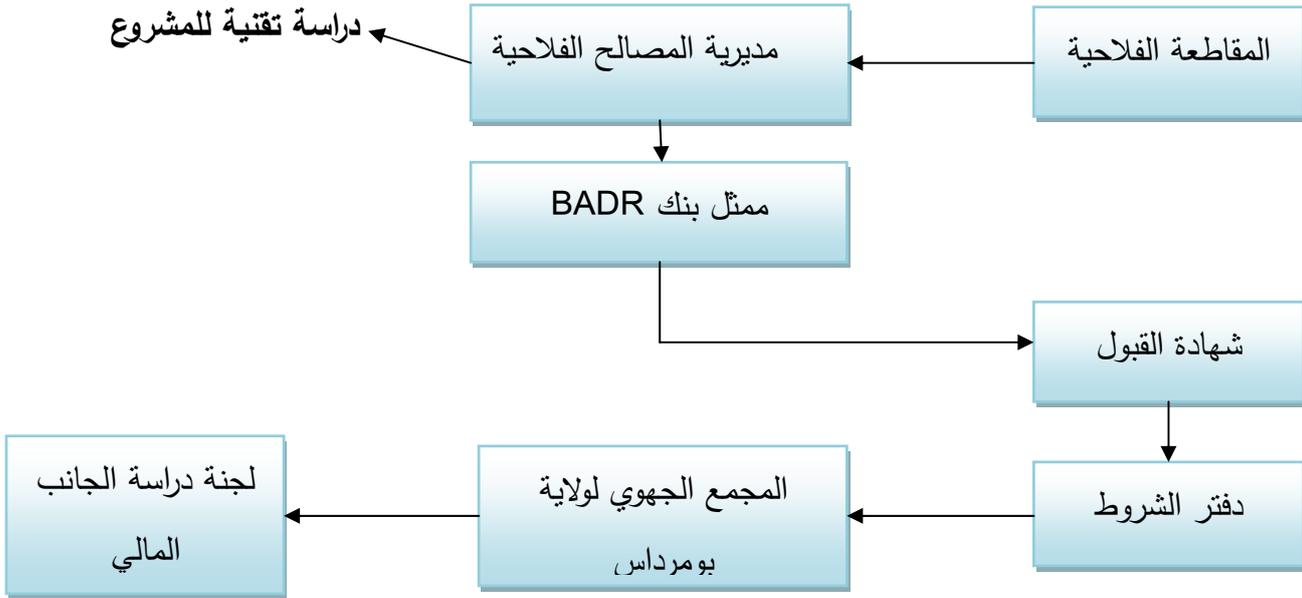
- طلب خطي
- فواتير شكلية
- دراسة تقنواقتصادية (كما هي مبينة في الشكل التالي) :

¹ انظر ملحق من رقم 21-26

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

شكل 07: يمثل الدراسة التقنو اقتصادية و مراحل التي يمر عليها الملف

شكل رقم 07



المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

✓ بعد هذه المراحل التي يمر عليها الملف ستحدد لجنة الجانب المالي بمنح المستثمر القرض بعد الاطلاع على المعلومات الاتية :

- طلب القرض
- عقد امتياز او عقد ملكية
- دراسة تقنو اقتصادية
- فواتير شكلية
- رخصة بناء (اذا كان المشروع يحتوي على بناء)
- تصريح من المصالح المائية (في حالة بئر ارتوازي)
- الاعتماد الصحي في حالة تربية المواشي
- بطاقة فلاح

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

- الوضعية الجبائية للفلاح

✓ تتجز بطاقة القبول على مستوى المجمع الجهوي لولاية بومرداس و تحتوي على¹:

- نوع القرض (قرض التحدي)

- مبلغ القرض (قيمة المشروع)

- مدة استعمال القرض (12 شهر)

- مدة اهتلاك القرض (على حسب مدة القرض)

- مدة الاعفاء من الدفع (على حسب طلب الزبون)

- نسبة الفائدة (انظر الجدول رقم 09)

✓ الضمانات : في قرض التحدي يوجد رهن بقيمة (حقيقي ، صندوق ضمان القروض)

صندوق ضمان القروض: هو عبارة عن صندوق تشترك فيه البنوك و المؤسسات المالية الموجهة لضمان

القروض و طالبي القروض و المتعاملين الاقتصاديين من البنوك حيث يدفع طالب القرض منحة لصندوق

ضمان القروض مقابل عقد التأمين القرض في حدود 70% من القرض.

✓ **الايثاء الذاتي :** هي نسبة مساهمة الزبون بالمشروع و تقدر ب20% من قيمة المشروع ككل.

✓ **بالوعد بالرهن²:** للوفاء برهن العتاد الممول من طرف البنك و يكون عند موثق في حالة عدم الوفاء بالوعد

بالرهن عند استلام العتاد يقوم البنك بتنفيذ الوعد بالرهن عن طريق أمر من المحكمة يقوم بموجبه البنك

برهن العتاد عند الموثق .

¹ انظر ملحق رقم 27

² انظر ملحق رقم 28

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

المطلب الثاني : الدراسة المالية لقرض التحدي لمستثمر فلاحي

تقدم السيد (ك.حسين) البالغ من العمر 68 سنة الى بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR لطلب قرض التحدي من أجل تمويل مشروعه و المتمثل في شراء جرار و عربة و خزان ماء و حامل و عربة تسوق ، و ذلك لخدمة مزرعته و التي يتمحور نشاطها في انتاج الكروم (عنب المائدة) حيث بلغت المساحة الاجمالية للمزرعة 3 هكتار .

الدراسة المالية

- طلب الفلاح مبلغ 1 562 400 دج

- مبلغ الجرار : 1 238 000 دج

- عربة : 247 863,25 دج

- خزان ماء : 179 487,18 دج

- عربة تسوق : 183 760,68 دج

TVA+715 000

جدول رقم 11 : بطاقة قبول القرض¹

نوع القرض والتاريخ	مبلغ القرض	مدة استعمال القرض	مدة اهتلاك القرض	مدة الاعفاء من الدفع	نسبة الفائدة	الرسم على القيمة المضافة	الدفعة
التحدي 01/13	1 563 108,20 دج	12 شهرا	48 شهرا	12 شهرا	00	00	390 777,05 دج

المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

من خلال تحديد احتياجات الفلاح من العتاد الفلاحي الذي يحتاج اليه للقيام بمشروع المراد انجازه و من خلال الفاتورة الاولى المنجزة تبين أن الفلاح قادر على الحصول على القرض بعد انجاز بطاقة القبول من طرف المجمع الجهوي لولاية بومرداس.

¹ انظر ملحق رقم 27

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

قيمة المشروع : 1 953 000 دج

إيتاء ذاتي 20% : 390 600 دج تمويل البنك 80% : 1 238 000 + 715 000

هذا المشروع مقدم لمزرعة انتاج عنب المائدة حيث الجدول التالي يبين الدراسة التفاوضية

جدول رقم 12 : النتيجة المتوقعة للمحصول النهائي¹

المساحة	المردودية	المردودية الاجمالية	سعر الوحدة	السعر الاجمالي
3 هكتار	150 قنطار/هكتار	450 قنطار	7000 دج للقنطار	3 150 000 دج

المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

من خلال الدراسة المالية المتوقعة للمحصول النهائي للفلاح تبين أن المزرعة الخاص به و التي تحتوي على الكروم تغطي قيمة المشروع الذي طلبه من بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة برج منايل -578 ، حيث بينت الدراسة على ان القيمة المتوقعة هي 3 150 000 دج و قيمة المشروع هي 1 953 000 دج.

✓ مبلغ الاستثمار :

يعد مبلغ الاستثمار الاحتياجات التي طلبها الفلاح من بنك الفلاحة و التنمية الريفية لشراء العتاد الفلاحي

الخاص بخدمة مزرعته و يمثل الجدول التالي فاتورة اقتناء هذه المعدات :

¹ انظر ملحق رقم 29

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BADR وكالة برج منايل

الجدول رقم 13 : فاتورة اقتناء المعدات¹

التعيين	الكمية	المبالغ
جرار	01	1 058 876,28 دج
عربة	01	247 863,25 دج
خزان ماء	01	179 487,18 دج
عربة تسوق	01	183 760,68 دج
المجموع		1 669 987,39 دج
الرسم على القيمة المضافة 17%		283 897,86 دج
صافي الدفع		1 953 885,25 دج

المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

يمثل مبلغ صافي الدفع قيمة المشروع (1 953 885,25 دج) ككل فعلى الفلاح دفع 20% من المبلغ الكلي، كما هو موضح في الشكل أعلاه (شكل رقم 06)

✓ طريقة التمويل

من خلال الاتفاقية المبرمة بين بنك الفلاحة و التنمية الريفية و الفلاح في اطار قرض التحدي والتي تنص على أن البنك سيمول مشروع الفلاح بنسبة 80% من اجمالي مبلغ المشروع و يقوم الفلاح بدفع نسبة 20% سيوضح الجدول التالي عملية التموي لهذا المشروع .

الجدول رقم 14: عملية التمويل²

تعيين	20 % نسبة مشاركة الفلاح في التمويل	80% نسبة مشاركة البنك في التمويل	المجموع
قيمة العتاد الفلاحي	390 885,25 دج	1 563 000 دج	1 953 885,25 دج

المصدر: من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

¹ انظر ملحق رقم 30

² انظر نفس الملحق

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

من خلال الجدول المذكور تبين لنا قيمة مساهمة كل من البنك و المستثمر في المبلغ الاجمالي للمشروع حيث يساهم المستثمر بمبلغ 390 885,25 دج مايعادل 20% من المبلغ الاجمالي للقرض ، كما أن البنك ساهم بمبلغ 1 563 000 دج .

الميزانية الافتتاحية

الجدول رقم 15 : ميزانية افتتاحية للمشروع¹

الإصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
العتاد الفلاحي	1 953 885,25 دج	اموال الخاصة	440 885,25 دج
الصندوق	50 000 دج	الديون	1 563 000 دج
المجموع	2 003 885,25 دج	المجموع	2 003 885,25 دج

المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

نلاحظ من خلال الميزانية الافتتاحية ان الفلاح يمتلك مبلغ معتبر في الصندوق الخاص به و يقدر بـ 50 000 دج وقدرت الموال الخاصة بـ 440 885,25 دج ، كما ان قيمة الديون على عاتقه قدرت بـ 1 563 000 دج وهي قيمة القرض بحد ذاته.

✓ الضمانات : اقترح الفلاح عقد امتياز لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل -578 و ذلك لمنحه القرض المطلوب من طرفه ، حفاظا على قيمة القرض في حالة عدم السداد او التهرب منه ، كما قام الفلاح بانجاز عقد رهن للعتاد الذي طلبه من اجل كسب ثقة البنك ، وفي حالة عدم السداد يفعل عقد الرهن في المحكمة لتطبيق الاجراءات القانونية اللازمة

¹ انظر ملحق رقم 31

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BADR وكالة برج منايل

✓ جدول اهتلاك القرض.

جدول رقم 16: جدول اهتلاك القرض¹

التاريخ	أصل القرض	الدفعة	الفائدة	TVA	الدفعة الاجمالية
2017	1 563 108,20 دج	00	00	00	00
2018	1 563 108,20 دج	390 777,05 دج	00	00	390 777,05 دج
2019	1 172 331,50 دج	390 777,05 دج	00	00	390 777,05 دج
2020	781 554,10 دج	390 777,05 دج	00	00	390 777,05 دج
2021	390 777,05 دج	390 777,05 دج	00	00	390 777,05 دج

المصدر : من انجاز الطلبة وثائق مقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفيةBADR وكالة برج منايل

من خلال دول اهتلاك القرض نلاحظ ان قرض التحدي لا يحتوي على فوائد طول الخمس سنوات الاولى كما هو موضح اعلاه ، فمن خلال هذا نستنتج ان قرض التحدي يسمع للفلاح او المستثمر ان يكون في ارتياحية مالية لمدة خمس سنوات ، اي انه يستطيع تسديد الدفعات الازمة تجاهه في تواريخ استحقاقها دون اي ظغوطات مالية، اما في حالة عدم السداد في اجال المحددة هنا تطرح فوائد على القرض كما وضح ذلك مسبقا في الجدول رقم 09.

¹ انظر ملحق رقم 32

الفصل الثالث: دراسة حالة تطبيقية لقرض مدعم من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR وكالة برج منايل

خلاصة الفصل:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في هذا الفصل تم التعرف على الاجراءات القانونية الادارية و التقنية ، و المحاسبية لمنح القروض الفلاحية المدعمة (قرض الرفيق و قرض التحدي) ،حيث لاحظنا من خلال الملفات موضوع الدراسة ان هناك عدة اجراءات متعلقة بالزبون نفسه و اخرى بالنشاط الذي يمارسه و اجراءات اخرى متعلقة بالجانب المحاسبي (المالي) و الفني الذي توكل مهمة اتمام للنظام البنكي الالي من خلال عمليات التسجيل التقني لوثيقة الموافقة على القرض و كذا عمليات تحرير القيم المالية الموجهة للتمويل المشروع .

سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على الجوانب التنسيقية الكائنة بين مختلف التعاونيات على سبيل المثال الديوان الوطني للحبوب الجافة (CCLS) و المجمع الجهوي للولاية و علاقتها ببنك الفلاحة و التنمية الريفية ، وكذا التطرق الى الدراسة الدقيقة لمختلف الاجراءات اللازمة لمنح القروض الفلاحية المدعمة من طرف البنك .

و في الاخير يمكن القول بأن القروض الفلاحية المدعمة من أهم القروض التي يلجأ اليها الفلاحين لتمويل مشاريعهم الفلاحية ، و تكمن هذه الاهمية في الاقبال الكبير للفلاحين على هذه القروض لانها تدعم الفلاحين على مزاوله نشاطاتهم بدون اي ضغوطات و بكل ارياحية و ذلك لعدم توفر هذه القروض على فوائد ولا على رسوم ، فهي تعتمد فقط على تقنيات بسيطة متوافقة مع النظام البنكي العام.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

يهدف تدعيم و تطوير القطاع الفلاحي و الريفي و بناء على التدابير التي أقرها قانون المالية التكميلي لسنة 2008 قررت الحكومة انشاء شراكة ثلاثية الأطراف بين البنك و الدولة و المتعاملين من أجل تسهيل وصول الخدمات المالية المختلفة للمستثمرين وصغار الفلاحين في الوقت المناسب و بأقل التكاليف ، حيث انتهجت الحكومة سياسة حديثة و جديدة لتمكن من توسيع نطاق الخدمات داخل العديد من المناطق الريفية المعزولة ، مستخدمة بذلك اساليب تنموية تختلف باختلاف المنطقة و المنتج و أسلوب الدفع ، حيث استخدم العديد من أنواع القروض أهمها القروض الفلاحية المدعمة التي أجريت عليها الدراسة في هذا الموضوع.

ان هذه القروض كانت كفيلة لتغطية العديد من انشغالات و مشكل الفلاحين في تدعيم مشاريعهم الاستغلالية و الاستثمارية منها ، وهذا كله تم اقراره من أجل عصرنة الاقتصاد الفلاحي و اعطاء دفعة للقطاع الذي يعوله عليه ليكون في مقدمة القطاعات المنتجة في الجزائر و تغطية قطاع المحروقات و لما لا جعله موازيا له .
تتصف هذه القروض المدعمة بتغطية فوائدها من طرف وزارة الفلاحة ، فقد تعتبر هذه القروض احسن رفيق للفلاح خلال الدورة الفلاحية كذلك باعتبارها أحسن و أفضل الاجهزة الداعمة للقطاع الفلاحي عن سابقها لانها بدون فوائد و هذا الامر الذي ساعد الفلاحين على اللجوء الى هذا النوع من القروض لاستكمال نشاطهم الفلاحي و حل مشاكلهم المالية دون تحمل أي أعباء إضافية .

من خلال ما قمنا بدراسته تطبيقيا تعرفنا على بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR و القروض الفلاحية المدعمة التي طرحها على الراغبين في الاستثمار الفلاحي و الشروط المفروضة لقبول التمويل ، و كذلك تعرفنا على المراحل التي يمر بها القرض بداية من الطلب عليه و دراسته الى غاية اتخاذ قرار منحه او رفضه.

❖ اختبار الفرضيات

حسب الفرضية الاولى نجد ان القروض الفلاحية المدعمة أحسن جهاز دعم لتمويل المشاريع الفلاحية في الوقت الحالي نظرا لما تمتاز به من صفات جديرة باستقطاب عدد كبير من الفلاحين عليها على غرار القروض الاخرى و هذا مايبثت صحة الفرضية الاولى.

حسب الفرضية الثانية نلاحظ انه من خلال دراستنا للمختلف الملفات المقدمة الى بنك الفلاحة و التنمية الريفية في اطار الحصول على قرض مدعم نجد ان كل مستثمر او مستغل لهذا القرض مقيد بالشروط التي يفرضها البنك على كل الفلاحين المتقدمين اليه للحصول على قرض (وثائق ملزم بها الفلاح في ملف طلب القرض كعقد ملكية) و من هنا نستطيع القول ان الفرضية صحيحة .

الخاتمة العامة

حسب الفرضية الثالثة توصلنا من خلال فترة تربصنا في بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR الى ان هناك عدد كبير من ملفات طلب الحصول على قرض مدعم وهذا راجع الى ان ولاية بومرداس ولاية فلاحية ، بمعنى ان هناك اقبال كبير من الفلاحين على هذه القروض مما يثبت صحة الفرضية.

❖ نتائج الدراسة

- ✓ ان البنك همزة وصل بين المدعين و المقترضين و ذلك للحفاظ على التوازن المالي بين شرائح المجتمع.
- ✓ ان من اهم اساليب تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر القروض الفلاحية المدعمة و التي تعتمد عليها الدولة في تدعيم مختلف نشاطات الفلاحين و ذلك للطلب المعترف عليها في الآونة الأخيرة باعتبارها أحسن وسيلة دعم في الوقت الحالي.
- ✓ ان بنك الفلاحة و التنمية الريفية يسعى جاهدا لاستحداث الآليات الجديدة و الفعالة للتمويل المشاريع في اطار القانوني و بأبسط الطرق .
- ✓ ان مساهمة الدولة في تغطية الفوائد على القروض المدعمة أساس نجاح و تقدم هذه القروض و كثرة الإقبال عليها .
- ✓ رغم كل هذه التسهيلات و التدعيمات التي تقوم بها الدولة في اطار التدعيم القطاع الفلاحي الا انه لايزال يعاني من عدة مشاكل تعيق تقدمه و الزيادة في الاقتصاد الوطني
- ✓ وجدنا انه هناك العديد من الفلاحين لم يوفوا بالتزاماتهم تجاه البنك بسبب عدم نجاح المشروع الفلاحي الممول او التهرب من ارجاع الاموال .

❖ التوصيات و الاقتراحات

- ✓ دراسة الملف ووضعية الفلاح دراسة دقيقة من الناحية الادارية و المالية قبل منح القرض.
- ✓ فتح مجالات او مكاتب متخصصة في منح قروض فلاحية بدرجة أولى تعين الفلاحين على تمويل مشاريعهم بكل سهولة.
- ✓ تطبيق الوسائل الحديثة في عمليات التمويل كتطوير التمويل الايجاري الذي يساعد المؤسسات على الحصول على تجهيزات آلات حديثة

الخاتمة العامة

- ✓ على البنوك البحث و العمل على استحداث و استقطاب خدمات و منتجات تغري المستثمرين و المستغلين و تشجيعهم على التقرب منها .
- ✓ دراسة البنوك للمشاريع الممولة من طرفها دراسة دقيقة و بكفاءة و فعالية عالية و ذلك لتجنب المخاطر التي قد تقع فيها مستقبلا او تدعيم مشروع بدون جدوى
- ✓ تنظيم البنوك لحملات تحسيسية و ذلك لعرض المنتجات البنكية الجديد و المستحدثة من طرفه.

❖ أفاق البحث :

بعد تطرقنا الى هذه الدراسة المتواضعة نقترح أفاقا أخرى يمكن التطرق لدراستها مستقبلا :

- ✓ دخول البنوك الاسلامية في تمويل القطاع الفلاحي
- ✓ القروض الفلاحية المدعمة كوسيلة للارتقاء بالاقتصاد الفلاحي
- ✓ واقع القروض الفلاحية المدعمة في التمويل

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1° اسامة محمد الغولي، مجد محمود شهاب" مبادئ النقود والبنوك"، الدار الجامعية الجديدة للنشر والتوزيع
1999
- 2° اسلام عبد القادر عثمان "القروض البنكية كأداة تمويل المؤسسات الاقتصادية و العقارية" مكتبة الوفاء
القانونية الطبعة الاولى الاسكندرية مصر 2017
- 3° شاكر القزويني" محاضرات في اقتصاد البنوك"، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، بن
عكنون 2008
- 4° خالد أمين عبد الله "العمليات المصرفية : الطرق المحاسبية الجديدة"، دار وائل للنشر ، لبنان 2004
- 5° محمد عبد الفتاح الصيرفي" إدارة البنوك"، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى، الأردن
2006
- 6° زكريا الدوري،" البنوك المركزية والسياسات النقدية، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن 2005
- 7° ضياء مجيد، الاقتصاد النقدي"، مؤسسة شباب الجامعية، الجزائر 2008
- 8° محمد سويلم" إدارة البنوك وصناديق الاستثمار وبورصات الأوراق المالية، كلية التجارة للنشر والتوزيع،
مصر
- 9° محمد سعيد ،انور سلطان"ادارة البنوك" دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية مصر 2005
- 10° عبد النعيم محمد مبارك" مبادئ علم الاقتصاد"، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية
1999
- 11° فؤاد مرسي" التمويل المصرفي للتنمية الاقتصادية"، جامعة الاسكندرية 1980
- 12° الطاهر لطرش" تقنيات البنوك"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر 2007
- 13° د.عبد الغفار حنفي، ادارة المصارف ،دار الجامعة الجديدة للنشر ،مصر 2002
- 14° مسعي سمير ، تسعير القروض المصرفية ، مذكرة ماجستير جامعة قسنطينة 2007
- 15° محمد شفيق حسين طيب ، محمد إبراهيم عبيدات : أساسيات الإدارة المالية : دار المستقبل
للنشر و التوزيع 1997
- 16° عبد الحق ابو عتروس ،الوجيز في البنوك التجارية عمليات و تقنيات و تطبيقات، الجزائر
2000
- 17° رضا عبد المعطي ،محفوظ جودة ، ادارة الائتمان، دار وائل للنشر، الاردن 1999
- 18° بونوة شعيب، يودال علي، اشكالية التمويل والسياسة المنتهجة لأنعاش هذا القطاع الفلاحي،
الملتقى الدولي حول التنمية الفلاحية كبديل للموارد الزائلة، جامعة بسكرة

قائمة المراجع

- 19° محمد العزيز عجمية ، مصطفى رشدي شيحة ، النقود و البنوك و العلاقات الاقتصادية الدولية ، الدار الجامعية ، مصر ، 1987 ،
- 20° حسين بالعجوز ، مخاصر صيغ التمويل في البنوك الاسلامية و البنوك الكلاسيكية دراسة مقارنة ، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر ، 2009،

مذكرات التخرج

- 1° رامية أيدير ، سهيلة طويل ، واقع التمويل البنكي ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر جامعة بومرداس 2016-2017
- 2° مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية : DEUA تمويل القروض الفلاحية دفعة 2000-2001
- 3° مراد فرقان ، تمويل الاستثمارات عن طريق قروض بنكية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدراسات التطبيقية الجامعية : DEUA دفعة 2002 - 2003
- 4° طالب عيسى، صادق جلول : تمويل الاستثمارات الخارجية عن طريق القروض : مذكرة تخرج لنيل الشهادة الجامعية للدراسات التطبيقية 2003-2004
- 5° بوران أمرية كوثر، ما مساهمة القطاع المصرفي في تمويل القطاع الفلاحي في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص مالية وبنوك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015
- 6° بن حركات عائشة ، قرض الرفيق و افاق تطوره في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاقتصادية ، تخصص مالية و بنوك ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، 2015، ص06
- 7° زاوي بومدين ، التمويل البنكي : الدعم و تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية ، تخصص اقتصاد و تفسير عمومي جامعة مصطفى سطمبولي ، معسكر ، 2015،
- 8° -فاطمة الزهراء عبدو ام الخير كروبي اليات تمويل البنوك للقطاع الفلاحي دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ولاية مسيلة مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص ادارة مالية للمؤسسات جامعة محمد بوضياف المسيلة 2017
- 9° ايمان معوش، نسيم بورحلة ، التمويل المصرفي للقطاع الفلاحي للجزائر ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير علوم اقتصادية تخصص اقتصاديات المالية و البنوك، جامعة اكلي محند اولحاج ، البويرة 2015

القوانين و المراسيم

- 1° الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة الفلاحة و التنمية الريفية ، بلاغ خاص بقرض الرفيق ، الصادر بتاريخ 10 أوت 2008 ، ص 01
- 2° الجريدة الرسمية ، وزارة الفلاحة ، الامر رقم 08.02 بتاريخ 24 جويلية 2008 المتعلق بقانون المالية التكميلي ، 2008 ، ص 01
- 3° اتفاقية القرض الرفيق ، المبرمة لبن وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و بنك الفلاحة و التنمية الريفية المؤرخة في 12 أوت 2008
- 4° الجريدة الرسمية ، وزارة الفلاحة ، الامر رقم 08.02 بتاريخ 24 جويلية 2008 المتعلق بقانون المالية التكميلي ، 2008
- 5° مديرية الخدمات الفلاحية DSA

المؤطر

السيد : بوغراش سيدعلي ، مشرف على المكاتب الامامية لبنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR وكالة برج منايل

الملاحق

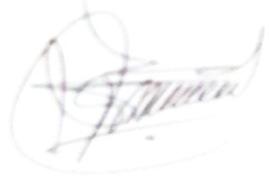
الملحق رقم 01 : طلب خطي لقرض الرفيق شعبة الزرع و البذر

AL HABIB CULTURE ET DE
SARANT BOUHA
UNION DE COOPERATION
AGRICOLEMENTE RUSTRIELLE
CENTRE CULTURE DE LA FAMILLE TARI
"BATES"
85 2 2 2629

CLIENT
Nom du client: TERFI Fatah
N° de l'agence: 8521
Adresse: Village Bouchakour
N° de compte: 17888888888888

Nous nous sommes le 05/11/2020 accompagné par notre
relation Mr TERFI Fatah pour s'enquérir des terres agricoles qui
seront financées par notre institution en cadre de crédit RFTG pour
la campagne 2020/2021 arrivons sur les lieux nous avons constaté
de visu
Une parcelle d'environ 17 Ha située au village Bouchakour
commune d'Isset labourée et prête à être emblavée se limite par
- Nord - propriété de la famille IGHL
- Sud - vallée
- Est - route vers Chaabet El Ameur
- Ouest - propriété de la famille BENTARZI

L'assistant de clientèle
BOLARRAC III, Sid Ali



MR. Tebbi
FATAH
Adresse BOUCITACOR
Tizi
Téléphone 0552 90 03 69

.....Le. 28.10.20

A
Monsieur le Directeur la
B.A.D.R agence de 578 B11

Objet DEMANDE DE CREDIT R.F.I.G
CAMPANGE AGRICOLE 2020/2021

J'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir m'accorder cette demande de crédit R.F.I.G pour l'achat des intrants pour la campagne labours semailles 2020/2021 auprès de la CCLS de TIZI OUZOU pour une valeur de :

- Semences : 147 943,50.....DA
 - Engrais : 537 141,90.....DA
 - Désherbants : 13 9000,07.....DA
 - Fongicides : 143 999,90.....DA
- TOTAL 1.028.085,37 DA

Dans l'attente d'une réponse favorable, veuillez agréer, Monsieur le Directeur, mes salutations les plus sincères.

2020 28 OCT 2020
105089500
من رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
توضيح بوعمار

L'INTERESSE



00 09-9

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
بطاقة التعريف الوطنية

105089500

سلطة الإصدار: بلدية بئر-بومرداس
تاريخ الإصدار: 2017.06.14
تاريخ الانتهاء: 2027.06.13

رقم التعريف الوطني: 109791206000830005
اللقب: طرفي
الإسم: فاتح

تاريخ الميلاد: 1979.01.06
مكان الميلاد: برج منقيل

الجنس: ذكر
Rh: A+



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
العرفية الوطنية للفلاحة
الدرقة القلاسية لولاية بومرداس

بطاقة مهنية للفلاح

اللقب: طرفي
الإسم: فاتح
المولود في: 1979/01/06
الرقم الوطني: 0378270-01-03C-10-35

رئيس المفوضية الجهوية للفلاحة
ولاية بومرداس
مراجعة علي

TERFI FATEH



بنك الفلاحة والتنمية الريفية



شركة مساهمة ذات رأسمال قدره 54.000.000.000 دج س.ت. رقم 00 ب 0011640 الجزائر العاصمة

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
« AUTORISATION D'ENGAGEMENT »
Date 06 /10/2020 N°65/20

Organe de décision ¹ : GRE DE BOUMERDES « 053 ». Date du comité : 06/10/2020 PV N°16/02/20

Structure émettrice ² : GRE DE BOUMERDES « 053 »

Emprunteur : TERFI Fateh. **Activité**: Céréaliiculture N° de compte : 578 -000028030096 ID : 000527570

Agence domiciliaire : «578 » GRE de rattachement:«053» **Cote du Risque Emprunteur**

Groupe d'appartenance /

type de prêt ou de crédit	Montant (4)	Validité (5)	Date limite d'utilisation (6)	durée d'amortissement (6)	différé partiel (7)	différé total (7)	taux ou marge (7)	taux commission d'engagement
RFIG 00-04	1.028.085,37		09 mois	03 mois			Taux en vigueur	Taux en vigueur

Garanties bloquantes :

Réserves bloquantes :

- Assurance grêle et incendie, avec avenant de subrogation en faveur de la Banque.
- Justifier la parcelle à exploiter, par un Acte de propriété, de concession, contrat de location ou tout autre document.
- Engagement de livrer la production à la CCLS et l'autorisation de prélèvement du montant du crédit à la source auprès du guichet unique.
- Fiche Signalétique
- Consultation et réponse de la centrale des risques
- Copie de la déclaration à la centrale des risques.
- PV de visite sur site avant réalisation
- Convention de prêt en langue arabe dûment enregistrée.
- Billet à ordre.



Garanties non bloquantes /

Réserves non bloquantes :

- Echancier de remboursement
- PV de visite sur site après réalisation

Observation : Le présent dossier est soumis à la souscription au fonds de garantie agricole « FGA »

"1" Indiquer le comité ayant pris la décision

"2" Indiquer la structure ayant émis l'autorisation

"3" Indiquer le nom du groupe auquel appartient le client, au sens de l'instruction 74/94 de la Banque d'Algérie, et indiquer au verso l'engagement total du groupe.

"4" Lorsque le crédit doit servir à l'importation d'équipement, le montant en dinars est donné à titre indicatif, lors de la réalisation prendre en considération le cours du jour.

"5" A servir pour les crédits à court terme, à l'exception des crédits de campagne

"6" A servir pour les crédits de campagne et les crédits d'investissement seulement, la durée d'amortissement comprend la durée du prêt moins la durée du différé.

"7" A servir pour les crédits d'investissement

Le Directeur du GRE « 053 »
D BOUALLEG

POLICE Grêle_Incendie des Récoltes

N° : 13419 - 2111000071

Conditions Particulières

Le présent contrat est régi tant par l'ordonnance 95/07 du 25/01/1995 relative aux assurances que par l'ordonnance 75.58 du 26 septembre 1975 du code civil que par les conditions générales, conventions spéciales S.A.A, et conditions particulières qui suivent.
Le souscripteur reconnaît avoir reçu un exemplaire des conditions générales et conventions spéciales.
Il déclare, en outre, que les informations ci-dessous sont conformes, sincères et faites de bonne foi.

Police

Unité 20 Direction Régionale TIZI OUZOU
 Agence 13419 Bordj Menaïel
 Adresse Bordj Menaïel 35200 BORDJ MENAIEL
 Téléphone Fax
 Branche/Catégorie 2111 Grêle_Incendie des Récoltes
 Date d'effet 15/11/2020 Date d'échéance 31/07/2021 Contrat Ferme

Assuré

Nom/Raison sociale Mr TERFI FATAH
 Adresse VILLAGE BOUCHAROUR ISSER 35000 BOUMERDES
 Activité Agriculture Profession Arboriculteur, Agriculteur
 Observation

Souscripteur

Nom/Raison sociale TERFI FATAH Adresse VILLAGE BOUCHAROUR ISSER

Récoltes Assurées

Police flotte, liste des risques en annexe.

Garanties

Garanties	Capital	Prime
Grêle: Perte de Quantité	7.038,00	
Incendie des Récoltes sur Pied	6.060,50	
Extension: Recours Voisins&Tiers	1.250,00	

Décompte de prime

Prime Nette	Access.	T.V.A	Autres Taxes	Timbres	Prime Totale
14.348,50	250,00	2.773,72	0,00	40,00	17.412,22

Fait à BORDJ MENAIEL, le 28/09/2020

Le Souscripteur




بنك الجزائر
BANQUE D'ALGERIE

Système Algérien de Centralisation des Risques Entreprise

Rapport du Résultat de la Recherche sur Risques

Critères de recherche utilisés

Nom Complet:	TERFI FATEH	Date de Creation Naissance:	
Type de document:		Pays du Document:	
Pays de création/naissance:		NIF:	
Algérien:		Wilaya de Naissance:	
Commune de Naissance:		Numero de l'acte de Naissance:	
Consentement préalable:	Oui	Motif de consultation:	Nouveau Débiteur /Crédit

Résultat de la Recherche:

Aucune déclaration n'a été enregistrée dans le Système selon les critères de recherche susvisés

اتفاقية القرض

(ملحق رقم 11 من وزير تجارة القرض / القرض 1994)

بين الموقعين اسفله

- بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بنك) شركة مساهمة برسمال قدره اربعة و خمسون مليار دينار جزائري (40.000.000.000 د.ج.) المسجلة بالسجل التجاري للجزائر العاصمة تحت رقم 00F11640 ب - 00 - الكائن بقرية الاحمدية بالجزائر العاصمة 17 - العهد العمومي، و الممثلة من طرف السيد عثماني مسعود المعين فيما يلي " البنك "

من جهة

و

السيد ترفي فاتح، الساكن - قرية بوشقور بئر ولاية بومرداس -
ممثلة من طرف

- المعين فيما يلي " المقرض "

من جهة اخرى

حيث التقا و اقرا على ما يلي

موضوع الاتفاقية :

بموجب هذه الاتفاقية، يمنح البنك للمقرض المذكور اعلاء قرض حسب الشروط الخاصة و العامة المجددة كما يلي

1- الشروط الخاصة للقرض

نوع القرض:	المبلغ:	مدة القرض:	التسوية:
الرهوي	1 028 085 37 د.ج	12 شهرا	التسوية الشهرية / سنة القرض 5 50 % سنة فوائد التأخير 7 50 % سنة الاعداء 100 % سنة غرامة التأخير 2 %

رقم حساب التسديد 578000028030096

- الضمانات الحاضرة

- تأمين على المحصول من الترد و الحريق مع حوالة حق لصالح البنك
- تبرير المساحة المسجلة بعد ملكية، امتياز و عقد كراء او كل وثيقة اخرى
- تعهد بتسليم المنتوج لتعاونية الحبوب الحديقة مع الموافقة على اقتطاع مبلغ القرض من المصدر من طرف البنك الوحيد
- بطاقة استعلامات
- الاستعلام و الرد من مركزية المخاطر
- نسخة من تليغ مركزية المخاطر
- محضر معاينة ميدانية قبل الإنجاز
- اتفاقية القرض باللغة العربية و مسجلة
- سند لأمر

- الضمانات الاحتياطيات غير الحاضرة

- جدول اهتلاك القرض
- محضر معاينة ميدانية بعد الإنجاز



(Handwritten signature)

بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

Société Nationale
Créée par Décret du 13 Mars 1982

Siège Social - ALGER
17, Bd Colonel Amirouche

R.C. Alger 82 B 168.

Handwritten: *Handwritten signature*, le 14/10/2020

B.P. D.A. 102805337

A Payer : contre ce billet,
à l'ordre de la BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

la somme de : *Handwritten: cinq Dinares et 250 ds*

Somme en toutes lettres et en Dinars Algériens

Valeur reçue : *Handwritten: au comptant*

Souscripteur

Handwritten: TARI IYAH

Handwritten: Village Baicha Kour Issou Jamboules

Handwritten: 578 0000 280.300.96

Domiciliation

Handwritten: BNA Handwritten signature

Bordj Menaïel le 08/02/2021

BOUCHANANE Riadh
rdj Menaïe W Boumerdes.
él : 06.69.54.56.70.

A

**Monsieur le directeur de la
BADR Bordj Menaïel**

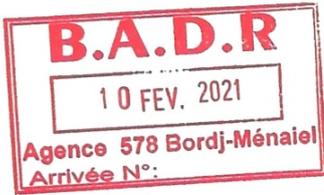
Objet : demande d'un crédit RFIG

J'ai l'honneur de la part de votre haute autorité le financement bancaire afin de couvrir l'acquisition des produits phytosanitaires durant la saison pour la production des agrumes et de vigne.

Le montant sollicité s'élève à 9.998.713,20 DA sera remboursé dans 12 mois dont ci-joint une étude technico économique et une facture proforma.

Je tiens à vous informer monsieur le directeur que j'ai déjà bénéficié d'un crédit durant la saison 2019/2020 et je l'ai remboursé sans aucun retard, et comme garantie je vous informe que j'ai un acte d'hypothèque à votre faveur déjà validé par vos soins.

Comptant sur votre aide et compréhension et dans l'attente d'une suite favorable, veuillez agréer, monsieur le directeur, l'expression de mes respectueuses salutations.



L'intéressé

Riadh

Melle BERTAJAT Souhila
Assistante

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جدول قيد رهن

وزارة المالية
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مديرية الحفظ العقاري
تونس

رقم القيد 9.998.713,20	رقم الملف 44	المحافظة العقارية برج منايل	المدة القصوى
---------------------------	-----------------	--------------------------------	--------------

إطار مخصص للمحافظ العقاري للتأشير	قيد رهن : رهن رسمي (كفالة عينية) تو اثر (1) : اثنا عشر شهرا ابتداء من 2021/06/08 الى غاية 2022/06/07 معنى من التصديق لمدة 30 سنة أو إلى غاية (1) طبقا للمرسوم رقم 47/77 المؤرخ في 1977/02/29 المعدل بالمادة 96 من القانون رقم 11/02 المصنوع فانون الثالثة لسنة 2003 الموطن : - اجازة الكفيل الرهن السيد بوشنان منوطن له بـ 47 شارع بنور علي، برج منايل، ولاية بومرداس
	بمقتضى سند الدين - اتفاقية قرض من حيرمة بين بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة برج منايل، والسيد بوشنان رياض بتاريخ 2021/03/14 الممثلة بمقتضى التسجيل الطابع المواريت، والبطاقة أومرداس في 2021/03/22 وصل رقم 0210/086 بسوق مفوضنة قدرها 1500 دج - عقد رهن رسمي (كفالة عينية) تلقاه الأمانة الموقع أدناه في 07 و 2021/06/08 الممسوق بمقتضى التسجيل الطابع المواريت و البطاقة أومرداس في 2021/06/24 وصل رقم 12105928 برسم ثابت
	لغائده (الدائن) بنك الفلاحة والتنمية الريفية وهي شركة مساهمة التوافق رأسمالها الجملي 54.000.000.000 دينار جزائري، الشان مقرها الاجتماعي، بـ 17 شارع العقيد عميروش الجزائر الوسطى، العقيدة بالمسجل التجاري في 2018/01/31 تحت رقم 00 بـ 16/00-0011640 (معدل) ، وكالة برج منايل، المملكة والبنية بوعلي جمال، مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية - المجموعة الجهوية للإستغلال، بومرداس، المعين بموجب القرار الصادر عن الترتيب المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بتاريخ 2018/08/01 تحت رقم أرم بـ 287/2018
	ضد المالك المدين و/أو الكفيل (BOUCHANANE Slimane) السيد بوشنان منوطن بن حمودة المولود في 1964/08/13 ببرج منايل شهادة ميلاده رقم 01217 ، الممسوق بـ 47 شارع بنور علي، برج منايل ولاية بومرداس ، فلاح ، جنسيته جزائرية ، رقم تعريف الوطني 109641206012170004 حسب بطاقة تعريفه الوطنية رقم 108803988 الصادر عن بلدية برج منايل في 2018/04/17 بصفته كفولا عينا لتطبيقه السيد بوشنان رياض بن حمودة المولود في 1971/01/29 ببرج منايل شهادة ميلاده رقم 00258 ، الممسوق بـ 47 شارع بنور علي، برج منايل ولاية بومرداس ، فلاح ، جنسيته جزائرية (المدين)

مديرية الحفظ العقاري
والتنمية الريفية
MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET
DU DÉVELOPPEMENT RURAL
12 JUNE 2021
FICHE DE COTEUR
"USS"

(1) بخط على الصارة غير المبردة

الملحق رقم 12 : عقد بيع العقار (عقد ملكية)

إيداع حجم.....	رسم
اشتهر بالمحافظة القارية لبرج ..	150.000
في (السبتمبر) مع مجموع ..	
سنة (الغشبية) و (سبتمبر) ..	
محدد 31.7 رقم 09	المجموع
مخالصة هنية و (مستور) بالمشقة	
د سيار عز الدين	



رقم العقد: 2017/ 328

عقد بيع عقار -

أمامنا نحن الأستاذ / بوزاد أحسن مولى بروج منايل - شارع خطاب اعمر
"مدرسة ابن رشد" ولاية بومرداس- الممضي أدن
- حضر -

أولا- الطرف الهادئ /

السيدة: بن منصور باية بنت سعيد (BENMANSOUR Baya)، المولودة بالقائمة في الثاني من شهر جوان الف و تسعمائة و أربعون (1940/06/02) حسب شهادة ميلادها رقم 81 و الحاملة لبطاقة التعريف الوطنية رقم 055429 الصادرة عن دائرة بروج منايل في 2011/03/31، الساكنة ب: دوم النواصر جنات ولاية بومرداس ، بدون مهنة - جزائرية الجنس، التي صرحت بموجب هذا العقد طائفة، مختارة و هي تتمتع بكامل أهليتها المدنية و قواها العقلية حسب ما تثبته الشهادة الطبية المسلمة لها بتاريخ 2017/05/18 من طرف الدكتور / أماتر عمر (متخصص في الأمراض العقلية)، الكائن مقر عيادته بحي 96 مسكن عمارة 03 رقم 09 بروج منايل ولاية بومرداس أنها - باعت العقار الاتي تعيينه ملتزمة بكافة الشروط العادية و القانونية الجاري بها العمل في مثل هذا الشأن إلى

ثانيا - الطرف المشتري /

السيد: بوشنان سليمان بن حمود (BOUCHANANE Slimane)، المولود بروج منايل في الثالث عشر من شهر أوت الف و تسعمائة و أربعة و ستون (1964/08/13) حسب شهادة ميلاده رقم 1217 و الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 104190504 الصادرة عن بلدية بروج منايل في 2017/04/03، الساكن حسب تصريحه ب: 47 شارع بنور علي بروج منايل ولاية بومرداس، فلاح- جزائري الجنس، الحاضر مجلس هذا العقد و القابل صراحة العقار المبيع له الاتي تعيينه

الصفحة الأولى (09)

BUREAU D'ETUDE ET CONSEIL SECTEUR AGRICOLE

Mme. N ZERABIB Née BELAIDI
Conventionnée par le BNEDER
Les Cooperatives, Boudouaou- Boumerdes
Mob 05 50 02 45 03

PROJET

**Acquisition d'Intrants agricoles
Pour vigne de table et Agrumiculture .**

NOM : BOUCHANANE
PRENOM RIADH
ADRESSE Oued Isser Legata
FORME JURIDIQUE : Agriculteur privé
Investissement Dans le cadre de : Crédit RFIG

Unité d'Etude et Conseil Agricole
Agrément n° 05/02/35
M. BELAIDI N.
Ingénieur d'Etat en Agronomie

الملحق رقم 14 : وثيقة رهن عقار (لدى مكتب التوثيق)

الرقم: 2019 / 307 REF:

التاريخ: 2019 / 06 / 19 و 20 و 21 DATE:

مكتب التوثيق للأستاذ شيخ حسين

Etude Notariale de Maître CHIKH HOCINE

عقد: وهذا عقار من الدرجة الأولى (محافظة

عينة).

من: السيد بوبنتان سليمان بن حور

الى فائدة: بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة برج مزابيل

Notaire à BORDJ MENAÏEL W. BOUMERDES

Tél. / Fax: 024 88 73 36

N° 610 / 19
Date 25-Juin-2019

بنك الفلاحة والتنمية الريفية



شركة مساهمة ذات رأسمال قدره 54.000.000.000 دج س.ت. رقم ب 0011640 الجزائر العاصمة
مقرها الرئيسي بالجزائر - 17 شارع العقيد عيروش

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
« AUTORISATION D'ENGAGEMENT »
Date 04/03/2021 N° 31 /21

Organe de décision¹ : GRE DE BOUMERDES « 053 » Date du comité 03/03/2021 PV N°05/01 /21

Structure émettrice² : GRE DE BOUMERDES « 053 »

Emprunteur : BOUCHANANE Riadh Activité : Arboriculture

N° de compte : 578-000120730086 ID : 011677761

Agence domiciliaire : «578» GRE de rattachement : «053» Cote du Risque Emprunteur

Groupe d'appartenance.....

Type de prêt ou de crédit	Montant (4)	Validité (5)	Date limite d'utilisation (6)	Durée d'amortissement (6)	Différé partiel (7)	Différé total (7)	Taux ou marge (7)	Taux commission d'engagement
RFIG 00-04	9.998.713,20	/	09 mois	03 mois	/	/	Bonifié à 100%	Taux en vigueur

Garanties bloquantes :

Caution Hypothécaire d'un terrain d'une superficie de 02has 43 ares et 88 cres à expertiser par la SAE.

Réserves bloquantes :

- Assurance grêle et incendie, avec avenant de subrogation en faveur de la BADR.
- Copie de la carte fellah
- Acte de concession des terres exploitées.
- Acte de propriété du terrain proposé en garantie.
- Engagement de domiciliation des recettes.
- Attestation fiscales et parafiscales récentes, apurées ou avec échéancier
- Justificatif de paiement de la redevance annuelle des biens superficiels.
- PV de visite sur site
- Consultation et réponse de la centrale des risques
- Copie de la déclaration à la centrale des risques
- Lettre d'engagement.
- Convention de prêt en langue arabe dûment enregistrée.
- Billet à ordre

Garanties non bloquantes :

Réserves non bloquantes :

- Echéancier de remboursement
- PV de visite sur site après réalisation
- Billet à ordre

Observations :

Le présent dossier est soumis à la souscription au fonds de garantie agricole « FGA »

La mise en place du crédit est subordonnée au recueil des garanties et à la levée des réserves sus citées.

Veillez à la domiciliation des recettes.

¹ Indiquer le comité ayant pris la décision

² Indiquer la structure ayant émis l'autorisation

³ Indiquer le nom du groupe auquel appartient le client, au sens de l'instruction 74/94 de la Banque d'Algérie, et indiquer au verso l'engagement total du groupe.

⁴ Lorsque le crédit doit servir à l'importation d'équipement, le montant en dinars est donné à titre indicatif, lors de la réalisation prendre en considération le cours du jour.

⁵ A servir pour les crédits à court terme, à l'exception des crédits de campagne

⁶ A servir pour les crédits de campagne et les crédits d'investissement seulement, la durée d'amortissement comprend la durée du prêt moins la durée du différé.

⁷ A servir pour les crédits d'investissement

Le Directeur du GRE « 053 »

Groupe Régional de Développement de
Boumerdes "053" BADR
Le Directeur du G.R.F.
M. BOUCHANANE Riadh

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural
S.S. : 17, Bd. Colonel Amirouche - ALGER / Tél : 621.61.22.64 / Fax : 621.88.72.90 / Télex : 55078
www.badr-bank.dz



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

ÉDITE-LE : 05/04/2021

Echéancier de remboursement

CLIENT : 000527570 NUMERO DOSSIER : 5780004203220001
NOM : TERFEATAH COMPTE REGLEMENT : 578000028030096
ADRESSE : VILLAGE BOUCHAKOUR COMPTE DE PRET :
ISSER TYPE DE PRET : 0004-CREDIT AGRICOLE RFIG

DUREE DU PRET	: 11 MOIS ET 14 JOURS	TAUX T.V.A	: 19 %
DUREE D'AMORTISSEMENT	: 11 MOIS ET 14 JOURS	DATE MATUREE	: 31/10/2021
DATE 1 ^{er} PAIEMENT DES INTERETS	: 31/10/2021	PERIODICITE	: ECH. Unique
DATE 1 ^{er} REMBOURSEMENT DU PRINCIPAL	: 31/10/2021		

CAPITAL PRETE : 1,028,085.37 DA
CAPITAL MOBILISE (UTILISE) : 744,210.02 DA
INTERETS DIFFERE : 0.00 DA

DATE	A AMORTIR	PRINCIPAL	INTERETS	TAXES	TOTAL	TAUX
31/10/2021	744,210.02	744,210.02	0.00	0.00	744,210.02	0.00
TOTAUX		744,210.02	0.00	0.00	744,210.02	

N.B : TAUX D'INTERET VARIABLE, L'ECHEANCIER PEUT ETRE REVISE EN CONSEQUENCE.

N.B : LE TAUX DE LA TAXE PEUT VARIER, L'ECHEANCIER PEUT ETRE REVISE EN CONSEQUENCE.

SIGNATURE DU RESPONSABLE BADR

SIGNATURE DU CLIENT

الرقم : 307 / 2019

رهن عقار من الدرجة الأولى (كفالة عينية)

نحن الأستاذ شيخ حسين ، الكائن مقر مكتبنا بحي الشهيد بوزيد بن عجال المدعو عبد الرحمان - التعاونية العقارية الحياة - برج منايل ولاية بومرداس الموقع أدناه .

حضر

السيد : بوشنان سليمان بن حمود (BOUCHANANE Slimane) المولود في 1964/08/13 ببرج منايل حسب شهادة ميلاده رقم 01217 ، الساكن بـ 47 شارع بنور علي برج منايل ولاية بومرداس ، فلاح ، جنسيته جزائرية ، رقم تعريفه الوطني 109641206012170004 حسب بطاقة تعريفه الوطنية رقم 108803988 الصادرة عن بلدية برج منايل في 2018/04/17 ، الحاضر بصفته كفيلة عينيا .

السيد : بوشنان رياض بن حمود ، المولود في 1971/01/29 ببرج منايل حسب شهادة ميلاده رقم 00258 ، الساكن بـ 47 شارع بنور علي برج منايل ولاية بومرداس ، فلاح جنسيته جزائرية ، رقم تعريفه الوطني 109711206002580001 حسب بطاقة تعريفه الوطنية رقم 113303712 الصادرة عن بلدية برج منايل في 2019/02/06 ، الحاضر بصفته مدينا .

حيث صرح الحاضران المذكوران أعلاه أن السيد بوشنان رياض بن حمود قد استفاد من قرض بنكي للإستغلال يسمى " قرض الرفيق " الذي يقدر مبلغه بتسعة ملايين و خمسمائة و سبعة و سبعون ألف و مائة و عشرون دينار جزائري (9.577.120 دج) مدته اثنا عشر شهرا تبدأ من تاريخ هذا العقد، مقابل فائدة سنوية تقدر بـ 5,50 % وهي قابلة للتغيير بالإضافة الى الرسوم والعمولات الأخرى ، نسبة الإعفاء 100 % ، كما هو ثابت من اتفاقية القرض المبرمة بين السيد غالمي مراد بصفته مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة برج منايل والسيد بوشنان رياض (المقترض) بتاريخ 2019/05/26 ، المسجلة بمفتشية التسجيل الطابع ، المواردية والبطاقية لبومرداس في 2019/05/28 وصل رقم 01915480 بحقوق قدرها 1500 دج .

على ان تؤدي أقساط هذا القرض من أصل وفوائد عند حلول اجل الوفاء من طرف المدين السيد بوشنان رياض الى المؤسسة الدائنة (بنك الفلاحة والتنمية الريفية) وهي شركة مساهمة البالغ رأسمالها الحالي 54.000.000.000 دينار جزائري، الكائن مقرها الاجتماعي بـ 17 شارع العقيد عميروش الجزائر العاصمة ، المقيدة بالسجل التجاري المحلي تحت رقم 00/11640 بـ 00 .

الممثلة بالسيد بوغلاق جمال - مدير بنك الفلاحة و التنمية الريفية - المجموعة الجهوية للإستغلال بومرداس ، المعين بموجب القرار الصادر عن الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بتاريخ 2018/08/01 تحت رقم أ ر م ع / 287/2018 .

و ضمنا لهذا القرض فقد صرح السيد بوشنان سليمان (الكفيل) المذكور أعلاه بموجب هذا العقد و هو يتمتع بكامل أهليته المدنية و قواه العقلية أنه يقدم العقار الآتي تعيينه أسفله كرهن من درجة أولى (كفالة عينية) لفائدة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ، القابلة لهذا الرهن .

الشروط

تم هذا العقد على الشروط العادية و القياسية الجزائرية بها العمل في مثل هذا الشأن و منها على الخصوص :





Snc Bentayeb & Cie "Relais Vert"
Agrofournitures et services

S/S : 01, Bd. Stiti Ali Tizi Ouzou Algérie

Tel / Fax: 026 20 03 60

Mobile: 0550 92 95 00.

N°Cpte BADR Tizi Ouzou : 003 00580 000128530047

Registre de commerce : 42 956 B 99

Article d'imposition : 1501 2522 012

Matricule fiscale : 099815019041519

Date: 27.01.2021

Facture Proforma N°: 007/2021

Client: *Bouchanane Riadh*

Exploitant Agricole Bordj Menaïel Wilaya de Boumerdes

CIN n° : 109711206002580001 du 06.02.2019 à Bordj Menaïel

N°	U.M	QUANTITÉ	DÉSIGNATION	P.U	MONTANT
1	Quintal	180	Engrais NPK 05 21 30	10500,00	1890000,00
2	Quintal	80	Urée 46 % N	7200,00	576000,00
3	Quintal	26	Engrais Soluble NPK + OE	42500,00	1105000,00
4	Unité	14,42	Traitement Phytosanitaire Agrume	284000,00	4095280,00
5	Unité	2	Traitement Phytosanitaire Vigne	368000,00	736000,00

TOTAL HT	8402280,00
TVA 19%	1596433,20
TOTAL TTC	9998713,20

Arrêtée la présente facture préforma à la somme de :

Neuf Millions Neuf Cent Quatre Vingt Dix Huit Mille Sept Cent Treize Dinars et Vingt Centimes.





بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

ÉDITE-LE : 22/08/2021

Echéancier de remboursement

CLIENT : 011677761 NUMERO DOSSIER : 5780004212340001
 NOM : BOUCHANANE RIADH COMPTE REGLEMENT : 578000120730086
 ADRESSE : RUE ALI BENNOUR COMPTE DE PRET :
 BORDJ MENAIEL TYPE DE PRET : 0004-CREDIT AGRICOLE RFIG

DURRE DU PRET	: 7 MOIS ET 9 JOURS	TAUX T.V.A	: 19 %
DUREE D'AMORTISSEMENT	: 7 MOIS ET 9 JOURS	DATE MATURITEE	: 31/03/2022
DATE 1 ^{er} PAIEMENT DES INTERETS	: 31/03/2022	PERIODICITE	: ECH. Unique
DATE 1 ^{er} REMBOURSEMENT DU PRINCIPAL	: 31/03/2022		

CAPITAL PRETE : 9,998,713.20 DA
 CAPITAL MOBILISE (UTILISE) : 9,998,713.20 DA
 INTERETS DIFFERE : 0.00 DA

DATE	A AMORTIR	PRINCIPAL	INTERETS	TAXES	TOTAL	TAUX
31/03/2022	0.00	9,998,713.20	0.00	0.00	9,998,713.20	0.00
TOTAUX		9,998,713.20	0.00	0.00	9,998,713.20	

N.B : TAUX D'INTERET VARIABLE, L'ECHEANCIER PEUT ETRE REVISE EN CONSEQUENCE.

N.B : LE TAUX DE LA TAXE PEUT VARIER, L'ECHEANCIER PEUT ETRE REVISE EN CONSEQUENCE.

SIGNATURE DU RESPONSABLE BADR

SIGNATURE DU CLIENT

Le Directeur de
KADIA





الملحق رقم 21 : بطاقة فلاح (ح.كاتم)



BOUARRACHE Sidali
Chef de Clientèle

COPIE CERTIFIE
CONFORME A L'ORIGINALE

13 OCT 2015

1-identification de l'entreprise		Date saisie 22/04/2015																																										
Domiciliation actuelle :	ALE Bordj-Ménaïel	GRE Boumerdes	N° compte (radical) 578.300.015.732																																									
F. juridique Nom&R. sociale :	Forme juridique Personne physique		Dernier CRE KATEM Hocine																																									
Secteur d'activité :	Agriculture																																											
activité :	Viticulture																																											
Classification professionnelle :	Date du / /	Valable au / /																																										
Adresse fiscal (siège social) :	* Concerne uniquement les entreprises de réalisation. Ex EAC DERRIDJ N° 07 Bordj-Ménaïel																																											
Localisation de l'unité :	BORDJ MENAIEL																																											
Attestation Fellah N° :	5527	Délivré le :	24/03/2015																																									
N° Téléphone :	06 96 69 56 68	Fax	/																																									
Date de création :	28/01/1944																																											
Date d'entrée en relation :	05/11/2014																																											
Date début d'activité :	1995																																											
Capitale social :	/																																											
Associés et répartition capital :	<table border="1"> <thead> <tr> <th>Nom & prénom</th> <th>Age</th> <th>Qualité *</th> <th>Parts sociales</th> <th>%</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>/</td> <td>/</td> <td>/</td> <td>/</td> <td>/</td> </tr> <tr> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> <td></td> </tr> </tbody> </table>				Nom & prénom	Age	Qualité *	Parts sociales	%	/	/	/	/	/																														
Nom & prénom	Age	Qualité *	Parts sociales	%																																								
/	/	/	/	/																																								
Gérant /PDG :	*Qualité : Gérant ,co-gérant ,associé ,actionnaire																																											
	Nom/Prénom	Statut **																																										
Pouvoirs gérant :	Etendus**	Restreints**	Nature																																									
Durée mandat :	Illimitée**	Limitée**	Du :																																									
			Au :																																									
Commentaire :	Ancien agriculteur.																																											

B-Mensuel les 22/04/15

M. KATEM Mohamed

Membre ZAC n°02

Demandeur: Mohamed

Bordj-Mensuel

[Signature]

par le Directeur de

l'Agence BARDJ

B - Mensuel

Tel: 06 96 69 56 68

Objet: Demande d'un credit TAHAD
pour acquisition de Matériel Agricole



J'ai l'honneur de vous demander de votre haute bienveillance de bien vouloir étudier ma présente demande de credit pour la réalisation de mon projet

Je vous joins un plan de financement déterminant mes besoins en credit pour l'acquisition d'un tracteur agricole et équipement du sol afin de moderniser de ma exploitation, j'ai proposé comme garantie d'hypothèque de droit de concession de quatre (04) ha et le montant est de 1564 000,00 (un million cinq cent soixante quatre mille DA que je compte rembourser sur cinq ans

[Signature]

[Signature]

M. ALI BOUDHAR *[Signature]*

[Signature]

وزارة المالية

المديرية العامة للأموال الوطنية
مديرية الحفظ العقاري لولاية بومرداس

إجراء إشهار عقاري

رسم
حسابفي 15 جانفي 2014
مجلة 2014 رقم 97إيداع
حجم 21
رقم 318

إطار مخصص للمحافظ العقاري لبرج مناييل	مراجع مسح الأراضي (في حالة عقار ممسوح)	بلدية مجموعة ملكية رقم	قسم:..... حصة رقم:.....
عقد امتياز			
<p>- رقم 999... من سجل العقود الإدارية لسنة 2003... - العدد 374... من السجل الخاص للأموال لسنة 2003... - في يوم الثامن... من شهر ديسمبر ألفين وثلاثمائة عشر... - بمقتضى القانون رقم 30/90 المؤرخ في فاتح ديسمبر 1990 المعدل والمتمم، المتضمن قانون الأملاك الوطنية. - بمقتضى القانون رقم 16/08 المؤرخ في أول شعبان عام 1429 الموافق 3 غشت سنة 2008 والمتضمن التوجيه الفلاحي. - بمقتضى القانون رقم 03/10 المؤرخ في 5 رمضان عام 1431 الموافق 15 غشت سنة 2010 والذي يحدد شروط و كفاءات استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأموال الخاصة للدولة. - بمقتضى الأمر رقم 01/10 المؤرخ في 16 رمضان عام 1431 الموافق 26 غشت سنة 2010 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2010، لاسيما المادة 41 منه. - بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 427/12 المؤرخ في 16 ديسمبر 2012 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة وتسييرها ويضبط كفاءات ذلك. - بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 87/76 المؤرخ في 6 شوال عام 1416 الموافق 24 فبراير سنة 1996، المعدل والمتمم والمتضمن إنشاء الديوان الوطني للأراضي الفلاحية. - بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 490/97 المؤرخ في 20 شعبان عام 1418 الموافق 20 ديسمبر سنة 1997 والذي يحدد شروط تجزئة الأراضي الفلاحية. - بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 326/10 المؤرخ في 17 محرم عام 1432 الموافق 23 ديسمبر سنة 2010 الذي يحدد كفاءات تطبيق حق الامتياز لاستغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأموال الخاصة للدولة. - بمقتضى القرار الوزاري المؤرخ في 15 رجب عام 1412 الموافق 20 يناير سنة 1992 المتضمن منح تفويض لمديري أملاك الدولة في الولاية لإعداد العقود التي تهتم الممتلكات العقارية التابعة لأموال للدولة الخاصة.</p>			

اتفاقية القرض

(ملحق رقم 11 من وجيز تسيير القرض / افريل 1994)

بين الموقعين أسفله

- بنك الفلاحة و التنمية الريفية (بدر) شركة مساهمة برأسمال قدرة ثلاثة و ثلاثون مليار دينار جزائري (33.000.000.000) المسجلة بالسجل التجاري للجزائر العاصمة تحت رقم 00/11640 ب00 الكائن مقرها الاجتماعي بالجزائر العاصمة 17 شارع العقيد عميروش و الممثلة من طرف السيد رزوق مصطفى مدير وكالة برج منايل "578".

من جهة

و

السيد: كاتم حسين - القرية الفلاحية - برج منايل - ولاية بومرداس -
و (الاسم و اللقب او عنوان الشركة العنوان المقر الاجتماعي الصفة القانونية و ذلك حسب الحالة
.....(الخ).

المعين فيما يلي المقترض.

من جهة اخرى



(Handwritten signature)

حيث اتفقا و أقرأ على ما يلي

موضوع الاتفاقية

بموجب هذه الاتفاقية يمنح البنك للمقترض المذكور أعلاه قرض حسب الشروط الخاصة و العامة المحددة كما يلي

<u>1- الشروط الخاصة للقرض</u>		نوع القرض:
النسبة:	مدة العقد:	قرض التحدي
النسبة متغيرة /	60 شهرا منها	
نسبة القرض 50، 5 %	12 شهرا تمديد جزئي	رقم حساب القرض 578 015 732 379
نسبة فوائد التأخير 07،50 %		رقم حساب التسديد 578 015 732 300
نسبة غرامة التأخير 2 %		

الضمانات الحاصرة:

- رهن رسمي لحق الإمتياز على قطعة أرض مساحتها أربعة هكتارات وستة وتسعون سنتييار.

الاحتياجات الحاصرة:

- الإيتاء الذاتي بقيمة 390.777,05 دج.
- تعهد موثق برهن العتاد والمنقول الممول.
- تعهد الموثق بتأمين و إعادة تأمين من كل الأخطار للعتاد والمنقول الممول مع حوالة حق لصالح البنك.
- نسخة من بطاقة فلاح - تبرير امتلاك قطعة أرض مساحتها خمسة هكتارات.
- شهادة جبائية سارية المفعول ومصفاة.
- محضر معاينة ميدانية .
- شهادة عدم المديونية مسلمة من طرف الصندوق الوطني التعاضدي الفلاحي CNMA.
- تعهد بتوطين المداخيل في الحساب المفتوح لدى وكالة برج منابيل.
- الإستعلام والرد من مركزية للأخطار.
- اتفاقية القرض باللغة العربية و مسجلة.
- سند لأمر- رسالة تعهد.

الضمانات الاحتياطيات غير الحاصرة

- رهن حيازي للعتاد الممول وتأمينه من كل الأخطار مع حوالة الحق لصالح البنك.
- رهن المنقول الممول وتأمينه من كل الأخطار مع حوالة الحق لصالح البنك.
- سندات لأمر.
- جدول الإقتلاكات.
- محضر معاينة بعد الإنجاز.



بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL



شركة مساهمة « **AUTORISATION D'ENGAGEMENT** » رقم ب 0011640 الجزائر العاصمة
Date 31/05/2015, N° 192/15

Organe de décision¹ : GRE DE BOUMERDES « 053 » Date du comité 29/04/2015 PV N° 08/04/15
Structure émettrice² : GRE DE BOUMERDES « 053 »

Emprunteur : KATEM Hocine concessionnaire dans l'indivision dans l'EX (EAC N°07 DAS DERRIDJ)

Activité : Viticulture N° de compte : 578-015732 300 0 26

Agence domiciliataire : «578» GRE de rattachement : «053» Cote du Risque Emprunteur

Groupe d'appartenance.....

Type de prêt ou de crédit	Montant (4)	Validité (5)	Date limite d'utilisation (6)	Durée d'amortissement (6)	Différé partiel (7)	Différé total (7)	Taux ou marge (7)	Taux commission d'engagement
ETTAHADI 01-13	1.563.108,20	/	12 mois	48 mois	12 mois	/	/	Taux en vigueur

Garanties bloquantes :

(01) Hypothèque du droit de concession de l'exploitation dont la superficie est de 4 has et 96 centiares.

Réserves bloquantes :

- (021) Versement de l'apport personnel de 390.777,05 DA
- (054) Engagement notarié de gager et de nantir le matériel à financer
- (099) Engagement d'assurer et de renouveler le contrat d'assurance tous risques du matériel à financer avec avenant de subrogation en faveur de la BADR
- (099) Copie légalisée de la carte de fellah
- (099) justificatif de possession d'une parcelle de 05 HAS.
- (099) Attestation fiscale récente et apurées.
- (099) Attestation de non endettement délivrée par la CNMA
- (099) PV de visite sur site
- (099) Engagement de domiciliation des recettes
- (099) Consultation et réponse de la centrale des risques
- (099) Lettre d'engagement
- (099) Convention de prêt en langue arabe dument enregistrée
- (099) Billet à ordre

Garanties non bloquantes :

- (006) Nantissement du matériel financé
- (007) Nantissement du matériel roulant (Gage)
- (047) D.P.A.M.R au profit de la banque avec tacite de reconduction jusqu'à extinction du crédit.

Réserves non bloquantes :

- Echancier de remboursement
- Pv de visite sur site après réalisation
- Chaîne de Billets à ordre
- **Observations :**
- **Le présent dossier est soumis à la souscription au fonds de garantie agricole « FGA »**
- Aucun déblocage de fonds ne doit être effectué avant de s'assurer que la relation est à jour dans le règlement des échéances liées au patrimoine.-
- La mise en place de nos concours est subordonnée au recueil des garanties et à la levée des réserves sus- citées
- Veuillez à la domiciliation des recettes
- Le taux d'intérêt à la charge de la relation est de 0% durant les cinq années.

1* Indique le comité ayant pris la décision

2* Indiquer la structure ayant émis l'autorisation

3* Indiquer le nom du groupe auquel appartient le client, au sens de l'instruction 74/94 de la Banque d'Algérie, et indiquer au verso l'engagement total du groupe.

4* Lorsque le crédit doit servir à l'importation d'équipement, le montant en dinars est donné à titre indicatif, lors de la réalisation prendre en considération le cours du jour.

5* A servir pour les crédits à court terme, à l'exception des crédits de campagne

6* A servir pour les crédits de campagne et les crédits d'investissement seulement, la durée d'amortissement comprend la durée du prêt moins la durée du différé.

7* A servir pour les crédits d'investissement

La Directrice du GRE

Mme H.BEDJA

Le Sous Directeur exploitation

M. HAMACHE

Banque de l'Agriculture et du Développement Rural

S. S. : 17, Bd Colonel Amirouche - ALGER / Tél : 021 64.72.64 à 70 / 72.72.88 / 72.72.90 / Télex : 55078
www.badr-bank.dz

N°	désignation	(1) تعيين المنقول موضوع الرهن:		
		Qts	PU HT	Total HT
	Fracteur agricole foton chapeau FT 504 50CVS 4X4	1	1 058 876,28	1 058 876,28
		TOTAL HT		1 058 876,28
		TVA 17%		180 008,97
		TOTAL TTC		1 238 885,25



قيمة المنقول المذكور خارج عن رسم على القيمة المضافة (HT) قدره: مليون وثمانية وخمسين ألف وثمانمائة وستة وسبعين دينار جزائري وثمانية وعشرون سنتيم (1 058 876,28 دج).
وذلك حسب الفاتورة المؤقتة (facture proforma) رقم 2014/177 الصادرة بتاريخ 2014/12/17 من طرف ETS HAMBEL NOUREDDINE، الكائن مقرها بـ/ طريق البلدية، الطريق الوطني رقم 12 بلدية سي مصطفى ولاية بومرداس.

N°	Référence	désignation	(2) تعيين العتاد موضوع الرهن:		
			Qts	PU HT	Total HT
01	011B	Remorque agricole 04 Tonnes à Benne	1	247 863,25	247 863,25
02	3000L	Citerne 3000L Galvanisée	1	179 847,18	179 847,18
03	CV	Charrue vigneronne	1	183 760,68	183 760,68
		TOTAL HT			611 471,11
		TVA 17%			103 888,89
		TOTAL TTC			715 000,00

قيمة العتاد المذكور خارج عن رسم على القيمة المضافة (HT) قدره: ستمائة وإحدى عشر ألف ومائة وأحدى عشر دينار جزائري واحد عشر سنتيم (611 471,11 دج).
وذلك حسب الفاتورة المؤقتة (facture proforma) رقم 41 الصادرة بتاريخ 2014/12/18 من طرف SARL MATAPH، الكائن مقرها بـ/ المنطقة الصناعية برج منايل، ولاية بومرداس.
بمقتضى هذا الالتزام بالرهن الحيازي يكون لبنك الفلاحة والتنمية الريفية (B.A.D.R) كل الحقوق والامتيازات على هذا المنقول والعتاد، الأدوات والمعدات المخولة له في المواد 159 وما يليها من القانون التجاري.

يلتزم المقترض بتأمين المنقول والعتاد المرهون ضد كل المخاطر والمخاطر المتعددة، بما فيها السرقة والحرق وخسائر المياه لمبلغ ولمدة كافية كما يلزم المقترض بتسليم بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R، وثائق التأمين في اجل شهر واحد ابتداء من يوم الاكنتاب لدى شركة التأمين.
يلتزم المقترض بإبقاء وتجديد هذا التأمين الى غاية التسديد الكلي للدين من أصل وفوائد وعمولات وكذا المصاريف والتوابع ولا يمكن للمقترض أن يطلب فسخ هذا التأمين إلا على رخصة مسبقة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R.
يلتزم المقترض بدفع كل أقساط التأمين عند اجلها واثبات ذلك عند أول طلب من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R عند تخلفه يمكن لهذه الأخيرة القيام بهذا الإجراء بنفسها مع تحميل المقترض للمصاريف ومن ثم تكون هذه المبالغ المدفوعة في هذا الصدد مضمونة بالرهن الحيازي محل هذا العقد مثلها مثل الدين الأصلي وتوابعه.
ومن اجل القيام بهذه المهمة (التأمين) يوكل ويفوض المقترض بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R، القيام بهذه الإجراءات لوحدها.
في حالة الهلاك الكلي أو الجزئي قبل الإبراء الكامل لمبلغ الدين يلتزم المقترض بإخطار الهيئة المقرضة بذلك وهذا ليتمكن من تعيين ممثلا له لحضور أي خبرة تتم لتحديد التعويض وهذا مع وضع المصاريف على عاتق المقترض.
بمقتضى التفويض المكتتب من طرف المقترض لصالح بنك الفلاحة والتنمية الريفية B.A.D.R، فان كل التعويضات المقررة تتم بين أيدي هذه الأخيرة، وهذا بدون حضور المقترض ودون طلب موافقة.
بلغ هذا العقد لشركات التأمين مع وضع المصاريف على عاتق المقترض.



III- PRESTATION, PRIX ET CHIFFRES D'AFFAIRES :

1-Production de l'année 2014

Culture	Superficie (ha)	Rendement/ha (qx)	Rendement total (qx)	Prix unitaire (da)	Revenues (da)
Vigne Cardinal	03	150	450	7000	3 150 000
Total					3 150 000

- **Plan prévisionnel des cultures et revenus des Cinq prochains exercices : De 2015 a 2020**

Le chiffre d'affaires des Cinq prochains exercices est calculé en prenant compte d'une augmentation de 05 % annuellement.

Exercices	Base d'évolution	Chiffres d'affaires prévisionnels
1 ^{er} exercice	3 150 000 x 1.00	3 150 000
2eme exercice	3 150 000 x 1.05	3 307 500
3eme exercice	3 307 500 x 1.05	3 472 875
4eme exercice	3 472 875 x 1.05	3 646 520
5eme exercice	3 646 520 x 1.05	3 828 840

Unité d'Etude des Sciences Agricoles
Agrément n° 1005/02/35
Mette. N. BELAIDI
Ingénieur d'Etat en Agronomie

VI-EVALUATION FINANCIERE DU PROJET :

1- Evaluation du Coût de l'investissement

Désignation	Quantité	Prix unitaire (da)	Prix total H.T (da)
Tracteur foton 4x4 50 cv	01	1 058 876.28	1 058 876.28
Remorque agricole 04 tonne	01	247 863.25	247 863.25
Citerne 3000 L galvanisé	01	179 487.18	179 487.18
Charrue vigneronne	01	183 760.67	183 760.67
Total HT			1 669 987.39
TVA 17 %			283 897.86
Total TTC			1 953 885.25

V-MODE DE FINANCEMENT :

Intitulé	Apport du Promoteur	Crédit Tahadi	Subvention FNDA	Total (da)
Serres tunnels et fil de fer et film plastique	390 885.25	1 563 000.00		1 953 885.25
Pourcentage	20%	80%	00%	100%

Unité ~~Agri~~ et Conseil Agricole
Agrément n° 10000015
M. M. S. Y. A. I. D.
Ingénieur d'Etat en Agronomie

Unité ~~Agri~~ et Conseil Agricole
Agrément n° 10000015
M. M. S. Y. A. I. D.
Ingénieur d'Etat en Agronomie

IV-TABLEAU D'AMORTISSEMENT DU CREDIT BANCAIRE

Montant : 1 563 000 d a
Durée : 05 ans avec un an de différée

Taux D'intérêt : 00 %
Annuité : 312 600 d a .

Intitulé	En cours (da)	Intérêts (d a)	Principal (da)	Total (da)
1 ^{er} Exercice	1 250 400	--	312 600	312 600
2 ^{eme} Exercice	937 800	--	312 600	312 600
3 ^{eme} Exercice	625 200	--	312 600	312 600
4 ^{eme} Exercice	312 600	--	312 600	312 600
5 ^{eme} Exercice	--	--	312 600	312 600
			1 563 000	1 563 000

IV-BILAN D'OUVERTURE :

ACTIF		PASSIF	
Intitulé	Montant (da)	Intitulé	Montant (da)
2- investissement		1- fonds propres	
	1 953 885.25	fonds d'exploitation	440 885.25
4- créances		5- dettes	
Disponibilités	50 000	crédit bancaire	1 563 000
Total de l'actif	2 003 885.25	Total du passif	2 003 885.25


Unité de Conseil Agricole
Agrément n° J01 307105
Melle. N. BELLAÏ
Ingénieur d'Etat en Agronomie

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

EDITE LE : 13-11-2016

CLIENT : 578-015732 NUMERO DOSSIER : 15-0100007
 NOM : KATEM HOCINE COMPTE REGLEMENT : 578-015732-300-0-00
 ADRESSE : CONS IND EAC NO 7 DERRIDJ COMPTE DE PRET : 578-015732-379-0-00
 : BURDJ MENAIEL TYPE DE PRET : 01-13 C.M.T ETTAHADI BONIFIE

DUREE DU PRET : 060 MOIS TAUX DU PRET : 00,00 % (VARIABLE) BONIFIE : 5,50 %
 DIFFERE PARTIEL : 012 MOIS TAUX T.V.A. : 17,00 %
 DUREE AMORTISSEMENT : 048 MOIS 1ERE UTILISATION : 25-05-2016
 PERIODICITE : ANNUELLE FIN UTILISATION : 31-05-2016

CAPITAL PRETE : 1.563.108,20 INT. INTERCAL. BONIFIES HT : 1.671,66
 CAPITAL MOBILISE (UTILISE) : -1.563.108,20
 INTERETS DIFFERE PARTIEL : 0,00
 INTERETS INTERCALAIRES : 0,00
 COMMISSION D'ENGAGEMENT : 0,00

ECHANCE TAT	A AMORTIR	PRINCIPAL	INTERETS	T A X E S	T O T A L E
31-05-17 .E.	1.563.108,20	0,00	0,00	0,00	0,00 N
31-05-18 .E.	1.563.108,20	390.777,05	0,00	0,00	390.777,05 N
31-05-19 .E.	1.172.331,15	390.777,05	0,00	0,00	390.777,05 N
31-05-20 .E.	781.554,10	390.777,05	0,00	0,00	390.777,05 N
31-05-21 .E.	390.777,05	390.777,05	0,00	0,00	390.777,05 N
T O T A U X		1.563.108,20	0,00	0,00	1.563.108,20

N.B : TAUX D'INTERET VARIABLE, L'ECHANCIER PEUT ETRE REVISE EN CONSEQUENCE.
 N.B : LE TAUX DE LA TAXE PEUT VARIER, L'ECHANCIER PEUT ETRE REVISE EN CONSEQUENCE.

SIGNATURE DU RESPONSABLE BADR